

طوبى لمن لم يزل يلهو













الرئيس هاشمي رفسنجاني يتفقد الأحياء المتكوية في بروجند أول من أمس (أ ب)

## أرقام الإيرانية متضاربة عن ضحايا الزلزال

□ طهران - من غسان بن جود:

■ تضاربت الأرقام الرسمية المعلن في طهران عن حصيلة قتلى الزلزال الذي ضرب مناطق في شمال شرقي إيران السبت الماضي، وبينما أكدت وكالة الأنباء الإيرانية أول من أمس أن الحصيلة ارتفعت إلى ٤٢٠٠ قتيل، قال مساعد وزير الداخلية للتفزيون أن العدد لا يتجاوز ١٥٦٠ قتيلاً، وانتد وسائل الإعلام الإيرانية التي «بالت» في تصوير حجم الكارثة والمأساة الإنسانية وقدمت أرقاماً غير دقيقة، لكن مصادر دبلوماسية أوروبية وأسبوعية قالت لـ «الحياة» أن رقم ٤ آلاف قتيل «يبين منطقياً» قياساً إلى الكارثة، وأشارت إلى أن من عاشوا المناطق التي ضربها الزلزال واطلعوا على حجم الخسائر وهول المأساة الإنسانية، واستمعوا إلى التذكير يقرون أن عدد القتلى مرتفع.

وأفادت الوكالة الإيرانية أن الزلزال الذي ضرب مناطق في جنوب محافظة خراسان السبت الماضي وبلغت قوته ٧,١ درجة بمقياس ريختر، دمر مئتي قرية - تدميراً كاملاً، وهدم ما لا يقل عن عشرة آلاف وحدة سكنية، وشرد أكثر من ٥٠ ألف شخص.

وكان الرئيس هاشمي رفسنجاني قطع زيارته الرسمية لتركستان أول من أمس، وتوجه لوضع ساعات إلى المناطق المتكوية، خصوصاً تلك المتاخمة الحدود مع أفغانستان، وأكد أن الحكومة ستعوض المتضررين وستمنحهم مساعدات وقروضاً من دون فوائد، وأوضح أن عملية إعادة أعمار القرى المدمرة ستبدأ بعد شهر.

وأكدت الوكالة الإيرانية أمس أن هزة أرضية جديدة تبلغ قوتها ٨ درجات ضربت مساء الاثنين منطقة مدينة غهبان التي تدمرها الزلزال السبت، وسجلت بعد الزلزال ١٩٥ هزة ارتدادية في المنطقة.

وفي جنيف (أ ب) أعلن الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهيئات الإنسانية من أجل مساعدة مفقودة للزلازل تشير إلى مقتل ١٦٠٠ شخصاً.

وجرح ٤٤٦٣ آخرين وتشير حوالي ٦٥ ألف شخص.

وقدر وزير الداخلية الإيراني علي محمد بشاري حجم الخسائر بسبعين مليون دولار، وتناشد المجتمع الدولي تقديم مساعدات عاجلة.

وتعتبر أوساط سياسية ودبلوماسية في طهران أن المبادرة الأوروبية «الإنسانية» لأغلة المتكويين بالزلزال تستمر نتائج سياسية، تساهم في تخفيف التوتر بين إيران والاتحاد الأوروبي والذي نجم عن مضاعفات قضية ميكونوس.

برنامج الأمم المتحدة للتنمية، مشفي ألف دولار لإرسال أجهزة اتصال إلى تلك المناطق وتعهد «صندوق رعاية الطفولة» (يونيسيف) تقديم مساعدات، وانضمت الحكومة الإيرانية إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهولندية إلى قائمة الأطراف التي رصدت مساهمات للأغاة المتكويين.

مساعدات عربية وفي سياق المساعدات العربية، أعلن في عمان أمس أن طائرة إيرانية محملة خبثاً وبطانات وأغذية وأبوية توجهت إلى طهران أمس، ونقلت طائرتان سوريتان أول من أمس ٨٠ طناً مساعدات طبية وغذائية للمتكويين لضحايا الزلزال، وأرسلت إلى إيران بعثة طبية سورية للمساهمة في معالجة الجرحى.

وبعث الرئيس حسني مبارك ببرقية إلى الرئيس هاشمي رفسنجاني للتعزية بضمحيايا الزلزال، وكان قرر إرسال طائرتين محملتين مواد غذائية وطبية لمساعدة لايران وإفادت وكالة الجماهيرية للأنباء، الليبية أمس أن ليبيا ستقدم مساعدات إنسانية للمتكويين قيمتها مليون دولار، وأكدت حركة «حماس» تضامنها مع الشعب الإيراني المسلم في مصابه الأليم، وفي بيان تلقته «الحياة» نوهت الحركة بـ «المواقف المشرفة للشعب والقيادة في إيران تجاه قضية فلسطين».

## أميركا تقرر مساعدات للمتكويين بالزلزال وتصرف على «عمل» إيران طهران ترفض استقبال فريق اغاثة فرنسي

ولكن ليس لدينا أي شيء ضد شعب إيران، وأضاف أن المساعدة لا تعني حصول تغيير أو حتى إعادة نظر في السياسة الأميركية الرامية إلى «عمل إيران ومحاصرتها». وكان البيت الأبيض أعلن الأحد أن واشنطن مستعدة لتقديم مساعدة إنسانية لايران عبر منظمة دولية، ونشر بيرنز بيان واشنطن قدمت ٢٥ ألف دولار لضحايا الهزة في إيران في آذار (مارس) الماضي.

وقال «في مثل هذه الظروف يجب وضع كل المسائل الأخرى جانبا» في إشارة إلى العلاقات المتوترة بين بون وطهران، إذ أن «الأسر» تتعلق بمساعدة بشر، وأعلن الصليب الأحمر الألماني تنظيم أول رحلة جوية لنقل المساعدات إلى مشهد.

ورفضت طهران أخيراً عودة السفير الألماني إليها بعدما غادرها مع نظرائه الأوروبيين اثر صدور حكم محكمة برلين الذي دان كبار المسؤولين الإيرانيين بالضلوع في اغتيال أربعة أفراد إيرانيين محاضرين في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢. وأرسل البابا يوحنا بولس الثاني ووزير الخارجية الإيطالي لامبرتو ديني برقيتي تعزية إلى الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني ووزير خارجيته علي أكبر ولايتي بضمحيايا الزلزال. وجاء في بيان أصدره الفاتيكان أن البابا أعرب في برقيته عن حزنه «العظيم» للكارثة، وقررت إيطاليا إرسال ٣٦ طناً من الأغذية والأغذية للمتكويين.

في نيويورك ذكر ناطق باسم الأمم المتحدة ليل الاثنين أن وكالات تابعة للمنظمة الدولية تعهدت بتقديم أكثر من ٣٠ ألف دولار لأغاثة الإيرانيين المتكويين في المناطق المتضررة بالزلزال. وستقدم إدارة الشؤون الإنسانية في المنظمة منحة قدرها ٥٠ ألف دولار من مجموع المبلغ، وخصص

الزلزال وزعت في المنطقة المتكوية. وأكد مصدر رسمي فرنسي أمس أن باريس قررت «أن تبقى عمليتها الإنسانية الطارئة» لمساعدة المتكويين بالزلزال على الرغم رفض السلطات الإيرانية الموافقة على استقبال فريق يضم رجال إنقاذ فرنسيين، وأوضح الناطق المساعد باسم الخارجية الفرنسية أيف دوتريو أن باريس قررت تخصيص طائرة لنقل اطفال من المواد الأساسية إلى إيران. وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية ليل الاثنين أن الولايات المتحدة قررت تقديم مئة ألف دولار منحة للجنة الدولية للصليب الأحمر لمساعدة ضحايا الزلزال. وقال الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز: «توجد خلافات بيننا وبين الحكومة الإيرانية

■ طهران، نقحوسيا، عمان، دمشق، القاهرة، طرابلس، لندن، روما، واشنطن - «الحياة»، أ ب، رويتر - رفضت طهران عرضاً فرنسياً بإرسال فريق من رجال الإنقاذ إلى المنطقة التي ضربها الزلزال شمال شرقي إيران السبت الماضي. وأعلنت واشنطن أنها ستقدم مئة ألف دولار مساعدة للمتكويين بالزلزال، بعدما اتخذت ألمانيا موقفاً محايداً على رغم الأزمة في علاقاتها مع إيران بسبب قضية ميكونوس. وقال مصدر في السفارة الفرنسية في طهران أمس: «السلطات الإيرانية ابلغتنا أنها تريد التركيز على المساعدات المادية وليس على فرق الإنقاذ». وذكر أن ٣٩ طناً من المساعدات الإنسانية أرسلتها فرنسا بعد

## جولة خليجية لمبارك قريباً تركز على المصالحة العربية

□ القاهرة - من محمد علام:

■ علمت «الحياة» أن الرئيس حسني مبارك سيزور مسقط قريباً لإجراء محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد، في إطار جولة خليجية في الثانية في غضون شهر. وكانت الجولة الأولى الشهر الماضي شملت الكويت والسعودية، وينتظر أن تشمل الثانية دولة الإمارات، وتأتي في إطار جهود مبارك لتقوية الأجواء العربية وتحسين التضامن خصوصاً في ظل تعثر عملية السلام. وتترافق الاتصالات المصرية - الخليجية مع اتصالات مصرية - عراقية لدعم العلاقة الثنائية وتنمية التعاون خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية، والجهود المبذولة لرفع العقوبات المفروضة على العراق وتخفيف معاناة شعبه.

وأكدت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الحياة» وجود اتصالات مع دول عربية في شأن «الموقف من العراق» ضمن المساعي المبذولة لتحقيق المصالحة العربية.

وأشار السيد سعيد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني (البرلمان) العراقي

في بيان له، أن الرئيس حسني مبارك سيزور مسقط قريباً لإجراء محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد، في إطار جولة خليجية في الثانية في غضون شهر. وكانت الجولة الأولى الشهر الماضي شملت الكويت والسعودية، وينتظر أن تشمل الثانية دولة الإمارات، وتأتي في إطار جهود مبارك لتقوية الأجواء العربية وتحسين التضامن خصوصاً في ظل تعثر عملية السلام. وتترافق الاتصالات المصرية - الخليجية مع اتصالات مصرية - عراقية لدعم العلاقة الثنائية وتنمية التعاون خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية، والجهود المبذولة لرفع العقوبات المفروضة على العراق وتخفيف معاناة شعبه.

وأكدت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الحياة» وجود اتصالات مع دول عربية في شأن «الموقف من العراق» ضمن المساعي المبذولة لتحقيق المصالحة العربية.

وأشار السيد سعيد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني (البرلمان) العراقي

## ٣٠ ساعة تحت الانقاض

■ طهران - أ ب - أكد مسؤول إيراني أمس أن «أعمال البحث» لم تبدأ بعد في أربع قرى دمرها الزلزال. ونقلت أذاعة طهران عن مساعد وزير الداخلية أنه تم تأمين مائة لدمج المتكويين موقتاً في خيم لللال الأحمر. وأشارت إلى أن تسعة تلاميذ انتشلوا من بين الانقاض وهم أحياء. وبعد ثلاثين ساعة، على الزلزال، وذلك في قرية أدركول قرب غهبان. وتستمر عمليات الإنقاذ في المنطقة حيث نصب ١١ ألف خيمة للمشردين.

وكانت الصحف الإيرانية أفادت الاثنين أن أكثر من مئة تلميذ قتلوا في أبن في منطقة غهبان تحت انقاض مدرسة داخلية.

## الحياة تطبع في نيويورك

(للتوزيع في الاميركتين)



بعد الطباعة في العالم القديم، أوروبا وآسيا وأفريقيا، «الحياة» تطبع في العالم الجديد لتكون في متناول العرب جميعاً، مقيمين ومهاجرين ومسافرين، صباح كل يوم.

٨٨ عراقياً أعتقلوا على الحدود اليونانية - التركية

## الجيش التركي ينفي ارسال قوات إلى شمال العراق

وقال الوسيط المغربي انه وشركه اليوناني استقبلوا المهاجرين قرب سوفيلى على نهر افروس الذي يفصل اليونان عن تركيا، وساعدهم على اجتياز النهر باكستاني اسمه علي، ودفع هؤلاء العراقيون ٣٨ ألف دولار إلى الوسيط كي يوصلوا إلى ألبانيا.

وأعقل خمسون عراقياً آخرين بينهم رجال ونساء وأطفال في مناطق حدودية بعدما اجتازوا بطريقة غير مشروعة نهر افروس على متن قوارب بلاستيك قحمها وسطاء أترك، واقتيدوا إلى مركز شرطة الكسندروبوليس. وأفادت الشرطة أن ١٢ ألف مهاجر غير شرعي من الجمهوريات السوفياتية السابقة وآسيا وأفريقيا أعتقلوا على الحدود اليونانية - التركية منذ مطلع ١٩٩٦ حتى نهاية نيسان (أبريل) الماضي، وأبعد القسم الأكبر منهم.

ضربات إلى حوالي ٣ آلاف من الإرهابيين الكراد في جبال تركيا، لكنه أكد تقارير عن غارات شنها سلاح الجو التركي على «قواعد» لحزب العمال في شمال العراق.

اعتقال لاجئين على صعيد آخر أكدت الشرطة اليونانية في كومتيني (شمال شرق) أمس أن عناصرها أعتقلوا ثمانية وثلاثين مهاجراً عراقياً بطريقة غير مشروعة ووسيطاً مغرباً على الحدود مع تركيا.

وأعقل الوسيط عبدالله بوراجي (٢٧ سنة) قرب فيريس، وفر شريكه اليوناني تاركاً شاحنته التي كانت تنقل ٣٨ عراقياً بحسب الشرطة.

■ أنقرة كوموتيني (اليونان) - أ ب - جاء في تقارير نشرتها أمس صحف في أنقرة أن قوات تركية عبرت الحدود إلى شمال العراق لمطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني. لكن هيئة الأركان العامة التركية نفت توغل قوات في أراضي العراق.

وأكدت صحيفة «صباح» و«دني بوزيل»، أن آلاف من الجنود تدعمهم طائرات هليكوبتر دخلوا الأراضي العراقية مساء أول من أمس. وكانت صحف تركية أفادت خلال الأسبوعين الماضيين أن أنقرة حشدت ٤٠ ألف جندي على الحدود مع العراق استعداداً لنش هجوم. ونفى الكولونيل هانسو داغ، الناطق باسم هيئة الأركان العامة، توغل قوات عبر الحدود. وقال وكالة «أسوشيتد برس» أن «القوات (التركية) موجودة هناك (قرب الحدود) لتوجيه

## بغداد: مئات من المرضى توفوا بسبب الحظر الجوي

### معلومات للمعارضة العراقية عن مواجهات في الناصرية

■ طهران، لندن - «الحياة»، أ ب - أشار بيان لـ «الجلس الأعلى للثورة الإسلامية» في العراق إلى مقتل ١٠٥ جنود عراقيين في مواجهات مع عشيرة في جنوب هذا البلد. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن بيان المجلس (مقره طهران) أن أبناء عشيرة بني سعيد هاجموا مجموعة تضم ٣٠٠ جندي كانت تستعد لنش هجوم في محافظة الناصرية. وأوضح البيان أن المواجهات التي وقعت في منطقة أم الغزلان أسفرت أيضاً عن سقوط سبعين جريحاً.

ونقلت «الحياة» بياناً للمجلس أكد أن «المقاومة الإسلامية وجهت مطلع الشهر الجاري ضربة صاروخية لمبنى محافظة العمارة والحقت به أضراراً فاحشة».

مجلس الوزراء أول من أمس تقريراً عن جولته على موسكو ويكين ومحادثات في عمان، حيث استقبله الملك حسين. وأشارت إلى أن الجولة ركزت على مناقشة رفع الحظر الدولي المفروض على العراق، وأن المجلس الذي انعقد برئاسة الرئيس صدام حسين أخذ علماً بتقرير طارق عزيز عن جولته، والعراقيل التي يضعها الأميركيون أمام تطبيق اتفاق النفط للغذاء (القرار ٩٨٦).

وأمن ذكر مسؤول في الأمم المتحدة أن العراق تلقى أكثر من ٦٠٠ ألف طن أغذية في إطار الاتفاق الذي بدأ تنفيذه في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وأضاف أن ٢٠ سفينة محملة مواد غذائية رست في ميناء أم قصر حتى الآن.

وأشار إلى أن لجنة العقوبات وافقت على أكثر من ١٢٠ عقداً أبرمها العراق لشراء أغذية وادوية، ولفت إلى أن وتيرة وصول الأغذية تتسارع.

■ بغداد، لندن - «الحياة»، أ ب، رويتر - وجهت بغداد أمس نداء إلى الأمم المتحدة من أجل «إنقاذ المرضى العراقيين وتخفيف معاناتهم». ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن وزير الصحة أوميد منسحت مبارك قوله أن مئات من هؤلاء المرضى توفوا بسبب الحظر الجوي على العراق وتعذر نقلهم براً عبر عمان، بسبب المسافة الطويلة (نحو ألف كيلومتر). وبعث الوزير برسائل إلى وزراء الصحة في الدول العربية والإسلامية والصديقة مشدداً على أن «الأمراض المستعصية بلغت حداً خطيراً نتيجة استمرار الحصار».

وتابع أن العراق يعاني نقصاً في سيارات الإسعاف وفي الخدمات الطبية في المحافظات البعيدة عن بغداد.

إلى ذلك أفادت الوكالة العراقية أن نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز قدم إلى

## نفضالوا بزيارة المعرض الثامن للرعاية الطبية

### معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧ وشاهدوا أحدث التقنيات الطبية وجهيزات المستشفيات

- المستشفيات السعودية
- والعناية بالصحة العامة
- طب الأسنان
- طب العيون
- المختبر السعودي

يفتح يومياً من الساعة ٤:٠٠ عصراً حتى ٩:٣٠ مساءً لأهل الاختصاص ورجال الأعمال فقط للسيدات فقط: النساء من القسم الطبي فقط ٧-٩ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ١٢-١٣-١٥ مايو ١٩٩٧ م من الساعة ٩:٠٠ صباحاً - ١٢:٠٠ ظهراً، لا يسمح بدخول الأطفال.

٥ - ٩ محرم ١٤١٨ هـ

الموافق ١١ - ١٥ مايو ١٩٩٧ م

مركز معارض الرياض

المنظمون:

شركة معارض الرياض الحكومية  
هاتف: ٥٤٤٤٤٨ فاكس: ٥٤٤٤٤٦

حاز على شهادة للمعارض التجارية المتخصصة من قبل وزارة التجارة الأمريكية





## فرنسا تقلد محمود درويش أرفع وسام للفنون والآداب

باريس - من رلى الزين

يتمكن من الحصول على وسام للفنون والآداب، وذلك بعد أن تم منح هذا الوسام للفنان الفلسطيني محمود درويش، وذلك من قبل الحكومة الفرنسية.

وقد تم منح هذا الوسام للفنان الفلسطيني محمود درويش، وذلك من قبل الحكومة الفرنسية.

وقد تم منح هذا الوسام للفنان الفلسطيني محمود درويش، وذلك من قبل الحكومة الفرنسية.

## وزير الخارجية النرويجي يناقش عملية السلام مع الملك حسين والأسد

عمان، دمشق - الحياة

أعلن وزير الخارجية النرويجي، جاك بيرو، أنه سيقوم بزيارة إلى عمان، دمشق، في إطار عملية السلام بين إسرائيل و

## الفلسطينيون يشددون على وقف الاستيطان عشية لقاء مع الأميركيين والإسرائيليين

السلطة (الفلسطينية) وإسرائيل

أعلن الفلسطينيون، عشية لقاءهم مع المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين، أنهم سيشددون على وقف الاستيطان في الضفة الغربية

## الأسد يستقبل زبغانوف

دمشق - من إبراهيم حمدي

استقبل السيد الرئيس حافظ الأسد، في قصر الشعب، رئيس وفد زبغانوف، الذي يقود وفدًا من

## القدس يذاع عن فور واشنطن في تحريك عملية السلام

القدس المحتلة - رويتر

في سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، أذاع عن فور واشنطن، في تحريك عملية السلام

## المؤتمر البرلماني العربي يدعو لمقاطعة إسرائيل

القاهرة - من حازم منير

وصفي أبو هارون

دعا المؤتمر البرلماني العربي، في دورته الثامنة، إلى مقاطعة إسرائيل

## الأسد يستقبل زبغانوف

دمشق - من إبراهيم حمدي

استقبل السيد الرئيس حافظ الأسد، في قصر الشعب، رئيس وفد زبغانوف، الذي يقود وفدًا من

## القدس يذاع عن فور واشنطن في تحريك عملية السلام

القدس المحتلة - رويتر

في سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، أذاع عن فور واشنطن، في تحريك عملية السلام

## المؤتمر البرلماني العربي يدعو لمقاطعة إسرائيل

القاهرة - من حازم منير

وصفي أبو هارون

دعا المؤتمر البرلماني العربي، في دورته الثامنة، إلى مقاطعة إسرائيل

## الأسد يستقبل زبغانوف

دمشق - من إبراهيم حمدي

استقبل السيد الرئيس حافظ الأسد، في قصر الشعب، رئيس وفد زبغانوف، الذي يقود وفدًا من

## القدس يذاع عن فور واشنطن في تحريك عملية السلام

القدس المحتلة - رويتر

في سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، أذاع عن فور واشنطن، في تحريك عملية السلام

## المؤتمر البرلماني العربي يدعو لمقاطعة إسرائيل

القاهرة - من حازم منير

وصفي أبو هارون

دعا المؤتمر البرلماني العربي، في دورته الثامنة، إلى مقاطعة إسرائيل

## الأسد يستقبل زبغانوف

دمشق - من إبراهيم حمدي

استقبل السيد الرئيس حافظ الأسد، في قصر الشعب، رئيس وفد زبغانوف، الذي يقود وفدًا من

## القدس يذاع عن فور واشنطن في تحريك عملية السلام

القدس المحتلة - رويتر

في سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، أذاع عن فور واشنطن، في تحريك عملية السلام

## المؤتمر البرلماني العربي يدعو لمقاطعة إسرائيل

القاهرة - من حازم منير

وصفي أبو هارون

دعا المؤتمر البرلماني العربي، في دورته الثامنة، إلى مقاطعة إسرائيل

## الأسد يستقبل زبغانوف

دمشق - من إبراهيم حمدي

استقبل السيد الرئيس حافظ الأسد، في قصر الشعب، رئيس وفد زبغانوف، الذي يقود وفدًا من

## القدس يذاع عن فور واشنطن في تحريك عملية السلام

القدس المحتلة - رويتر

في سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، أذاع عن فور واشنطن، في تحريك عملية السلام

## المؤتمر البرلماني العربي يدعو لمقاطعة إسرائيل

القاهرة - من حازم منير

وصفي أبو هارون

دعا المؤتمر البرلماني العربي، في دورته الثامنة، إلى مقاطعة إسرائيل



## السودان: دعوات لحق تقرير الصير لقوميات مختلفة

أحمد البشير أن الاتفاق يعتبر سلاًحاً نو حنين فهو موقع مع ميليشيات وأحزاب جنوبية ما يتطلب إجتماعاً مع الحكومة بالمعارضة الشمالية والحرية يجب أن لا تنجزاً وأن تتكافأ والفرص في الحقوق والواجبات. عبد الحليم إلى إيجاد صيغة مؤسسية في التعددية الحزبية وتقام المؤتمرات التحال. وأعرب عن أمله بأن تدخل الحكومة في حوار جاد مع المعارضة. وتساءل عن دور جنوب السودان ومن يمول المشاريع التنموية في جنوب البلاد في ظل التوزيع بالانفصال. من جهة أخرى حذرت السلطات المصرية دخول مالك الزاكي عضو المجلس الوطني إلى أراضيها بعد أن تلقى خطراً بعدم دخوله الأراضي المصرية للمشاركة في اجتماعات الاستفتاء للمصريين المصريين. وقال الزاكي لصحافيين أن خطر دخوله تم بسبب وشايات من المعارضة السودانية، على الأرجح.

للاتفاق حيال قبائل النعام. ودعا النائب الخير الغهيم إلى تكوين دولة (قبائل) البقارة الكبرى من مدينة كوستي حتى حدود السودان مع أفريقيا الوسطى، معتبراً أن هذه القبائل تعرضت لظلم تاريخي ومن حقها الانفصال. ورد عليه العقيد ديوس محمود بحدثة قائلاً: «أن الجنوب مثيرات الانفصال، ودون ذلك فإن القوات المسلحة قادرة على حسم أي مصوغات عربية تطالب بحق تقرير المصير. وقال كرم الدين عبدالمولي: «أن مناطق كثيرة في السودان تعرضت للظلم تاريخياً في الشرق والغرب لكن الجنوبيين حملوا السلاح وحدوا كيفية علاج قضائهم. وداد جندل على التعددية واعتبر محمد يوسف محمد أن الاتفاق تضمن سلطات لمجلس الجنوب تناقص مع الحكم الاتحادي متجاوزة الدستور ولا يجوز قانوناً أن تحصر الوظائف في ولاية محددة لقضايتها الأمر الذي يتنافى وقومية الخدمة العامة. وقال الدكتور عصام

الخرطوم - من كمال حامد:

■ ظهرت دعوات في البرلمان السوداني اسم لنح قوميات عدة في البلاد حق تقرير المصير. وذلك أسوة بالجنوبيين الذين حصلوا على هذا الحق في اتفاق وقّعته الحكومة أخيراً مع بعض الفصائل الجنوبية. وتبانت أراء أعضاء المجلس الوطني (البرلمان) في شأن اتفاق السلام، وراحت وجهات النظر ما بين المطالبة بتجديد الاتفاق والحفاظ على بعض بنوده. وأكد الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس أن المناقشات تناولت عموميات الاتفاق على أن تجري مناقشته بالتفصيل عقب إبداءه كرسوم ستوري. ودعا النائب أمين بناني إلى إدراج نص في الدستور عن حق تقرير المصير لكل القوميات في السودان وعدم حصرها بالجنوبيين على غرار سنايدر دول أخرى وأبدي تحفظاً في الآثار السلبية التي تنجم من التطبيق العملي

## دوبريه: تقدم في التحقيق في تفجير 'بورويال'

باريس، لندن - «الحياة» - رويتر - لح وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه إلى أن «الجماعة الإسلامية المسلحة» وهي أكثر جماعات المتشبهين بالإسلاميين عنفاً في الجزائر، قد لا تكون مسؤولة عن التفجير الذي حصل في محطة القطارات في بورويال (باريس) وأسفر عن مقتل أربعة أشخاص. وقال دوبريه لصحيفة «لوفغارو» الفرنسية اليومية أنه حدث سوء فهم لكلام صدر عن «الجماعة» يعلن المسؤولية عن هجمات في فرنسا وقعت عام ١٩٩٥. وأضاف أن «الجماعة الإسلامية المسلحة» الجزائرية لم تذكر شيئاً عن الهجوم الذي وقع في بورويال، في تقرير نشرته «الحياة» نقلًا عن «فرانس برس» في نيسان (إبريل) الماضي. وسئل دوبريه عن سير التحقيقات التي تجريها فرنسا في تفجير قتل بـبورويال، فأجاب بأنها محققة تقصياً باستدعاء بعض الأشخاص المشتبه بهم في بداية التحقيقات. وأضاف أن من المحتمل أن يكون تفجير القطار له صلة بأفراد عصابات وأرهابيين يعملون معاً.

لكنه عندما سئل هل هذا يعني أن «الجماعة الإسلامية المسلحة» لم تعد ضمن المشتبه فيها في تفجير القطار، أجاب قائلاً: «لا يمكن أن نستنتجوا ذلك من ملاحظاتنا. نبحث على المرء الاستدعاء إلى اقتراض». وقال المحققون أنهم يعملون في ظل اقتراض بأن سلسلة هجمات بالقطار وقعت في فرنسا عام ١٩٩٥ و١٩٩٦. ولم صلة بمشبهين أصوليين أصحابين من الدعم الضمني الذي تقدمه فرنسا للسلطات الجزائرية. وكانت بشرة «الجماعة» الصادر عن «الجماعة الإسلامية المسلحة» الجزائرية نشرت تقريراً في عندما الصادر في آذار (مارس) الماضي تحدث فيه عن أسباب حملاتها على فرنسا. وتحدثت بالتفصيل عن سلسلة التفجيرات التي حصلت في فرنسا صيف العام ١٩٩٥، لكنها لم تشر إلى تفجير بورويال، الذي حصل في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦.

## وزير الخارجية الجزائري يأسف لأن المانيا لم ترسل مراقبين لانتخابات

## لقاء عطف - كينكل تأجل إلى اليوم

الجزائري عرض أمام رؤسوسات الأوضاع السياسية والاقتصادية في بلاده مركزاً بشكل خاص على الانتخابات التأسيسية التي ستجري قريباً فيها لانتخاب نواب أول برلمان شرعي بعد الأحداث التي شهدها البلاد عام ١٩٩٢. وأدت إلى إلغاء نتائج الانتخابات الأخيرة (١٩٩١). وتكر الناطق أن الوزير عطف أعرب عن أسف حكومته لأن المانيا لم ترسل مراقبين للإشراف على الانتخابات. كما أبدى أسفه لاستعداد الدول الأوروبية لإرسال ٢٤ مراقباً من أصل ٤٢ مراقباً طلبتهم الجزائر.

ويحت عطف مع رؤسوسات في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين بعد الانتهاء من الانتخابات وفيه العمل الثنائي فيه. معدياً لها الأحزاب السياسية المتنافسة، ومشيراً إلى وجود تعددية حزبية وسياسية في البلاد. وقال الناطق الصحافي إن رئيسة البرلمان الاقتصادي أعربت عن أمله في تحسين الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في الجزائر. وتحدثت بتفصيل عن انطاعاتها في الزيارة التي قامت بها أخيراً إلى تونس.

□ يون - من استكنر الديك:

■ تأجل اسم الاجتماع الذي كان مقرراً بين وزير خارجية المانيا كلوس كينكل ووزير خارجية الجزائر أحمد عطف في يوم سبب اضطراب الأول لحضور اجتماعات وزراء خارجية و دفاع اتحاد غرب أوروبا في باريس على اعتبار أن المانيا ستترأس هذه المنظمة الدافعية في النصف الثاني من العام الحالي. وسيفقد الاجتماع بين الوزيرين كينكل وعطف ظهر اليوم في مقر وزارة الخارجية الألمانية في

وكان وزير الخارجية الجزائري عقد قبل ظهر أمس لقاء مع رئيسة البرلمان الاتحادي ريفا رؤسوسات ومع رئيس اللجنة الخارجية في البرلمان كارل هابنيس هورنهوس رافقه فيها السفير الجزائري محمد الحناش. ودعا الحناش في المساء إلى خلة استقبال في منزله على شرف الوزير عطف. وقال ناطق صحافي في مكتب رئيسة البرلمان الاتحادي لـ «الحياة» إن وزير الخارجية

## مجلس عطف لرحيل اللاجئين

لندن - ١ ف ب - أعلنت وزارة الداخلية البريطانية الاثنين أنها علقت عمليات ترحيل اللاجئين الجزائريين الذين رفضت السلطات طلباتهم باللجوء السياسي إلى بريطانيا. وجاء هذا القرار بعد معلومات أفادت أن شاباً جزائرياً أيدع من بريطانيا في إطار قانون الهجرة توفي لدى عودته إلى بلاده بينما كانت الشرطة الجزائرية تتحفظ على ثمة التحقيق. وتحدثت وزارة الداخلية البريطانية الجمعة الماضي تحقيقاً عاجلاً في هذه القضية. وقال ناطق باسم الوزارة: «مطلنا لا يزال التحقيق بهذه القضية جارياً قررنا أن نعلق عمليات الترحيل إلى الجزائر للجزائريين طالبي حق اللجوء الذين لم قبل طلباتهم». وجاء هذا القرار بعد معلومات أفادت أن شاباً جزائرياً أيدع من بريطانيا في إطار قانون الهجرة توفي لدى عودته إلى بلاده بينما كانت الشرطة الجزائرية تتحفظ على ثمة التحقيق. وتحدثت وزارة الداخلية البريطانية الجمعة الماضي تحقيقاً عاجلاً في هذه القضية. وقال ناطق باسم الوزارة: «مطلنا لا يزال التحقيق بهذه القضية جارياً قررنا أن نعلق عمليات الترحيل إلى الجزائر للجزائريين طالبي حق اللجوء الذين لم قبل طلباتهم». وجاء هذا القرار بعد معلومات أفادت أن شاباً جزائرياً أيدع من بريطانيا في إطار قانون الهجرة توفي لدى عودته إلى بلاده بينما كانت الشرطة الجزائرية تتحفظ على ثمة التحقيق. وتحدثت وزارة الداخلية البريطانية الجمعة الماضي تحقيقاً عاجلاً في هذه القضية. وقال ناطق باسم الوزارة: «مطلنا لا يزال التحقيق بهذه القضية جارياً قررنا أن نعلق عمليات الترحيل إلى الجزائر للجزائريين طالبي حق اللجوء الذين لم قبل طلباتهم».

## سفير إسرائيل لدى الأردن يستقيل لعدم ابلاغه مسبقاً بقمة اسرائيلية - أردنية

أردنية رسمية أمس عن التحليل إلى قرار السفير الإسرائيلي المقيم لدى الأردن الاستقالة من منصبه. وقالت لـ «الحياة» استقالة أرن، تحد مسألة استقالة أرن، إضافة وتكرت مصادر اسرائيلية أن السفير يد عرفه عن إبقاء الملك حسين وتنازله في العقبة إلا بعد حصوله. كما أنه لم يبلغ مسبقاً بالزيارة التي قام بها وزير الخارجية منخر حداثين إلى إسرائيل الأسبوع الماضي، ولقي فحراً الخلافات حول تقاسم مياه نهر الأردن بين البلدين.

الأردن أمس استقالة السفير أرن، وصرح الملحق السياسي السفير السفارة شالوم ترحمان بان المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية أيتان بن تسور تلقى رسالة استقالة من أرن، وأضاف أن بن تسور «يأمل بأن يعود السفير عن قراره». وأفادت السفارة الإسرائيلية أن أرن وهو ثاني سفير للدولة العربية في الأردن منذ إبرام اتفاق السلام بين البلدين، موجود حالياً في بروكسيل للمشاركة في مؤتمر اقتصادي. وفي عمان، امتنعت مصادر

حسن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وكان الملك حسين وتنازله في محاولة لتسوية أزمة صغيرة، ظهرت الأسبوع نفسه من مسألة تقاسم المياه بين البلدين طبقاً لمعاهدة السلام الموقعة بينهما في ١٩٩٤. وصرح شاي باراك الناطق باسم تنازله أمس لإعلان بان رئيس الوزراء الإسرائيلي وزير الخارجية الإسرائيلي أيتان بن تسور في الخارجية بوجوده بالقاء في العقبة وأن أسبوع السفير الإسرائيلي الذي عقد الخميس في عمان يعود للبي. وأكدت سفارة إسرائيل في

القسم للحكومة - عمان - «الحياة» ١ ف ب - ذكرت الأنباء الحكومية الإسرائيلية أمس اللواء من السفير الإسرائيلي في الأردن عويد أرن استقالة من منصبه بعد أسبوع من توليه مهامه تعبيراً عن احتجاجه على عدم تبليغه مسبقاً بقمة أردنية - إسرائيلية. ورخص مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية التعليق على انتهاء الإسرائيليين التي أكدت أن أرن استقال لأنه لم يبلغ مسبقاً بالقاء الذي عقد الخميس في عمان يعود للبي. وأكدت سفارة إسرائيل في

الحزب نفراً إلى أن ما يحاول باراك أن يفعله ببيريز في المستشفيات هو بالضبط ما فعله بيريز بشيوخ حزب مباي في المستشفيات وهو للحزب الذي شكل نواة حزب العمل اليوم. وفي واشنطن، أعلنت الولايات المتحدة أن البناء في جبل أبو غنيم (هار حوما) هو مشروع سكتي، إسرائيل ليس مستوطنة. لكنها اعترفت أن المستوطنات وجبل أبو غنيم يشكلان تحدياً خطاف بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيريز في معرض تعليقه على إصدار الجانب الفلسطيني على وقف البناء في مستوطنة هار حوما شتد مسبقاً لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل: «أن المستوطنات تشكل قضية كبيرة، ويوجد البناء (الجانبين) خلاف كبير حول موضوع التوقف عن مشروع البناء السكتي في هار حوما أو جبل أبو غنيم. وسئل ما إذا كانت الولايات المتحدة لا تعتبر المشروع السكتي مستوطنة، فأجاب: «كلاهما قاصداً تأكيد السؤل. وأضاف: «لقد قلت بجنر شيدن أن المستوطنات تشكل (تفط) خلاف كبيرة وإن المشروع السكتي في جبل أبو غنيم - هار حوما بشكل أيضاً نقطة خلاف. وعليه فقد فصلت بينهما». وتابع بيريز أن الجانب الفلسطيني والإسرائيلي يتفاوضان مع الجانب الأمريكي بنية خسنة وأن رئيس الوزراء (بنيامين) تاناهاو ورئيس (ياسر) عرفات أبلغوا الوزير (صانين) أولبرايت ونيس روس رغبتهم في إعادة الاتصال في مفاوضات السلام هذه، وبريغان في إحيائها. وأضاف أن المشكلة هي كيف ينبغي ذلك، إذ أن ثمة حاجة إلى التخلي على بعض الخلافات لمنعها إلى استئناف المحادثات. وأعرب أن «العملية صعبة» وأن الجانبين «مختلفان حول جوهر مفاوضات السلام، وأن السفير روس يبذل جهوداً، عربياً عن الأمل بأن ينجح هذا الأسبوع».

### إشاعة محاولة اغتيال البابا

تمة الصفحة الأولى

الزيارة على كل المستويات، واتاحت للولة أن تثبت عن طريق أوتها الأمانة وفي مقدمها المؤسسة العسكرية أنها قانرة على ضبط الأمن وحماية الاستقرار ومنع المخترمين من إغراق البلد في مناهات غير طوعية لا تخدم مصلحة الحكم ولا تنسجم مع ترسيخ الأمن. وأضاف المريج البنياني أن إسرائيل، وفق تقديره، لنما الإنسانية والسياسية، لجأت إلى استخدام الخروشة الأخيرة بمحاولته تسيير الأجواء واستعانت بالفاكسات للتسلل من خلال أجهزة أمنية خارجية أوصلت إليها المعلومات التي تحدثت عن وجود خطة لاغتيال البابا، وأن الغنيين نجحوا منذ اللحظة الأولى في وضع اليد على هذه المعلومات وتوصلوا بعد تحليلها إلى ضبط المصحات التي تشير إلى سر (إسرائيل) في تمزيها بهدف أرياك الوضع وإثارة المليئة. (تفاصيل أخرى من قبل) وتكرت مصادر رسمية لبنانية لـ «الحياة» أن الدولة لم تتوقف طويلاً أمام المعلومات المفضحة التي تسلمتها من الانترنول الإيطالي انطلاقاً من الشعاون القائم بين الدول الأعضاء في المنظمة الدولية لمكافحة الجريمة، من دون أن تعتمد وبواسطة أوتها الأمانة في التنبؤ القرابية البرية والجوية والبحرية التي تولتها وحدت في الجيش الإسرائيلي بعدما أحيط علماً بها كل من رئيسي الجمهورية الباس الهراي والحكومة رفيق الحريري ومائيه وزير الداخلية ميشال إله وقيادة الجيش.

### أريكان

تمة الصفحة الأولى

لبنيا في هذه المرحلة أي رد فعل إضافي. واعتبر محللون سياسيون أن تصريح أريكان سيزيد من حدة المواجهة القائمة بينه وبين المؤسسة العسكرية النافذة التي انفتحت على تعاون استراتيجي مع الدولة العربية رغم معارضة الإسلاميين. وانفتحت تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة على إجراء المفاوضات خلال زيارة قام بها مساعد رئيس الأركان التركي إلى إسرائيل الأسبوع الماضي. وشهد أريكان على أن «الاتفاق مع إسرائيل تجاري بحت» في إشارة إلى عقد قيمته ٣٠٠ مليون دولار أبرم العام الماضي مع شركة اسرائيلية لتحديث طائرات مقاتلة تركية من طراز إف - ٤. وكان أريكان سعى في وقت سابق أمس إلى تهدئة مخاوف القوات المسلحة إثر تحذيرات ألبى بها أحد نواب حزب «الرفاه» الجمعة الماضي من أن فرض قيود على التعليم الديني يطالب بها العسكريون يمكن أن يؤدي إلى حصار من أسوأ من الجزائر. وجاءت هذه التطورات إثر اجتماعات طويلة عقدها كبار العسكريين ليل أول من أمس وتقارير عن اضطرابات في مساعي المعارضة لتشكيل حكومة بديلة، فيما تزايدت ضغوط المؤسسة العسكرية والطائفية ووسائل الإعلام والأعضاء الشريك في الائتلاف الحاكم. وقال أريكان مخاطباً نواب حزبه في البرلمان: «يلفر الجميع أن تركيا لن تصيح مثل إيران أو الجزائر (...) لأن «الرفاه» هو الضامن للديموقراطية والعلمانية في بلدنا». وناشد خصومه أن «يتفقوا على دعم الدولة في هوسهم لتدمير الحكومة». وفي سياق الأشادة بالثورة المسلحة، أشار إلى أن محاولة اغتيال الجيش كعدو للدين هي أكبر الأزمات. وكان النائب خليل إبراهيم تشيليك حذر الجمعة الماضي من أن إغلاق مدارس «إمام خضير» وتطبيق القرآن وإعداد الأمة الجوامع سيؤدي إلى «إزالة المساء، وستتبعه البلاد إلى حزام دم وتصيح أسوأ من الجزائر». كما تساءل عن قدرة الجيش على مواجهة ستة ملايين من انصار «الرفاه» وسارح نائب رئيس حزب «الرفاه» أوغوزهان أصيلتورك إلى الدفاع عن تشيليك، موضحاً أن تصريحاته شوهدت وأخرجت من سياقها. وفي محاولة أخرى لتهدئة التوتر، نفى أصيلتورك أن يكون حذر معاً من مثلين عن تنظيمات إسلامية متطرفة مثل حركة حماس، والجهاد الإسلامي، إلى احتفالات في ٢٩ أيار (مايو) الجاري بمناسبة تذكرو الاستيلاء على استطنبول في ١٩٥٢ من قبل السلطان العثماني محمد الثاني، كما أفادت «الحياة». وأوضح أن منظمات متنية تنوئي تنظيم مثل هذه الاحتفالات وإن حزب «الرفاه» يدعى لحضورها في العادة حذرف شرف. وأكد أن حزبه لم يتلق أي دعوة بعد، في ما اعتبر تمسحاً إلى أن الاحتفالات أجلت بهدف تجنب وقوع مزيد من الاضطرابات.

جميع جيرانه، وشهد على أن حل الأزمة في يد الشعب السوداني «هذا أمر داخلي وعليهم حل أزمتهم بأنفسهم». وأعرب عن أمله بأن يأخذ الضمان العربي مجراه وتقام سوق عربية مشتركة لمصلحة كل الدول العربية بلا استثناء. وتلقى قضية الشرق الأوسط في عهد شيخ العرب عن الخطة. ورخص مبارك اتهامات بان مصر وراء فشل اللقاء العربي - الإسرائيلي الأخير، وأنها تعرض للشارع العربي ضد إسرائيل. وقال إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين تاناهاو يتهم مصر بعد كل فشل بواجبه، لكن هذا القتل يعود إلى عدم احترامه ما تم الاتفاق عليه.

### البحري

تمة الصفحة الأولى

الخارج إن نجلة اعتقل في تريم (حضرموت) «فيما كان يستعد للذهاب إلى مطار سيئون لاستقبال أسرته وطفله» ونقل من مطار سيئون إلى مطار صنعاء. وأضاف: «أن هذا تصرف قمعي ضد داعية إسلامي معروف بندا وعرياً وإسلامياً ينتهج نهجاً إسلامياً معتدلاً ويناهض التطرف ولم يكن له أي يوم من الأيام انتماء سياسي أو نشاط سياسي من أي نوع. وهو وإنشله من النعاع السياسي على منهج تريم مدينة العلم والعلماء الذين نشروا الإسلام في جنوب شرقي آسيا وشرق أفريقيا وهو منهج يمنع الدعاة من أي انتماء أو نشاط سياسي أو تدخل في السياسة أو منافسة على سلطة أو وظيفة».

والبحري في ختام بيانه تمسكه بموقفه وقال: «أما ابني على فله الله» وقال «والله الذي آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور» وقال «والله يدافع عن الذين آمنوا» صق الله العظيم.

### باراك يهزم بيريز

تمة الصفحة الأولى

قباية كرئيس للحزب حتى بعد أن ينتخب غيره لترعته. ورفض باراك تلك بشدة معتبراً أن أي دور غير الرئاسة الفكرية لبيريز سيؤدي إلى تشو حزب رايس. ودارت مفاوضات منذ أيام عدة بين مؤيدي مسكري بيريز وباراك للحيلولة على تفجير مؤتمر الحزب الذي عقد أمس والذي كان يفترض أن يناقش قضايا إيديولوجية تتعلق بالبرنامج السياسي لحزب العمل ولكنه اشتغل بقضية بيريز وباراك وتوزيع الأوراء المستقبلية لكل منهما ما أعاد إلى الذكر الصراع التاريخي بين بيريز ورئيس الوزراء الرامل إسحق رابين والذي لم ينته إلا بقتل رابين. ولم يحسم الخلاف إلا بدعوة أعضاء المؤتمر على التصويت على اقتراح بيريز بمناقشة تعيينه رئيساً فوراً أو اقتراح مسكري باراك لتأجيل البحث في الأمر أربعة أشهر. وأظهرت نتائج التصويت أن اقتراح بيريز هو أمام اقتراح باراك. وعلى رغم أن بيريز أعلن قبل شهر أنه لن يرشح نفسه في الانتخابات الداخلية وسيكون المجال للجيل الجديد الذي ينتمي إليه المرشحون الأربعة وهم إضافة إلى باراك، يوسي بيلين وأبراهيم منيه وشلومو بن عامي، إلا أنه بعد صموده منذ هزيمة في الانتخابات العامة أمام مرشح لكوند بنيامين تاناهاو في النصي وترك الزعيم الجديد المنتخب يقود الحزب نحو انتخابات إسرائيل المقبلة في العام ٢٠٠٠. وقدم الوسطاء بين المسكرين اقتراحات عدة لصنع حل وسط بنقد مؤتمر الحزب من الأنهار. ومن بين الاقتراحات صيغة قدمها ستيه تقضي بمنع بيريز صفات فخريه كاملة ومنح باراك الذي يتوقع أن يفوز في الانتخابات الداخلية التي يفترض أن تجري في الأسبوع الأول من حزيران (يونيو) صفات فخريه كاملة. إلا أن بيريز الذي يترشح على زعامة الحزب منذ ١٦ سنة مع بعض الاستثناءات فشل خلالها في كل معركة انتخابية خاضها، رفض هذا العرض معتبراً إياه «مهيناً» و«مكتوريا».

ويخشى باراك من أن يؤدي تسلم بيريز المنصب الذي يحاول مؤيدوه فرضه على الزعيم المقبل للحزب إلى خلق حزب برزعمين أو أن يصيح بيريز شريكه في قيادة الحزب وتحول حزب العمل إلى ساحة خلافات ومشاحنات متواصلة بين الزعيم المنتخب والرئيس المنصب. ولكن بيريز رفض بشدة عرض باراك في اجتماع ضمهما عقده مؤتمر الحزب بأن يؤجل موضوع تعيينه حتى موعد المؤتمر اللاحق في أيلول (سبتمبر) المقبل أي بعد أن يكون باراك تسلم زعامة الحزب وفرض سلطته. وأصر بيريز على أن لا خيار أمام أعضاء المؤتمر سوى تعيينه رئيساً فوراً أو طي الموضوع بكامله ولا مبرر لإعادة البحث فيه بعد أربعة أشهر. وسعى بيريز بيريز أمام المؤتمر أن تكتسب أن الرئيس الجديد لن يعمل على خلق مركز قوة ثان في الحزب وإنما يستحق المنصب تحييراً عن الإصرار الذي يحظى به بين أعضاء حزب العمل وبين الناضحين الإسرائيليين لكن مؤيدي باراك اتهموه بأنه لا يسعى إلى منصب كرئيس وإنما إلى صلاحية قباية. واتتهى النقاش على تعداد مناقب المرشحين لزعامة الحزب ولرئاسة دعوة رئيس لجنة المؤتمر بديفيد ليبايتي أعضاء المؤتمر وعدهم حوالي ٣٥٠٠ إلى التصويت سراً على اقتراح بحث المؤتمر في تعيين بيريز أو تأجيل ذلك حتى أيلول (سبتمبر) المقبل.

ولم يخف بيريز في أحابته الخاصة في الأيام الماضية دوافعه ونقل عنه أحد القريبين من قوله ما له: «إذا كنت مؤهلاً صيحاً لأن أقوم بمهمات العلاقات العامة والسياسة الخارجية».. وأفضا بشدة عرض الرئيس الفخري قائلاً: «وهل جئت في أيلول بذلك لا أحد يستطيع أن يأخذ من المرء شرفه كما أن لا أحد يستطيع أن يفعله إياه ذلك فإن منصب رئيس شرف لا يعينني». وحذر محللون قبل انعقاد مؤتمر أمس من أن إصرار بيريز على التمسك بكل قوته بإدارة سياسة الحزب خصوصاً ما يتعلق منها بالعملية السلمية والعلاقات مع العالم العربي والغربي حتى بعد أن ينتخب زعيم جديد للحزب هو بمثابة انتحار سياسي. ولغت باراك إلى الضيق الذي سيلحق ببيريز إذا أصر معسكره على القضي في ما يخطط له، إذ قال أن أي زعيم جديد للحزب لا بد وأن يتجه نحو بيريز طلباً للمشورة والنصح ولكن ليس عدولاً بحال فرض نفسه ويحصل على جزء من صلاحيات وزير الحزب بالوقت.

وكتب محلل سياسي بارز في صحيفة «ميدونيت احرونوت» أمس أن ما يجري في حزب العمل اليوم هو فصل يتكرر مع كل جيل جديد في

جاء في الرسالة التي كشف سميت جانباً من مضمونها، أن اتفاق التحاور النشاعي بين البلدين ينص على أن وحدة أراضي البحرين - إسرائيل السياسية مسألة مهمة بالنسبة إلى الولايات المتحدة، وأن «السلام» سيتم في شكل فوري عندما تصبح وحدة البحرين وإسرائيل مبررين. وأن الاتفاق أكثر من وثيقة مكتوبة وهو يعني إجراءات. ورأس اجتماع اللجنة عن الجانب البحريني الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة وعن الجانب الأمريكي فريدريك سميت، ومضرة اللواء، الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة رئيس هيئة الأركان والشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة، والسيد غازي القصبي ووزير الخارجية وبدييد رانسف سفير الولايات المتحدة لدى البحرين. وعدد من كبار الضباط.

### الكويت

تمة الصفحة الأولى

أصوات المؤيدين مع المعارضة. وكان التصويت على المادة الأولى الأسبوع الماضي شهد مرور القانون بغالبية ٦٦ ضد ٢٠ ووتداع ١٠ وزراء عن التصويت. وتظهر نتيجة التصويت أن الجهد الذي بذلته الحكومة لجمع الأصوات ضد القانون إذ حضر معظم أعضائها على غير العادة وصوت ثلاثة وزراء معصوين على الاتجاه الإسلامي هو وزير التخطيط على التزمع ووزير المواصلات جاسم العون ووزير الإسكان عبدالله الهاجري ضد القانون على أساس قاعدة تضامن الكويت داخل الكويت. وحجنت مفارقة خلال التصويت، إذ غاب النائب الإسلامي الشعبي المعهم حسين الكلاف القائمة بالحقبة وتم التصويت في غيابه ولو كان موجوداً لجاء التصويت في مصلحة القانون.

والقي رئيس الوزراء بالنسبة الشيخ صباح الأحمد بياناً قبل التصويت على القانون اقترح فيه على النواب عدم إقرار القانون والعمل بدلاً من ذلك على وضع ضوابط للحلقات مدحت لا تصن الشريعة الإسلامية. وقال أن الحكومة حريصة على صون الإسلام ووقاية المجتمع الكويتي الذي هو شعب ملتزم دينه ومعتز بتقاليدته. وأضاف أن من يقرأ ما نشر من مداوات في الأسبوع الماضي لا يستطيع مقاومة الشعور بأن الحكومة ذات قيم القيم وتكتل فيها المخالي السامية.

لكن بعض النواب لم يقبل اقتراح الشيخ صباح بل اعترض على البيان باعتبار أن التصويت على المادة الثانية لا يتطرق لنقاش حول موضوع التصويت طبقاً للاحقة الداخلية. وبعد سقوط النقطة الأولى من الشخ صباح أن الحكومة لا يسعها أن يكون هناك خلاف وأن يكون هناك من نصح من سخطه. وكبر اقتراحه وضع ضوابط مدقق عليها بين النواب ووزارة الأعلام حول الحلقات وعروض الأزياء.

ولم يرفض النواب المسلمون الاقتراح لكنهم شككوا في صيغة الحكومة وجديتها في التحاور. وقال النائب الدكتور فهد الخثع أن وزارة الأعلام لم تنفذ التوصيات التي قدمها المجلس في هذا الشأن العام الماضي، وتحدث عن حققة في نادي القاسية صار فيها سكر وعريدة. وقال: «الحكومة لا تحمي الأزياء».

من جانبه أكد النائب خالد العوده لـ «الحياة» أن النواب الإسلاميين سيعيدون تقديم قانون مشابه في المستقبل لأن لا تلتزم وزارة الأعلام بتنفيذ ضوابط منع الحلقات.

وفسر خسارة النواب المسلمون لقانون غيابه عن منهم في مهمة حضور المؤتمر البرلماني في القاهرة. واتهم الحكومة «بممارسة ضغوط على عدد من النواب لفهمهم إلى تغيير أصواتهم عن الأسبوع الماضي». وأضاف «إذا نظرت للتصويت سجد أن غالبية النواب المنتخبين والذين يمثلون الشعب الكويتي صوتوا لمصلحة القانون. ومن مطالب اللاحقة الداخلية لمجلس الأمة أن الحكومة حق التصويت على القوانين».

### مبارك

تمة الصفحة الأولى

إقامة تحالف مع إيران بعد تخليها عن «الإرهاب» واحتلالها الجزر الإيرانية الثلاث، لمواجهة التحالف بين تركيا وإسرائيل وإجراء مناورات مشتركة بينهما برعاية أميركية. وزاد: «لا أحب لعبة التوازنات، ولا أحب المصالحه مع طرف لضرب طرف آخر». وتكر الرئيس المصري أن القاهرة تثير مع الأخوة في تركيا، هذه المناورات، ولا مانع من إجراء مناورات ولكن يجب ألا تكون موجهة ضد أحد أو يكون هدفها الضغط على إحدى الدول العربية. ولغت إلى أن الارتك اكوا أن هذه المناورات ليست موجهة إلى أحد. وأضاف مبارك أن «المناورات تدل في شكلها الواضح أنها ضد سورية وتوقيتها غير مضبوط لكن هذا الموضوع نتكلم فيه مع الأخوة في تركيا».

وكشف أن الشيخ زايد سيوزر مصر الشهر المقبل. وشهد على ضرورة بذل جهود كبيرة لاستعادة الضمان العربي، وقال إن التشدد الإسرائيلي في عملية السلام يمكن أن يشكل أحد العوامل التي تساعد على التجمع العربي.

وأعرب عن أمله بعودة العلاقات الطبيعية بين العراق وكل الدول العربية، لكنه شدد على وجوب أسباب ليدل على نول عربية لا تتوافق على الجلوس مع النظام العراقي، رغم استعداد الكويت الذي أعلنته أخيراً بموافقتها على حضور قمة عربية يشارك فيها العراق.

## المحافظون يؤكدون دعم رفسنجاني

تمة الصفحة الأولى

الإسلامية التي يرأسها وزير الاستخبارات السابق المرشح للرئاسة حجة الإسلام محمد حمدي ري شهنري، على قائد قوات «البسج» على رضا الشهاب الذي وزع بياناً على عناصره يشير إلى أن ممثل «ولي الفقيه» لدى «الحرس» و«البسج» أبة الله موحدي كرمانى يدعم ناطق نوري. واعتبر ذلك بمثابة ذاء البهم لانتخاب الأخير. ووجهت الجمعية رسالة احتجاج إلى القائد العام القوات «الحرس الثوري» اللواء محسن رضائي اعتبرت تدخل البسج مخالفة قانونية وتتوشها على سلامة الانتخابات. ودمته إلى وقف هذه الممارسات «واللاسلولة». يتكر أن موحدي كرمانى مؤيد لناطق نوري خصوصاً أنه من رموز الجيمين المحلف والنائب الثاني لرئيس البرلمان.

لكن الاعتراضات لم تقتصر على التحيرات السياسية والمرشحين، بل شملت أيضاً مواطنين في عدد من المحافظات والمناطق. وأفادت صحيفة «سلام» الإيرانية أمس أن الحوار الذي أجراه ثلاثة أساتذة جامعيين مع خاتمي ليل أول من أمس ضمن البرنامج التي يعتد بالتلفزيون خمسية الحملة الانتخابية لم يتابعه سكان كرمان وادرب وتيريز وفارس ويزد (سفراس خاتمي) وزيد وقت وجههم بسبب انقطاع «مفاجئ» للتيار الكهربائي أثناء فترة بث الحوار. وأشارت إلى أن الاحتجاجات تواتت على مقر الأداة والتلفزيون، فأعيد بث الحوار صباح أمس.

في ذلك أكد مسكر أولادي أن رفسنجاني يدعم فون ناطق نوري في الانتخابات، وقال: «سألت السيد هاشمي بل يمكن إعلان رايه للرأي العام فاجاب لا بأس. وفي إمكانك ذلك». ولم يصدر أي موقف أو بيان من رئاسة الجمهورية ينفذ هذا الإعلان، وربما يكون السبب وجود رفسنجاني في العاصمة التركمانية عشق آباد لحضور قمة منظمة التعاون الاقتصادي (اكو).

نوري وخاتمي حرصون على استئتمان اسم رفسنجاني في الحملة الانتخابية فاليمين المحافظ يشد على أن الرئيس هو عضو الثوري المركزية لـ «جمعية علماء الدين المجاهدين» التي رشحت ناطق نوري، ويؤكد «كواس بناء إيران» أنهم اطلعوا على رأي رفسنجاني قبل الإعلان رسمياً عن نايديم خاتمي. ووسط النقاش الجاد على كسب تأييد أكبر عدد ممكن من الأطراف والشخصيات الدينية والسياسية والمالية، وحتى الفنية والرياضية، أعلن أول من أمس ١٨٦ نائياً من أصل ٣٧٠ في البرلمان دعمهم ناطق نوري، وبينهم سبع نائيات، فيما أبدت أربع نائيات خاتمي. ولا يعول الرشيون على تأييد اعلامي من قبل هؤلاء النواب، بل يحرصون على إسماعهم بغالبية في الحملة الانتخابية وشهد الرأي العام، والإخراج الذي اختارته النائيات لإعلان تأييدهن لناطق نوري يوجي بوجود رغبة في التنازل في الصوت الانتخابي السناشي، إذ عكبن مؤتمراً صحافياً مطولاً وربما يعود ذلك إلى الانطباع السلبي في البلاد بأن غالبية أصوات النساء ستصيح في مصلحة خاتمي. ولم يخف ناطق نوري لتزعمه من هذا الأمر، واتفق بشدة «ترويج الإشاعات وشن الحرب النفسية» ضده، وحمل على انصار خاتمي الذين «يستخدمون الطرق الغربية للتأثير على الجمهور» وقال أنهم «يشبهون» أراه في شأن قضايا خصوصاً موضوع المرأة. واعطى مثلاً قول أساتذة في الجامعة أمام الطلاب: «إذا فإن ناطق نوري في الانتخابات سيترجع البلد نصف قرن إلى الوراء». وتابع أنها وصفته بأنه «متعصب» ودعت إلى انتخاب المرشح «المثقف» في إشارة إلى خاتمي.

## واشنطن تجدد التزامها سيادة البحرين

تمة الصفحة الأولى

وجددت واشنطن التزامها أمن البحرين واستقرارها وذلك في رسالة بعد بها وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين إلى وزير الدفاع البحريني الفريق الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة، وسلمها أمس فريدريك سميت النائب الأول مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الأمن القومي.

## السيد عبد الأمير الأزي

والد السيد عصام الأزي والسيدة نوال زوجة السيد محمد الدامرجي والأختة ندى وشقيق السيد عبد الكريم الأزي ويوسف الأزي والمرحوم محمد علي الأزي. وسيشيع جثمانه الطاهر في مركز أهل البيت. 11-13 Edgeley Road London SW4 6EH يوم الخميس ١٩٩٧/٥/١٥ بعد صلاة الظهر إلى مثواه الأخير في Brookwood Cemetery Woking. يقام مجلس الفالحة للنساء الأزي والخمس والجمعة والسبت ١٦ و ١٧ أيار (مايو) من الساعة الرابعة حتى الخامسة مساءً. وللرجال يوم الأحد ١٨ أيار (مايو) ١٩٩٧ من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساءً في 29 Heath Rise Kersfield Road Putney, London SW15 3HF

## إنالله وإنالله راجعو

\*



### مبارك يحمل إسرائيل مسؤولية تعطيل السلام

القاهرة - «الحياة» - حمل الرئيس حسني مبارك إسرائيل مسؤولية تعطيل السلام، وقال في رسالة وجهها أمس إلى الجلسة السابعة للاتحاد البرلماني العربي المنعقد في القاهرة أن «الوطن العربي يواجه تحديات متزايدة بسبب تعذر مسيرة السلام نتيجة سياسات إسرائيل وممارساتها الاستيطانية الجائرة».

وأشار في الكلمة التي ألقاها نيابة عنه رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور فتح سرور، إلى أن «مسارها (إسرائيل) بالحقوق العربية والإسلامية الثابتة في القدس، واستمرارها في مضاربات الأرض العربية (...) يتناقض مع روح السلام والاتفاقيات الموقعة بين السلطة الفلسطينية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني الشقيق».

ودعا مبارك البرلمانيين العرب إلى «العمل بكل عزم وجهد من أجل الوصول إلى صيغة فاعلة تلحق جميع الأراضي العربية له وإنهائه ومؤسسته في ضوء مقررات القمة العربية والدراسات التي أجرتها الأجهزة المختصة في جامعة الدول العربية والمناقشات التي دارت طوال السنوات الماضية بين البرلمانيين العرب».

والتقى الرئيس حسني مبارك مع رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور فتح سرور رئيساً جديداً للاتحاد البرلماني العربي لندوة

## عمرو موسى لـ «الحياة»: لن نقدم الفلسطينيين على طبق من فضاة إلى إسرائيل

القاهرة - من جيهان الحسيني: أكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أن وجهات النظر العربية تجاه السياسة الإسرائيلية الحالية متفقة لا خلاف بينها، مشيراً إلى أن تصريحات وزير خارجية الأردن السيد فايز الطراونة خلال زيارته إلى مصر قبل أيام كانت تسير في الإطار نفسه، وتعتبر عن الغضب الذي تشعر به تجاه الاستيطان الإسرائيلي.

ورفض موسى، في مقابلة أجرتها معه «الحياة» أول من أمس، فرض السلام الإسرائيلي على العرب، وأكد أن السلام الحقيقي يجب أن يكون عادلاً وشاملاً وقابل للاستمرار، ويقوم على المساواة، وقال: «لن نقدم الفلسطينيين على طبق من فضاة إلى إسرائيل».

ولكن إذا كانت متعنتة تريد إلغاء أوسلو ومبريد، فلا داعي لمثل هذا اللقاء. وهذا ما يفسر موقف الرئيس مبارك من اجتماع واشنطن عندما رأى أن لا فائدة ترجى منه بالنسبة إلى عملية السلام ولم يحضره. فليس من مهمة مصر، إنقاذ شخص من ورطة سياسية أوقع نفسه فيها، خصوصاً إذا كان مصماً على المضي في الطريق نفسه.

في الجولة الأخيرة التي قام بها الرئيس مبارك إلى السعودية والكويت لم جرى طرح تشديد المبادرة التي اقترحتها دولة الإمارات بخصوص العراق - موضوع العراق فيه الكثير من الآراء والانتقادات، وبإذات لدى دول الخليج، وما زالت هناك مشاعر معنية إزاء ما حدث في عام ١٩٩٠، إنما هناك إشارات تقول إلى متى يستمر الوضع القائم في العراق أو بالنسبة إلى العراق؟ هناك قاعدة واضحة وطبيعية تقول إنه لا توجد عقوبات لا نهائية، كما لا يمكن أن تسهم الدول العربية في أي إجراء أو سياسة يكون من شأنها تقسيم العراق. وهذه قاعدة مدني عليها أيضاً أن الشعب العراقي يعاني معاناة كبيرة في الوقت الراهن. وهناك تعاطف كبير في العالم العربي مع وضع الشعب العراقي ومعاناته. وهذا الموقف الذي نرى في النظام العراقي، والخلاصة أنه توجد نقاط التقاء بين العرب في موضوع العراق، خصوصاً ما يتعلق بالشعب العراقي. لكن نأمل أن تكون هناك مواءمة وحساسية، ونأمل هناك أيضاً بعض الموضوعات الماثرة بالنسبة إلى القرارات الخاطئة، ونحن نشعر وتنعكس وتصرف كعرب يهتفون للقاء الحفاظ على قناعات الدولة العراقية وسلامة ووحدة أراضيها وإيضاح سياستها على كامل أراضيها، هناك مشاعر كثيرة يجب أن نتجاوزها، وما زال أمامنا عمل ونحتاج إلى وقت.

أعبر البعير قرار مجلس جامعة الدول العربية الأخير بتدعيم الطبع مع إسرائيل مستنداً، فهل يمكن أن يكون بداية لرحلة تليق فيها الجامعة دوراً أكثر فاعلية إزاء القضايا والأزمات العربية؟

ترجو - بحيث تكون القرارات التي تصدر من الجامعة العربية فاعلة ومفيدة، والقرار الأخير الذي صدر عنها لم يكن متشدداً، بل كان يرد على سياسة الاستيطان، التي هي سياسة متشددة، ولا يصح أن يوضع في علقنا العربي أننا متشددون، ونحن متشددون، وأما متشدداً بلا سبب، في حين أن موقفنا لا يرد فعل على سياسة خاطئة تماماً من الجانب الإسرائيلي. سياسة يتم فيها الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، فإذا كانت إسرائيل تريد مستوطنات في أراضٍ محتلة حتى لا تعيدها، ثم نقاوض على ٦٠ المئة لتستولي عليها كلها أو أكثر أو أقل، فهذا ليس بجيد أبداً.

أنا لا أهتم بهذه الاتهامات ولا أعطيها وزناً، ثم أنه عندما يصدر قرار يطلب من إسرائيل العودة إلى إطار عملية السلام المتفق عليها فما هو الخطأ في ذلك. وبالنسبة إلى قرار الجامعة، الذي فيه أن المسؤولية عنه لا تعود إلى بلد واحد، فحينما قربنا هذا لأن السياسة الإسرائيلية، سياسة خاطئة.

فإذا كانت إسرائيل تريد فرض السلام الإسرائيلي لأن الظروف الدولية تساعدها، فلنحاول. ولكنه لن يكون مقبولاً من جانبنا لأنه لن يكون سلاماً، وإنما مجرد أمر واقع متهترجاً مع الزمن ومع القبول والأصرار. وسنظل نشير إلى أنه غير مقبول وغير مشروع. السلام هو الذي يحقق المساواة، وأي سلام آخر غير متوازن هو وضع موقف شرعي.

هل يمكن أن يكون هناك اتفاق بين إسرائيل وبين الفلسطينيين؟

نعم، ولكن يجب أن يكون اتفاقاً عادلاً وشاملاً، وأن يكون اتفاقاً يعطي الفلسطينيين حقوقهم الطبيعية، وأن يكون اتفاقاً يعطيهم حقوقهم الطبيعية، وأن يكون اتفاقاً يعطيهم حقوقهم الطبيعية.

ما تعليقكم على الخطة التي طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بيريمور للوضع النهائي والتي تعطي إسرائيل نصف الضفة الغربية؟

أنا لا اعتبر هذا خلا عادلاً، ولا اعتقد أن المفاوضات الفلسطينية سوف يقبله لا ابتداءً ولا بالنتيجة.

تعمل إسرائيل على فرض أمر واقع في القدس الشرقية وتستمر في بناء المستوطنات، وعندما يصل الوقت للمفاوضات حول القدس ستحاول معظم أراضي القدس المحتلة إلى مستوطنات إسرائيلية، فلي أي شيء سيتم التفاوض؟

ما تعليقكم على الخطة التي طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بيريمور للوضع النهائي والتي تعطي إسرائيل نصف الضفة الغربية؟

أنا لا اعتبر هذا خلا عادلاً، ولا اعتقد أن المفاوضات الفلسطينية سوف يقبله لا ابتداءً ولا بالنتيجة.

تعمل إسرائيل على فرض أمر واقع في القدس الشرقية وتستمر في بناء المستوطنات، وعندما يصل الوقت للمفاوضات حول القدس ستحاول معظم أراضي القدس المحتلة إلى مستوطنات إسرائيلية، فلي أي شيء سيتم التفاوض؟

ما تعليقكم على الخطة التي طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بيريمور للوضع النهائي والتي تعطي إسرائيل نصف الضفة الغربية؟

أنا لا اعتبر هذا خلا عادلاً، ولا اعتقد أن المفاوضات الفلسطينية سوف يقبله لا ابتداءً ولا بالنتيجة.

تعمل إسرائيل على فرض أمر واقع في القدس الشرقية وتستمر في بناء المستوطنات، وعندما يصل الوقت للمفاوضات حول القدس ستحاول معظم أراضي القدس المحتلة إلى مستوطنات إسرائيلية، فلي أي شيء سيتم التفاوض؟

ما تعليقكم على الخطة التي طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بيريمور للوضع النهائي والتي تعطي إسرائيل نصف الضفة الغربية؟

أنا لا اعتبر هذا خلا عادلاً، ولا اعتقد أن المفاوضات الفلسطينية سوف يقبله لا ابتداءً ولا بالنتيجة.

تعمل إسرائيل على فرض أمر واقع في القدس الشرقية وتستمر في بناء المستوطنات، وعندما يصل الوقت للمفاوضات حول القدس ستحاول معظم أراضي القدس المحتلة إلى مستوطنات إسرائيلية، فلي أي شيء سيتم التفاوض؟

### الحسيني يدعو لتكثيف الدعم المالي للقدس

الرباط - رويترز - دعا السيد فيصل الحسيني المسؤول في السلطة الفلسطينية في ملف القدس إلى تكثيف الدعم المالي والسياسي للتصدي لحوالات تهويد المدينة المقدسة.

وتقلقت وكالة الأنباء المغرب العربي اسم الثلاثاء عن الحسيني قوله في ندوة عقدت بمراكش أن المؤسسات الفلسطينية في القدس تحتاج إلى ٢٠ مليون دولار سنوياً لتسيير أعمالها.

وأضاف: «نريد الرغبة من مستوى الاستثمارات العربية في القدس خاصة في ميدان السكن والسياحة».

في ضوء زيارة جلال طهاني إلى مصر أخيراً هل سيكون لمصر دور في حل التناقضات والصراعات التي تواجهها؟

هذه مسألة منفصلة، والأرض السودانية يجب أن تظل أرضاً سودانية لا يمكن القول بفصلها عن السودان وليس لهذا أية صلة بالاحتلال الإسرائيلي، وهي علاقة بها الكثير من الخلاف والتوتر. ومصر حريصة على مصالحها السودانية، وبإذات شعب السودان، وإنما لا تتفق مع توجهات الحكومة السودانية ولا مع سياستها.

في ضوء زيارة جلال طهاني إلى مصر أخيراً هل سيكون لمصر دور في حل التناقضات والصراعات التي تواجهها؟

ما تعليقكم على الخطة التي طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بيريمور للوضع النهائي والتي تعطي إسرائيل نصف الضفة الغربية؟

أنا لا اعتبر هذا خلا عادلاً، ولا اعتقد أن المفاوضات الفلسطينية سوف يقبله لا ابتداءً ولا بالنتيجة.

تعمل إسرائيل على فرض أمر واقع في القدس الشرقية وتستمر في بناء المستوطنات، وعندما يصل الوقت للمفاوضات حول القدس ستحاول معظم أراضي القدس المحتلة إلى مستوطنات إسرائيلية، فلي أي شيء سيتم التفاوض؟

ما تعليقكم على الخطة التي طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بيريمور للوضع النهائي والتي تعطي إسرائيل نصف الضفة الغربية؟

أنا لا اعتبر هذا خلا عادلاً، ولا اعتقد أن المفاوضات الفلسطينية سوف يقبله لا ابتداءً ولا بالنتيجة.

تعمل إسرائيل على فرض أمر واقع في القدس الشرقية وتستمر في بناء المستوطنات، وعندما يصل الوقت للمفاوضات حول القدس ستحاول معظم أراضي القدس المحتلة إلى مستوطنات إسرائيلية، فلي أي شيء سيتم التفاوض؟

ما تعليقكم على الخطة التي طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بيريمور للوضع النهائي والتي تعطي إسرائيل نصف الضفة الغربية؟

أنا لا اعتبر هذا خلا عادلاً، ولا اعتقد أن المفاوضات الفلسطينية سوف يقبله لا ابتداءً ولا بالنتيجة.

تعمل إسرائيل على فرض أمر واقع في القدس الشرقية وتستمر في بناء المستوطنات، وعندما يصل الوقت للمفاوضات حول القدس ستحاول معظم أراضي القدس المحتلة إلى مستوطنات إسرائيلية، فلي أي شيء سيتم التفاوض؟

ما تعليقكم على الخطة التي طرحها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بيريمور للوضع النهائي والتي تعطي إسرائيل نصف الضفة الغربية؟

أنا لا اعتبر هذا خلا عادلاً، ولا اعتقد أن المفاوضات الفلسطينية سوف يقبله لا ابتداءً ولا بالنتيجة.

تعمل إسرائيل على فرض أمر واقع في القدس الشرقية وتستمر في بناء المستوطنات، وعندما يصل الوقت للمفاوضات حول القدس ستحاول معظم أراضي القدس المحتلة إلى مستوطنات إسرائيلية، فلي أي شيء سيتم التفاوض؟

## ميركوري ماونتنتير ٤x٤ رفاهية لا تحدها طريق.



الرفاهية التي اعتدت عليها من ميركوري، تأهيك الآن بالدفع الرباعي ٤x٤. ميركوري ماونتنتير ٤x٤ الجديدة.

- محرك جبار ٦ أسطوانات على شكل V، ٧.
- سعة ٤ ليتر، بقوة ٢٢٥ حصان.
- ناقل حركة أوتوماتيكي بخمس سرعات فريد في فئته.

معادلة تمنحك السرعة والسلاسة على الطرقات المعبدة، والقدرة والراحة على الطرقات الوعرة.

جرب قيادة ميركوري ماونتنتير ٤x٤ اليوم.

سيارة لمن يقدّر القيمة، ولن اعتاد على الرفاهية، ولم يعتد الوقوف حيث تنتهي الطرق.

**ميركوري**  
الرفاهية التامة  
ميركوري إحدى شركات فورد

Ford Internet Address: WWW.ford.com

**الحاج حسين علي رضوان شركة المحدودة**  
Haji Husein Alireza & Co. Ltd.

المرکز التجاري: شارع محمد الخامس، حي الميناء، الدار البيضاء، المغرب  
الهاتف: ٥٣٥٠٠٠٠ - ٥٣٥٠٠٠١ - ٥٣٥٠٠٠٢ - ٥٣٥٠٠٠٣ - ٥٣٥٠٠٠٤ - ٥٣٥٠٠٠٥ - ٥٣٥٠٠٠٦ - ٥٣٥٠٠٠٧ - ٥٣٥٠٠٠٨ - ٥٣٥٠٠٠٩ - ٥٣٥٠٠١٠ - ٥٣٥٠٠١١ - ٥٣٥٠٠١٢ - ٥٣٥٠٠١٣ - ٥٣٥٠٠١٤ - ٥٣٥٠٠١٥ - ٥٣٥٠٠١٦ - ٥٣٥٠٠١٧ - ٥٣٥٠٠١٨ - ٥٣٥٠٠١٩ - ٥٣٥٠٠٢٠ - ٥٣٥٠٠٢١ - ٥٣٥٠٠٢٢ - ٥٣٥٠٠٢٣ - ٥٣٥٠٠٢٤ - ٥٣٥٠٠٢٥ - ٥٣٥٠٠٢٦ - ٥٣٥٠٠٢٧ - ٥٣٥٠٠٢٨ - ٥٣٥٠٠٢٩ - ٥٣٥٠٠٣٠ - ٥٣٥٠٠٣١ - ٥٣٥٠٠٣٢ - ٥٣٥٠٠٣٣ - ٥٣٥٠٠٣٤ - ٥٣٥٠٠٣٥ - ٥٣٥٠٠٣٦ - ٥٣٥٠٠٣٧ - ٥٣٥٠٠٣٨ - ٥٣٥٠٠٣٩ - ٥٣٥٠٠٤٠ - ٥٣٥٠٠٤١ - ٥٣٥٠٠٤٢ - ٥٣٥٠٠٤٣ - ٥٣٥٠٠٤٤ - ٥٣٥٠٠٤٥ - ٥٣٥٠٠٤٦ - ٥٣٥٠٠٤٧ - ٥٣٥٠٠٤٨ - ٥٣٥٠٠٤٩ - ٥٣٥٠٠٥٠ - ٥٣٥٠٠٥١ - ٥٣٥٠٠٥٢ - ٥٣٥٠٠٥٣ - ٥٣٥٠٠٥٤ - ٥٣٥٠٠٥٥ - ٥٣٥٠٠٥٦ - ٥٣٥٠٠٥٧ - ٥٣٥٠٠٥٨ - ٥٣٥٠٠٥٩ - ٥٣٥٠٠٦٠ - ٥٣٥٠٠٦١ - ٥٣٥٠٠٦٢ - ٥٣٥٠٠٦٣ - ٥٣٥٠٠٦٤ - ٥٣٥٠٠٦٥ - ٥٣٥٠٠٦٦ - ٥٣٥٠٠٦٧ - ٥٣٥٠٠٦٨ - ٥٣٥٠٠٦٩ - ٥٣٥٠٠٧٠ - ٥٣٥٠٠٧١ - ٥٣٥٠٠٧٢ - ٥٣٥٠٠٧٣ - ٥٣٥٠٠٧٤ - ٥٣٥٠٠٧٥ - ٥٣٥٠٠٧٦ - ٥٣٥٠٠٧٧ - ٥٣٥٠٠٧٨ - ٥٣٥٠٠٧٩ - ٥٣٥٠٠٨٠ - ٥٣٥٠٠٨١ - ٥٣٥٠٠٨٢ - ٥٣٥٠٠٨٣ - ٥٣٥٠٠٨٤ - ٥٣٥٠٠٨٥ - ٥٣٥٠٠٨٦ - ٥٣٥٠٠٨٧ - ٥٣٥٠٠٨٨ - ٥٣٥٠٠٨٩ - ٥٣٥٠٠٩٠ - ٥٣٥٠٠٩١ - ٥٣٥٠٠٩٢ - ٥٣٥٠٠٩٣ - ٥٣٥٠٠٩٤ - ٥٣٥٠٠٩٥ - ٥٣٥٠٠٩٦ - ٥٣٥٠٠٩٧ - ٥٣٥٠٠٩٨ - ٥٣٥٠٠٩٩ - ٥٣٥٠١٠٠ - ٥٣٥٠١٠١ - ٥٣٥٠١٠٢ - ٥٣٥٠١٠٣ - ٥٣٥٠١٠٤ - ٥٣٥٠١٠٥ - ٥٣٥٠١٠٦ - ٥٣٥٠١٠٧ - ٥٣٥٠١٠٨ - ٥٣٥٠١٠٩ - ٥٣٥٠١١٠ - ٥٣٥٠١١١ - ٥٣٥٠١١٢ - ٥٣٥٠١١٣ - ٥٣٥٠١١٤ - ٥٣٥٠١١٥ - ٥٣٥٠١١٦ - ٥٣٥٠١١٧ - ٥٣٥٠١١٨ - ٥٣٥٠١١٩ - ٥٣٥٠١٢٠ - ٥٣٥٠١٢١ - ٥٣٥٠١٢٢ - ٥٣٥٠١٢٣ - ٥٣٥٠١٢٤ - ٥٣٥٠١٢٥ - ٥٣٥٠١٢٦ - ٥٣٥٠١٢٧ - ٥٣٥٠١٢٨ - ٥٣٥٠١٢٩ - ٥٣٥٠١٣٠ - ٥٣٥٠١٣١ - ٥٣٥٠١٣٢ - ٥٣٥٠١٣٣ - ٥٣٥٠١٣٤ - ٥٣٥٠١٣٥ - ٥٣٥٠١٣٦ - ٥٣٥٠١٣٧ - ٥٣٥٠١٣٨ - ٥٣٥٠١٣٩ - ٥٣٥٠١٤٠ - ٥٣٥٠١٤١ - ٥٣٥٠١٤٢ - ٥٣٥٠١٤٣ - ٥٣٥٠١٤٤ - ٥٣٥٠١٤٥ - ٥٣٥٠١٤٦ - ٥٣٥٠١٤٧ - ٥٣٥٠١٤٨ - ٥٣٥٠١٤٩ - ٥٣٥٠١٥٠ - ٥٣٥٠١٥١ - ٥٣٥٠١٥٢ - ٥٣٥٠١٥٣ - ٥٣٥٠١٥٤ - ٥٣٥٠١٥٥ - ٥٣٥٠١٥٦ - ٥٣٥٠١٥٧ - ٥٣٥٠١٥٨ - ٥٣٥٠١٥٩ - ٥٣٥٠١٦٠ - ٥٣٥٠١٦١ - ٥٣٥٠١٦٢ - ٥٣٥٠١٦٣ - ٥٣٥٠١٦٤ - ٥٣٥٠١٦٥ - ٥٣٥٠١٦٦ - ٥٣٥٠١٦٧ - ٥٣٥٠١٦٨ - ٥٣٥٠١٦٩ - ٥٣٥٠١٧٠ - ٥٣٥٠١٧١ - ٥٣٥٠١٧٢ - ٥٣٥٠١٧٣ - ٥٣٥٠١٧٤ - ٥٣٥٠١٧٥ - ٥٣٥٠١٧٦ - ٥٣٥٠١٧٧ - ٥٣٥٠١٧٨ - ٥٣٥٠١٧٩ - ٥٣٥٠١٨٠ - ٥٣٥٠١٨١ - ٥٣٥٠١٨٢ - ٥٣٥٠١٨٣ - ٥٣٥٠١٨٤ - ٥٣٥٠١٨٥ - ٥٣٥٠١٨٦ - ٥٣٥٠١٨٧ - ٥٣٥٠١٨٨ - ٥٣٥٠١٨٩ - ٥٣٥٠١٩٠ - ٥٣٥٠١٩١ - ٥٣٥٠١٩٢ - ٥٣٥٠١٩٣ - ٥٣٥٠١٩٤ - ٥٣٥٠١٩٥ - ٥٣٥٠١٩٦ - ٥٣٥٠١٩٧ - ٥٣٥٠١٩٨ - ٥٣٥٠١٩٩ - ٥٣٥٠٢٠٠ - ٥٣٥٠٢٠١ - ٥٣٥٠٢٠٢ - ٥٣٥٠٢٠٣ - ٥٣٥٠٢٠٤ - ٥٣٥٠٢٠٥ - ٥٣٥٠٢٠٦ - ٥٣٥٠٢٠٧ - ٥٣٥٠٢٠٨ - ٥٣٥٠٢٠٩ - ٥٣٥٠٢١٠ - ٥٣٥٠٢١١ - ٥٣٥٠٢١٢ - ٥٣٥٠٢١٣ - ٥٣٥٠٢١٤ - ٥٣٥٠٢١٥ - ٥٣٥٠٢١٦ - ٥٣٥٠٢١٧ - ٥٣٥٠٢١٨ - ٥٣٥٠٢١٩ - ٥٣٥٠٢٢٠ - ٥٣٥٠٢٢١ - ٥٣٥٠٢٢٢ - ٥٣٥٠٢٢٣ - ٥٣٥٠٢٢٤ - ٥٣٥٠٢٢٥ - ٥٣٥٠٢٢٦ - ٥٣٥٠٢٢٧ - ٥٣٥٠٢٢٨ - ٥٣٥٠٢٢٩ - ٥٣٥٠٢٣٠ - ٥٣٥٠٢٣١ - ٥٣٥٠٢٣٢ - ٥٣٥٠٢٣٣ - ٥٣٥٠٢٣٤ - ٥٣٥٠٢٣٥ - ٥٣٥٠٢٣٦ - ٥٣٥٠٢٣٧ - ٥٣٥٠٢٣٨ - ٥٣٥٠٢٣٩ - ٥٣٥٠٢٤٠ - ٥٣٥٠٢٤١ - ٥٣٥٠٢٤٢ - ٥٣٥٠٢٤٣ - ٥٣٥٠٢٤٤ - ٥٣٥٠٢٤٥ - ٥٣٥٠٢٤٦ - ٥٣٥٠٢٤٧ - ٥٣٥٠٢٤٨ - ٥٣٥٠٢٤٩ - ٥٣٥٠٢٥٠ - ٥٣٥٠٢٥١ - ٥٣٥٠٢٥٢ - ٥٣٥٠٢٥٣ - ٥٣٥٠٢٥٤ - ٥٣٥٠٢٥٥ - ٥٣٥٠٢٥٦ - ٥٣٥٠٢٥٧ - ٥٣٥٠٢٥٨ - ٥٣٥٠٢٥٩ - ٥٣٥٠٢٦٠ - ٥٣٥٠٢٦١ - ٥٣٥٠٢٦٢ - ٥٣٥٠٢٦٣ - ٥٣٥٠٢٦٤ - ٥٣٥٠٢٦٥ - ٥٣٥٠٢٦٦ - ٥٣٥٠٢٦٧ - ٥٣٥٠٢٦٨ - ٥٣٥٠٢٦٩ - ٥٣٥٠٢٧٠ - ٥٣٥٠٢٧١ - ٥٣٥٠٢٧٢ - ٥٣٥٠٢٧٣ - ٥٣٥٠٢٧٤ - ٥٣٥٠٢٧٥ - ٥٣٥٠٢٧٦ - ٥٣٥٠٢٧٧ - ٥٣٥٠٢٧٨ - ٥٣٥٠٢٧٩ - ٥٣٥٠٢٨٠ - ٥٣٥٠٢٨١ - ٥٣٥٠٢٨٢ - ٥٣٥٠٢٨٣ - ٥٣٥٠٢٨٤ - ٥٣٥٠٢٨٥ - ٥٣٥٠٢٨٦ - ٥٣٥٠٢٨٧ - ٥٣٥٠٢٨٨ - ٥٣٥٠٢٨٩ - ٥٣٥٠٢٩٠ - ٥٣٥٠٢٩١ - ٥٣٥٠٢٩٢ - ٥٣٥٠٢٩٣ - ٥٣٥٠٢٩٤ - ٥٣٥٠٢٩٥ - ٥٣٥٠٢٩٦ - ٥٣٥٠٢٩٧ - ٥٣٥٠٢٩٨ - ٥٣٥٠٢٩٩ - ٥٣٥٠٣٠٠ - ٥٣٥٠٣٠١ - ٥٣٥٠٣٠٢ - ٥٣٥٠٣٠٣ - ٥٣٥٠٣٠٤ - ٥٣٥٠٣٠٥ - ٥٣٥٠٣٠٦ - ٥٣٥٠٣٠٧ - ٥٣٥٠٣٠٨ - ٥٣٥٠٣٠٩ - ٥٣٥٠٣١٠ - ٥٣٥٠٣١١ - ٥٣٥٠٣١٢ - ٥٣٥٠٣١٣ - ٥٣٥٠٣١٤ - ٥٣٥٠٣١٥ - ٥٣٥٠٣١٦ - ٥٣٥٠٣١٧ - ٥٣٥٠٣١٨ - ٥٣٥٠٣١٩ - ٥٣٥٠٣٢٠ - ٥٣٥٠٣٢١ - ٥٣٥٠٣٢٢ - ٥٣٥٠٣٢٣ - ٥٣٥٠٣٢٤ - ٥٣٥٠٣٢٥ - ٥٣٥٠٣٢٦ - ٥٣٥٠٣٢٧ - ٥٣٥٠٣٢٨ - ٥٣٥٠٣٢٩ - ٥٣٥٠٣٣٠ - ٥٣٥٠٣٣١ - ٥٣٥٠٣٣٢ - ٥٣٥٠٣٣٣ - ٥٣٥٠٣٣٤ - ٥٣٥٠٣٣٥ - ٥٣٥٠٣٣٦ - ٥٣٥٠٣٣٧ - ٥٣٥٠٣٣٨ - ٥٣٥٠٣٣٩ - ٥٣٥٠٣٤٠ - ٥٣٥٠٣٤١ - ٥٣٥٠٣٤٢ - ٥٣٥٠٣٤٣ - ٥٣٥٠٣٤٤ - ٥٣٥٠٣٤٥ - ٥٣٥٠٣٤٦ - ٥٣٥٠٣٤٧ - ٥٣٥٠٣٤٨ - ٥٣٥٠٣٤٩ - ٥٣٥٠٣٥٠ - ٥٣٥٠٣٥١ - ٥٣٥٠٣٥٢ - ٥٣٥٠٣٥٣ - ٥٣٥٠٣٥٤ - ٥٣٥٠٣٥٥ - ٥٣٥٠٣٥٦ - ٥٣٥٠٣٥٧ - ٥٣٥٠٣٥٨ - ٥٣٥٠٣٥٩ - ٥٣٥٠٣٦٠ - ٥٣٥٠٣٦١ - ٥٣٥٠٣٦٢ - ٥٣٥٠٣٦٣ - ٥٣٥٠٣٦٤ - ٥٣٥٠٣٦٥ - ٥٣٥٠٣٦٦ - ٥٣٥٠٣٦٧ - ٥٣٥٠٣٦٨ - ٥٣٥٠٣٦٩ - ٥٣٥٠٣٧٠ - ٥٣٥٠٣٧١ - ٥٣٥٠٣٧٢ - ٥٣٥٠٣٧٣ - ٥٣٥٠٣٧٤ - ٥٣٥٠٣٧٥ - ٥٣٥٠٣٧٦ - ٥٣٥٠٣٧٧ - ٥٣٥٠٣٧٨ - ٥٣٥٠٣٧٩ - ٥٣٥٠٣٨٠ - ٥٣٥٠٣٨١ - ٥٣٥٠٣٨٢ - ٥٣٥٠٣٨٣ - ٥٣٥٠٣٨٤ - ٥٣٥٠٣٨٥ - ٥٣٥٠٣٨٦ - ٥٣٥٠٣٨٧ - ٥٣٥٠٣٨٨ - ٥٣٥٠٣٨٩ - ٥٣٥٠٣٩٠ - ٥٣٥٠٣٩١ - ٥٣٥٠٣٩٢ - ٥٣٥٠٣٩٣ - ٥٣٥٠٣٩٤ - ٥٣٥٠٣٩٥ - ٥٣٥٠٣٩٦ - ٥٣٥٠٣٩٧ - ٥٣٥٠٣٩٨ - ٥٣٥٠٣٩٩ - ٥٣٥٠٤٠٠ - ٥٣٥٠٤٠١ - ٥٣٥٠٤٠٢ - ٥٣٥٠٤٠٣ - ٥٣٥٠٤٠٤ - ٥٣٥٠٤٠٥ - ٥٣٥٠٤٠٦ - ٥٣٥٠٤٠٧ - ٥٣٥٠٤٠٨ - ٥٣٥٠٤٠٩ - ٥٣٥٠٤١٠ - ٥٣٥٠٤١١ - ٥٣٥٠٤١٢ - ٥٣٥٠٤١٣ - ٥٣٥٠٤١٤ - ٥٣٥٠٤١٥ - ٥٣٥٠٤١٦ - ٥٣٥٠٤١٧ - ٥٣٥٠٤١٨ - ٥٣٥٠٤١٩ - ٥٣٥٠٤٢٠ - ٥٣٥٠٤٢١ - ٥٣٥٠٤٢٢ - ٥٣٥٠٤٢٣ - ٥٣٥٠٤٢٤ - ٥٣٥٠٤٢٥ - ٥٣٥٠٤٢٦ - ٥٣٥٠٤٢٧ - ٥٣٥٠٤٢٨ - ٥٣٥٠٤٢٩ - ٥٣٥٠٤٣٠ - ٥٣٥٠٤٣١ - ٥٣٥٠٤٣٢ - ٥٣٥٠٤٣٣ - ٥٣٥٠٤٣٤ - ٥٣٥٠٤٣٥ - ٥٣٥٠٤٣٦ - ٥٣٥٠٤٣٧ - ٥٣٥٠٤٣٨ - ٥٣٥٠٤٣٩ - ٥٣٥٠٤٤٠ - ٥٣٥٠٤٤١ - ٥٣٥٠٤٤٢ - ٥٣٥٠٤٤٣ - ٥٣٥٠٤٤٤ - ٥٣٥٠٤٤٥ - ٥٣٥٠٤٤٦ - ٥٣٥٠٤٤٧ - ٥٣٥٠٤٤٨ - ٥٣٥٠٤٤٩ - ٥٣٥٠٤٥٠ - ٥٣٥٠٤٥١ - ٥٣٥٠٤٥٢ - ٥٣٥٠٤٥٣ - ٥٣٥٠٤٥٤ - ٥٣٥٠٤٥٥ - ٥٣٥٠٤٥٦ - ٥٣٥٠٤٥٧ - ٥٣٥٠٤٥٨ - ٥٣٥٠٤٥٩ - ٥٣٥٠٤٦٠ - ٥٣٥٠٤٦١ - ٥٣٥٠٤٦٢ - ٥٣٥٠٤٦٣ - ٥٣٥٠٤٦٤ - ٥٣٥٠٤٦٥ - ٥٣٥٠٤٦٦ - ٥٣٥٠٤٦٧ - ٥٣٥٠٤٦٨ - ٥٣٥٠٤٦٩ - ٥٣٥٠٤٧٠ - ٥٣٥٠٤٧١ - ٥٣٥٠٤٧٢ - ٥٣٥٠٤٧٣ - ٥٣٥٠٤٧٤ - ٥٣٥٠٤٧٥ - ٥٣٥٠٤٧٦ - ٥٣٥٠٤٧٧ - ٥٣٥٠٤٧٨ - ٥٣٥٠٤٧٩ - ٥٣٥٠٤٨٠ - ٥٣٥٠٤٨١ - ٥٣٥٠٤٨٢ - ٥٣٥٠٤٨٣ - ٥٣٥٠٤٨٤ - ٥٣٥٠٤٨٥ - ٥٣٥٠٤٨٦ - ٥٣٥٠٤٨٧ - ٥٣٥٠٤٨٨ - ٥٣٥٠٤٨٩ - ٥٣٥٠٤٩٠ - ٥٣٥٠٤٩١ - ٥٣٥٠٤٩٢ - ٥٣٥٠٤٩٣ - ٥٣٥٠٤٩٤ - ٥٣٥٠٤٩٥ - ٥٣٥٠٤٩٦ - ٥٣٥٠٤٩٧ - ٥٣٥٠٤٩٨ - ٥٣٥٠٤٩٩ - ٥٣٥٠٥٠٠ - ٥٣٥٠٥٠١ - ٥٣٥٠٥٠٢ - ٥٣٥٠٥٠٣ - ٥٣٥٠٥٠٤ - ٥٣٥٠٥٠٥ - ٥٣٥٠٥٠٦ - ٥٣٥٠٥٠٧ - ٥٣٥٠٥٠٨ - ٥٣٥٠٥٠٩ - ٥٣٥٠٥١٠ - ٥٣٥٠٥١١ - ٥٣٥٠٥١٢ - ٥٣٥٠٥١٣ - ٥٣٥٠٥١٤ - ٥٣٥٠٥١٥ - ٥٣٥٠٥١٦ - ٥٣٥٠٥١٧ - ٥٣٥٠٥١٨ - ٥٣٥٠٥١٩ - ٥٣٥٠٥٢٠ - ٥٣٥٠٥٢١ - ٥٣٥٠٥٢٢ - ٥٣٥٠٥٢٣ - ٥٣٥٠٥٢٤ - ٥٣٥٠٥٢٥ - ٥٣٥٠٥٢٦ - ٥٣٥٠٥٢٧ - ٥٣٥٠٥٢٨ - ٥٣٥٠٥٢٩ - ٥٣٥٠٥٣٠ - ٥٣٥٠٥٣١ - ٥٣٥٠٥٣٢ - ٥٣٥٠٥٣٣ - ٥٣٥٠٥٣٤ - ٥٣٥٠٥٣٥ - ٥٣٥٠٥٣٦ - ٥٣٥٠٥٣٧ - ٥٣٥٠٥٣٨ - ٥٣٥٠٥٣٩ - ٥٣٥٠٥٤٠ - ٥٣٥٠٥٤١ - ٥٣٥٠٥٤٢ - ٥٣٥٠٥٤٣ - ٥٣٥٠٥٤٤ - ٥٣٥٠٥٤٥ - ٥٣٥



## التسامح الأوروبي بين شرق وغرب

■ في وقت تتعرض المدارس الدينية في تركيا لحملة شرسة من جانب الجنرالات «المصهيبيين» أوردت الصحف الصادرة في لندن مطلع الأسبوع دراسة مفادها أن عدد المسلمين المتزعمين في بريطانيا سيقول عدد المسيحيين الانجليكان الذين يمارسون شعائرتهم بالتزام، بحلول سنة ٢٠٠٢.

والفارقة أن الحملة على المسلمين في بلد إسلامي مثل تركيا، تترافق مع كل أشكال الضغوط والتهويل من جانب رموز العسكر وفلوله العلمانيين، في حين أن التقارير التي نشرتها الصحف اللندنية عن تعاطف الالتزام بالدين الإسلامي، كتبت بأسلوب واقعي وخلت من أي شكل (ظاهر) من أشكال التحشير أو التخويف أو الدس المغرض.

لا بل أن بعض هذه الصحف نقل كلاماً عن اساقفة يدعون إلى تعلم الدروس من التزام المسلمين بتعاليم دينهم، ورسالة التعايش الانساني والاجتماعي التي يحملها الاسلام. وأشارت الدراسة التي وضعتها «جمعية البحوث المسيحية» إلى أنه يتوقع بحلول سنة ٢٠٠٢ أن يواظب ٧٦٠ ألف مسلم على الحضور إلى المساجد في بريطانيا، في مقابل ٧٥٦ ألف مسيحي يتوجهون إلى الكنائس الانجليكانية في أنحاء البلاد.

ولم تكن المقارنة بين تركيا وبريطانيا مناسبة لولا أن أحد البلدين يقع في أقصى غرب أوروبا فيما يسعى الآخر إلى الانصاف ببول القارة كونه يقع في أقصى شرقها. ولعل الجنرالات الأتراك وسواهم من دعاة العنصرية، يتعلمون الطريقة الواقعية التي ينظر بها الغرب إلى المتغيرات في مجتمعاته ومحاولة التكيف مع هذه التغيرات بدل الاصطدام بها صداماً عيثياً لا يخدم إلا أهداف التطرف.

حقاً أن المسافة بين غرب أوروبا وشرقها تزداد اتساعاً.

سمير السعدوي

## مانديلا يرمي محادثات سلام بين كابيل والرئيس الزائيري اليوم

# ابن موبوتو يؤكد استعداد والده لتقديم تنازلات جديدة

عودة الأسقف لوران مونسينغو إلى منصبه القديم رئيساً لبرلمان انتقالي وهو المنصب الذي ساعدوا على عزله منه في عام ١٩٩٥.

ولم يعلن مونسينغو بعد هل سيشغل المنصب الذي جعله الخليفة الدستوري لموبوتو في حال وفاته أو عزله وسيستمر دوراً رئيسياً في أي مرحلة انتقالية. وقال جوزيف كابيل: «النهاية يجب أن تأتي سريعاً جداً. لا أتوقع أن يستمر الاستمساك عن الهجوم على كينشاسا فترة طويلة. أنه سيأتي في الأيام القليلة المقبلة».

وسئل زينغا ابن موبوتو هل والده مستعد للتخلي عن السلطة لإدارة انتقالية تحت قيادة مونسينغو فقال: «من السابق لأوانه تأكيد ذلك. فكل شيء يعتمد على المفاوضات. لكن الرئيس مستعد لتقديم تنازلات كثيرة. تنازلات جيدة لإنهاء الأزمة الحالية».

ومن ناحية أخرى جددت الولايات المتحدة دعوتها مواطنيها في زائير إلى الاسراع بمغادرة البلاد.

كينيغي على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من كينشاسا. وشهد المتمردون الذين يعترفون بانتمائهم لولاهون مقاومة قوية لهجومهم قبل اجتماع غد الذي سيستضيفه الرئيس نيلسون مانديلا على متن سفينة تابعة لبحرية بلاده. ورأس مانديلا اجتماعاً أولياً لم يسفر عن نتيجة في الرابع من أيار (مايو) الجاري.

وأعلن كابيل أن التحالف الذي يتزعمه لن يقبل أي نوع من الحكم الانتقالي تقترحه قوى غربية أو وسطاء آخرون. وأضاف قائلاً: «لا يمكن للقوى الغربية أن تتدخل الآن وتفرض الكثير من الشروط وتختار لشعبنا من ينبغي أن يكون زعيماً».

وتابع: «إنهم يحاولون تعقيد الموقف لكي يبقى أنصار موبوتو الذين ندموا هذا البلد في السلطة من دون رئيسهم».

وقال ميكي أن اجتماع الغد قد يكون فرصة أخيرة للوصول إلى حل عن طريق التفاوض.

ووافق أنصار موبوتو السبت على

كينشاسا - رويتر - أعلنت الحكومة الزائيرية أنها تشن حملة عسكرية لجر القوات الموالية لزعميم المتمردين لوران كابيل على الطريق إلى كينشاسا. فيما تصاعدت الجهود الدبلوماسية لتفادي معركة دموية للسيطرة على العاصمة. وأكد نائب رئيس جنوب إفريقيا ثابو مبيكي الذي يحاول التوسط في حل سلمي أن جهوده الدبلوماسية ستكون مستمرة حتى الاجتماع المقرر عقده بين كابيل والرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو اليوم الأربعاء.

وقال نزانغا ابن موبوتو المتحدث باسمه لحظة تلفزيون بلجيكية إن والده مستعد لتقديم تنازلات جديدة. أما جوزيف ابن كابيل وهو قائد وحدات الجبهة فقال في مقر المتمردين في لوبومباشي أن قوات المتمردين تقدم صوب كينشاسا على جميع الجبهات.

وصرح وزير الإعلام الزائيري كيني مولومبا بعد اجتماع خاص لمجلس الوزراء أن قتلاً شرساً يومين بين قوات الحكومة وقوات المتمردين حول بلدة



الشرطة التركية «تمرس» تظاهرة للمصافين احتجاجاً على ضرب أحد زملائهم من صحيفة «حريت» (أ ب)

## بايكال في ألمانيا يحذر من تحول مأسوي في تركيا يبرر تدخل الجيش

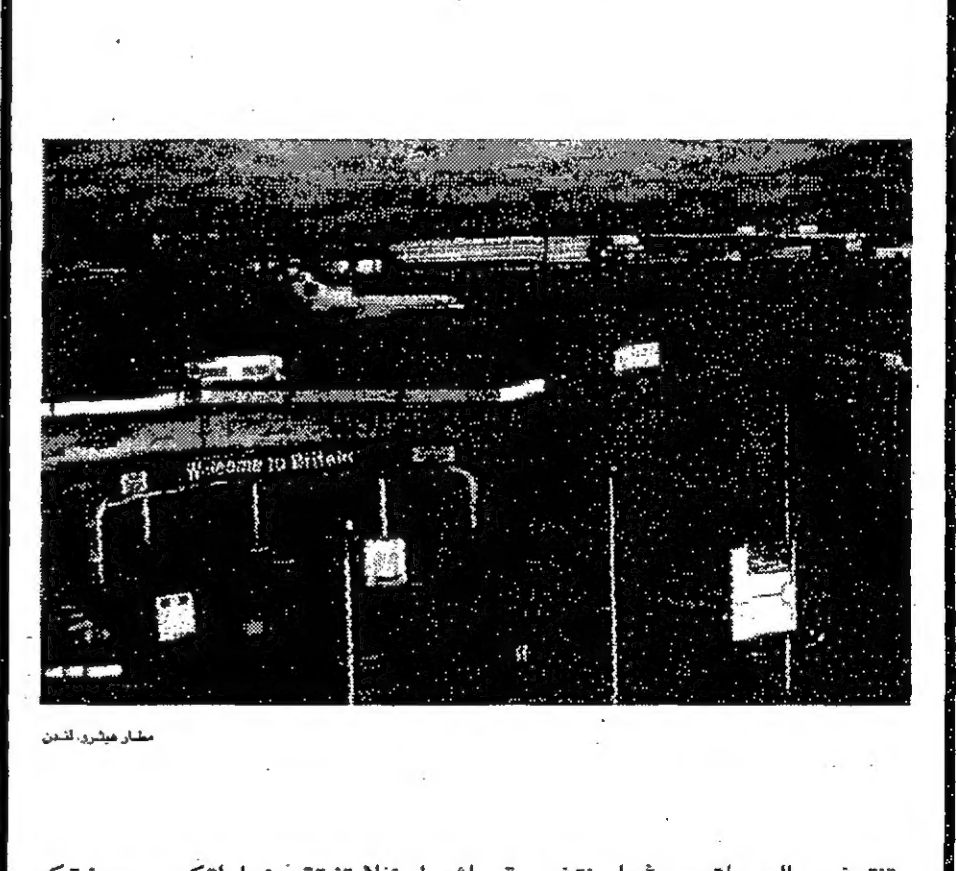
■ قال رئيس حزب الشعب الجمهوري في تركيا نيتز بايكال، وهو وزير خارجية سابق، أن حربه «ليس مع التدخل العسكري في البلاد» بل مع استمرار النظام المدني وعدم حصول تحول مأسوي في الحياة السياسية يبرر تدخل الجيش التركي.

وأكد بايكال في مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر الحزب الاشتراكي الديمقراطي في ميونيخ أن النظام الديمقراطي في تركيا هو الأساس الذي يبرر تدخل الجيش في الحياة السياسية.

وقال بايكال في مؤتمر صحفي مع قيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي ورئيسه أوسكار لاغونتين على مدى ثلاثة أيام جرى خلالها بحث العلاقات الثنائية والأوضاع السياسية في تركيا وأوضاع مليوني تركي يعيشون في ألمانيا.

وأعرب ممثل الحزب الاشتراكي الديمقراطي النائب الاقتصادي غيريد أنتر عن قلق حربه الكبير من التطورات السياسية الحالية في تركيا.

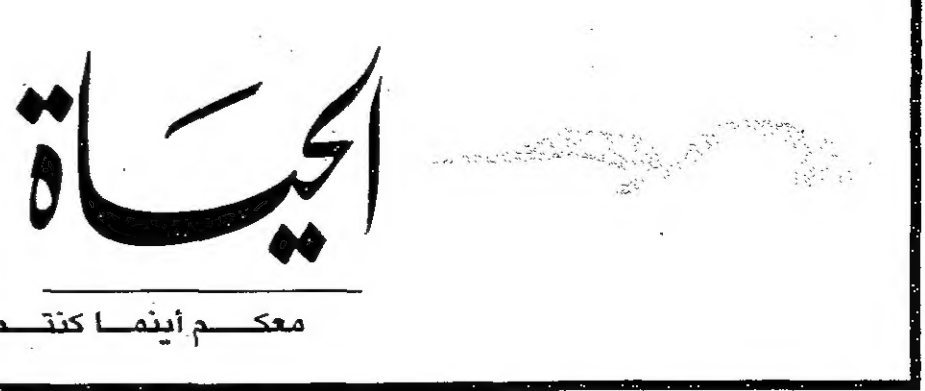
## معكم في أكثر من مدينة بريطانية



مطار ميونخ، لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة. أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وويلز، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فانت ستجدها حولك في كل وقت.



معكم أينما كنتم

## نيجيريا: شركة «نل» توقف العمل في خمس محطات للنفط بسبب الاضطرابات

■ لاغوس - أ ب - أوقف شركة «نل» النفطية البريطانية - الهولندية أمس الأحد خمس محطات للنفط في جنوب نيجيريا في أعقاب اضطرابات عنيفة جرت في هذا القطاع كما قال أمس الثلاثاء لوكالة «فرانس برس» المتحدث باسم الشركة.

وأضاف المتحدث أن قدرة هذه المحطات تبلغ ١١٠ ألف برميل يوميًا وتقع في ولاية باياما (جنوب) في بلدان النيجر. وأوقفت هذه المحطات بعد أن دار وجهتها قبلة نيجيريا في المنطقة إلى شركة «نل».

من جهة أخرى، أعلن مصدر رسمي في أوجا أن نيجيريا والصين وقعتا اتفاقاً أربعة اتفاقيات، واحد منها يتعلق بالنفط قبل مغادرة رئيس الوزراء الصيني لي بينغ متوجهاً إلى تنزانيا في ختام زيارة إلى أوجا استمرت يوماً واحداً.

ولم يوضح البيان الرسمي الذي صدر في ختام زيارة لي بينغ طبيعة الاتفاق النفطي، لكن وكالة الأنباء النيجيرية نقلت عن مصدر كبير في وزارة الموارد النفطية النيجيرية قوله إن البلدين قدرا التعاون في هذا المجال خصوصاً في قطاع الإنتاج والتسويق والتكنولوجيا.

## كوهين حذر تصوراته الاستراتيجية وسيجلبها إلى الكونغرس

■ واشنطن - أ ب - وزير الدفاع الأميركي ويليام كوهين الاثنين أن قدرة الولايات المتحدة على مواجهة حربين إقليميتين في وقت متزامن تقريباً ستبقى في صلب الاستراتيجية العسكرية الأميركية. وذلك استناداً إلى استنتاجات مراجعة واسعة لهذه الاستراتيجية بدأت قبل أشهر عدة.

وأكد كوهين أيضاً أنه اختار خطاً وسطياً بين الحفاظ على القدرات العسكرية الراهنة للولايات المتحدة، وتوفير إيجال جديدين من الأسلحة بفضل اقتراحات متواضعة من الموزنة في مستوى القوات المسلحة.

وقال وزير الدفاع الأميركي في خطاب القاءه أمام مركز بروكينغز للأبحاث في واشنطن أن «الدراسة الناجمة عن أربع سنوات أظهرت أن على القوات المسلحة الأميركية أن تكون قادرة على القتال وكسب حربيين إقليميين كبيرين في وقت متزامن تقريباً».

وبيدات الدراسة قبل خمسة

## على الجيش الأميركي أن يكون مستعداً لخوض حربين إقليميتين متزامنتين

■ واشنطن - أ ب - وزير الدفاع الأميركي ويليام كوهين الاثنين أن قدرة الولايات المتحدة على مواجهة حربين إقليميتين في وقت متزامن تقريباً ستبقى في صلب الاستراتيجية العسكرية الأميركية. وذلك استناداً إلى استنتاجات مراجعة واسعة لهذه الاستراتيجية بدأت قبل أشهر عدة.

وأكد كوهين أيضاً أنه اختار خطاً وسطياً بين الحفاظ على القدرات العسكرية الراهنة للولايات المتحدة، وتوفير إيجال جديدين من الأسلحة بفضل اقتراحات متواضعة من الموزنة في مستوى القوات المسلحة.

وقال وزير الدفاع الأميركي في خطاب القاءه أمام مركز بروكينغز للأبحاث في واشنطن أن «الدراسة الناجمة عن أربع سنوات أظهرت أن على القوات المسلحة الأميركية أن تكون قادرة على القتال وكسب حربيين إقليميين كبيرين في وقت متزامن تقريباً».

وبيدات الدراسة قبل خمسة

## استقبلت سولانا للبحث في إزالة العقبات عن طريق اتفاق مع الأطلسي

■ موسكو - من جلال المشاطة: وصل إلى موسكو أمس الثلاثاء الأمين العام للحلف الأطلسي خافيير سولانا في محاولة لإزالة عقبات تعترض توقيع معاهدة بين الحلف وروسيا، فيما أكد الناطق الرسمي باسم الكرملين أن موسكو مستعدة مبدئياً للتوقيع على المعاهدة، ولكن فقط إذا تم التوصل إلى اتفاق مع الأطلسي إذا لم يتم التوقيع على المعاهدة في غضون شهرين.

وأكد السكرتير الصحفي للكرملين سيرغي ياسترنجيمسكي أن نظرية الأمن القومي التي اقترحت الأسبوع الماضي تتضمن نصاً في شأن إمكان أن تكون روسيا البائدة باستخدام قوتها النووية «ضمن ظروف معينة» وتابع أن الأطلسي «دأب طوال عقود من الزمن على اعتماد مبدأ «الكبح والاحتواء» ضد موسكو وقال ما المانع من تبادل الأدوار الآن».

وإجرياً الرئيس يوريس يلتسن أمس اتصالات هاتفية مع المستشار الألماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس

## موسكو لن ترد في أن تكون البائدة باستخدام السلاح النووي؟

■ موسكو - من جلال المشاطة: وصل إلى موسكو أمس الثلاثاء الأمين العام للحلف الأطلسي خافيير سولانا في محاولة لإزالة عقبات تعترض توقيع معاهدة بين الحلف وروسيا، فيما أكد الناطق الرسمي باسم الكرملين أن موسكو مستعدة مبدئياً للتوقيع على المعاهدة، ولكن فقط إذا تم التوصل إلى اتفاق مع الأطلسي إذا لم يتم التوقيع على المعاهدة في غضون شهرين.

وأكد السكرتير الصحفي للكرملين سيرغي ياسترنجيمسكي أن نظرية الأمن القومي التي اقترحت الأسبوع الماضي تتضمن نصاً في شأن إمكان أن تكون روسيا البائدة باستخدام قوتها النووية «ضمن ظروف معينة» وتابع أن الأطلسي «دأب طوال عقود من الزمن على اعتماد مبدأ «الكبح والاحتواء» ضد موسكو وقال ما المانع من تبادل الأدوار الآن».

وإجرياً الرئيس يوريس يلتسن أمس اتصالات هاتفية مع المستشار الألماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس

## كوهين حذر تصوراته الاستراتيجية وسيجلبها إلى الكونغرس

■ واشنطن - أ ب - وزير الدفاع الأميركي ويليام كوهين الاثنين أن قدرة الولايات المتحدة على مواجهة حربين إقليميتين في وقت متزامن تقريباً ستبقى في صلب الاستراتيجية العسكرية الأميركية. وذلك استناداً إلى استنتاجات مراجعة واسعة لهذه الاستراتيجية بدأت قبل أشهر عدة.

وأكد كوهين أيضاً أنه اختار خطاً وسطياً بين الحفاظ على القدرات العسكرية الراهنة للولايات المتحدة، وتوفير إيجال جديدين من الأسلحة بفضل اقتراحات متواضعة من الموزنة في مستوى القوات المسلحة.

وقال وزير الدفاع الأميركي في خطاب القاءه أمام مركز بروكينغز للأبحاث في واشنطن أن «الدراسة الناجمة عن أربع سنوات أظهرت أن على القوات المسلحة الأميركية أن تكون قادرة على القتال وكسب حربيين إقليميين كبيرين في وقت متزامن تقريباً».

وبيدات الدراسة قبل خمسة





ALHAYAT/ 3004334

■ في وقت تتعرض فيه  
الدينية في تركيا لحدّة شريرة  
جانب الجنرالات المتصليين  
أوردت الصحف الصادرة في  
مطلع الأسبوع...

ينظمه "بنك باريبا" وميدل ايست كابيتال غروب  
**"بنك بيزوت" يصدر في لندن**  
**سندات بقيمة ٥٠ مليون دولار**

قيمة الصفقة ٤٠ مليون دولار  
الوليد بن طلال يشتري  
٣ في المئة من "كورديانت"

**□ الرياض**  
 من محمد البعوي.  
 تمديد الإقام المتعلقة بها والتي تتجاوز عشرين المليون من الدولارات تعتبر من الأمور السرية.  
 وذكر المصدر أن حج تعاملات الشركات التي يملكها الوليد كليا أو جزئيا في الرياض.

المرحلة المقبلة على تطوير الاستثمارات المساهمة على حصة البترول كميات كبيرة الخفيفة في الأسواق الدولية والعمل على توسيعها.

وتوقع الجعفري أن يتلقى قطاع النفط ما يقرب من ١٠٠ مليون دولار، وأن يولي هذه الفترة وما بعدها من زحفها من نصيبه إلى ٢٠٠ مليون دولار، حيث من المتوقع أن يخصص الجعفري الميزانية العامة الأولى التي يتصل إنشاء محطة توليد الطاقة ستكون بحاجة إلى استثمارات جديدة تبلغ أكثر من ٧٠ مليون دولار.

في واقع الحال تبلغ الاستثمارات في قطاع الأونيويم ٦٩٠ ملايين دولار، والصيد ١٦٠ ملايين دولار.

ولفت الجعفري إلى غياب عن الاستثمارات النفطية الهندسية، وانخفاض نسبة العالة الوطنية.

وأكد على ضرورة وضع

د. طاهر كسبي

شقيق الأندري:

■ قال الأمين العام لمنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية بالمرحوم الجعفري أن تطوير القطاع الصناعي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يحتاج إلى سنة ٢٠٠٠ إلى استثمارات تزيد بنحو ٢٠٠ ملايين دولار منها ١٠٠ مليون للنفط و ١٠٠ مليون للصيد و ١٠٠ مليون للأونيويم والصيد.

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون لجنه المجلدان أن تنمية الاستثمارات النفطية في قطاع الصناعة بلغت في المرحلة السابقة ٢٦٠ مليون دولار ثم توطئتها في ٢٤٠٠ سنة ١٩٦٣ ومؤسسة صناعية يعمل فيها ١٢٣ ألف عامل.

وتوقع الجعفري، في ورقة قدمها إلى مؤتمر الخليجيين سباسب الزيادة اعتماده في نمو

الطريق إلى أفضل  
قطع الغيار هو اختيارك  
برنامج مفتاح التميز.

مؤشر فائينشال تايمز  
يخترق حاجز الـ ٤٧٠٠

[illegible]

نحن نعتني بك أكثر

We care more!

سوبارو

**الرياض :**

مؤسسة البردة التجارية ٤٤٣٣٩٠٠

مؤسسة اسعد سعادة التجاري ٤٤٣٣٧٠٠

مؤسسة ناصر ٤٤٣٣٤٣٧

مؤسسة آل ناهض ٤٤٣٣٤٠٩

مؤسسة صديق صبروف التجاري ٤٤٣٣٣٨٧

**القصيم :**

مؤسسة الدائمة التجارية ٤٤٣٣٣٧٤

**المدينة المنورة :**

مؤسسة سمير الكوثر ٤٤٣٣٤٤٤

مؤسسة محمد للدعوة ٤٤٣٣٤٤٤

مؤسسة آل ناهض ٤٤٣٣٤٠٩

مؤسسة عبد الله العمري ٤٤٣٣٣٨٦

**حائل :**

مؤسسة اعداد التجارية ٤٤٣٣٣٦٧

**مكة المكرمة :**

مؤسسة سلطان طائفي ٤٤٣٣٣٣٩

مؤسسة عبد الله الدويري ٤٤٣٣٣٣٦

مؤسسة عبد الله باهي ٤٤٣٣٣١٤

مؤسسة عذرا باهي ٤٤٣٣٣١٤

مؤسسة عبد الله باهي ٤٤٣٣٣١٤

مؤسسة عبد الله باهي ٤٤٣٣٣١٤

شبكة موزعي قطع الغيار

**الرياض :**

مؤسسة بن شيوخ (٩) ٤٤٣٣٣٧٤

مؤسسة بن شيوخ (٩) ٤٤٣٣٣٧٤

مؤسسة طائفي ٤٤٣٣٣٣٩

مؤسسة عبد الله باهي ٤٤٣٣٣١٤

مؤسسة عبد الله باهي ٤٤٣٣٣١٤

مؤسسة عبد الله باهي ٤٤٣٣٣١٤

**المدينة المنورة :**

مؤسسة سمير الكوثر ٤٤٣٣٤٤٤

مؤسسة محمد للدعوة ٤٤٣٣٤٤٤

مؤسسة آل ناهض ٤٤٣٣٤٠٩

مؤسسة عبد الله العمري ٤٤٣٣٣٨٦

**حائل :**

مؤسسة اعداد التجارية ٤٤٣٣٣٦٧

**مكة المكرمة :**

مؤسسة سلطان طائفي ٤٤٣٣٣٣٩

مؤسسة عبد الله الدويري ٤٤٣٣٣٣٦

مؤسسة عبد الله باهي ٤٤٣٣٣١٤

مؤسسة عذرا باهي ٤٤٣٣٣١٤

مؤسسة عبد الله باهي ٤٤٣٣٣١٤

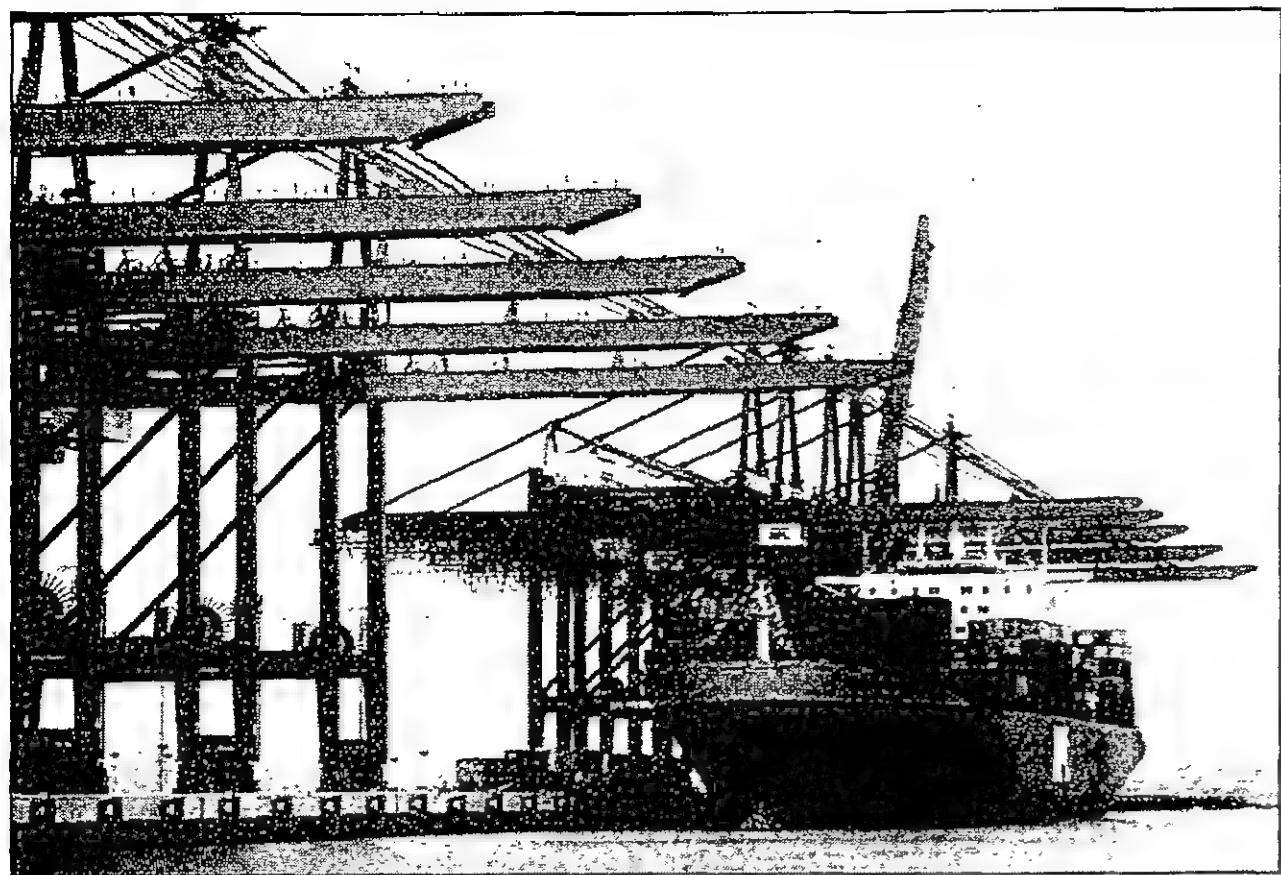
مؤسسة عبد الله باهي ٤٤٣٣٣١٤

كبير في وزارة المالية  
الشمسية قوله ان وزير  
الشؤون في هذا المجال  
في قطاع الإنتاج والتمويل  
والتمويل والتمويل  
وتستعمل الاتفاقية  
الأخرى على حدتها  
في كل البلدين واتفاق  
والتمويل والتمويل  
البيان  
وأضاف البيان ان  
أعلنت مجسدة الأعمال  
الرئيس الاقتصادي  
ولي يبيع أيضا  
وممن وأنها تستعمل  
معارف غير رسمية  
تدابير  
وتعهد المسؤولان  
من أجل توفير تمويل  
التمسية في نظام  
للأعمال المتحدة بين  
معايير









استاجرت خطوط النقل الملاحية الأميركية «إي. بي. إل» مجمعا ضخما لتحميل السفن العملاقة بالحاويات في ميناء لوس أنجلوس. ويعتبر المجمع الذي كلف ٧٠ مليون دولار الأضخم في أميركا الشمالية وسيجعل لوس أنجلوس ميناء يربط القارة الأميركية مع نقاط الملاحية في آسيا والشرق الأوسط (أ. ب)

## كوميكو الكندية و«كوجيما» الفرنسية تفاوضان لشراء مخلفات الرؤوس النووية الروسية

□ مونتريال -  
من محمد خالد:

على بيان أصدرته وزارة الطاقة النووية الروسية الأسبوع الماضي نكر «أن الاتفاق بات وشيكاً» كما امتنعت عن تحديد حصة الشركة من الصفقة أو مخططاتها المستقبلية. وقالت: «أن التفاصيل ستعلن حين يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين الأطراف المعنية».

وتتلخص البنود الرئيسية للاتفاق وفق ما أعلنته الشركة الكندية في بيان أصدرته من مقرها في مدينة سانتوكتون، في شراء نحو ٤٠٠ مليون رطل من اليورانيوم التجاري، أي ما يعادل استهلاك الدول الصناعية الغربية لمدة ثلاث سنوات قياساً إلى معدلات الاستهلاك الحالية المقدرة بنحو ١٤٥ مليون رطل سنوياً.

ويشوق أن يدعم الاتفاق في حال نجاحه حصة «كوميكو» في السوق الدولية. إذ تعتبر في الوقت الحالي أكبر شركة عامة

منتجة لليورانيوم في العالم. وهي تدير منجمين كبيرين في كندا. وتتوي بدء التنقيب عن اليورانيوم في موقع ثالث في مقاطعة ساسكاتشوان قريباً. ويبلغ إنتاجها العام الماضي نحو ٥٨٢ ألف طن من المواد الخام ٢٤,٢٠ مليون رطل من اليورانيوم التجاري.

وتأتي الصفقة ضمن برنامج مشترك مدته ٢٠ سنة للزمت الولايات المتحدة وروسيا بموجب طرح يورانيوم الرؤوس النووية في الأسواق بعد تخفيف درجة إشعاعه وتحويله إلى ما يسمى اليورانيوم التجاري يمكن استخدامه كوقود في محطات توليد الطاقة الكهربائية.

وطبقاً لبنود اتفاق البرنامج الذي خبثته الدولتان عام ١٩٩٤ تحت شعار من ميفاطن في ميغواطة ستستشعر روسيا اليورانيوم المشع إلى الولايات

على بيان أصدرته وزارة الطاقة النووية الروسية الأسبوع الماضي نكر «أن الاتفاق بات وشيكاً» كما امتنعت عن تحديد حصة الشركة من الصفقة أو مخططاتها المستقبلية. وقالت: «أن التفاصيل ستعلن حين يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين الأطراف المعنية».

وتتلخص البنود الرئيسية للاتفاق وفق ما أعلنته الشركة الكندية في بيان أصدرته من مقرها في مدينة سانتوكتون، في شراء نحو ٤٠٠ مليون رطل من اليورانيوم التجاري، أي ما يعادل استهلاك الدول الصناعية الغربية لمدة ثلاث سنوات قياساً إلى معدلات الاستهلاك الحالية المقدرة بنحو ١٤٥ مليون رطل سنوياً.

ويشوق أن يدعم الاتفاق في حال نجاحه حصة «كوميكو» في السوق الدولية. إذ تعتبر في الوقت الحالي أكبر شركة عامة

أصدرت شركة «كوميكو» الكندية إعلانات في شأن تقارير صحافية تناولت مقاضات تجريها مع السلطات الروسية لشراء مخلفات الرؤوس النووية. وأكدت عقد المحادثات لكنها قالت إن الصفقة التي قدرت قيمتها بنحو أربعة بلايين دولار أميركي، لا تزال موضع نقاش.

وتكررت الناطقة باسم الشركة التي كبرعت أن المحادثات التي تجري بمشاركة شركة «كوجيما» الفرنسية، تأتي في إطار البحث في البدائل المتاحة للتخلص من اليورانيوم العالي الإشعاع المستخرج من نحو ٢٠ ألف رأس نووي تنوي روسيا التخلص منها بموجب اتفاق لنزع الأسلحة نووية مع الولايات المتحدة عام ١٩٩٢.

وامتدحت الناطقة عن التعليق

## ١٥ شركة بريطانية تشارك في معرض «مشروع لبنان - ٩٧»

□ بيروت - الحياة:

أعلنت سفارة المملكة المتحدة في لبنان أن ١٥ شركة بريطانية ستشارك للمرة الأولى في معرض «مشروع لبنان - ٩٧» لمرافق ومعدات البناء الذي ينظم في بيروت بين ٢٠ أيار (مايو) الجاري و٢٤ منه، بينها شركات معروفة عالمياً مثل «بيلينغتون» و«إي. سي. إي» و«أرميتاج شاتنكس».

تنظم المشاركة إدارة معارض البناء بدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية عبر خدمات دعم المصارات المسؤولة عن دخول عدد من الشركات البريطانية إلى السوق اللبنانية. وتسمى الشركات التي الترويج لأصناف عدة من البضائع والمنشآت من تجهيزات الحماصات إلى معدات تلغزير الدائرة الخفيفة. وتقدم شركة «دي. سي. إي» دايكرت، التي أسست قبل ٨٠ عاماً وحدة جديدة للحد من الغبار. وتؤمن الشركة أعمال التصميم والتصنيع والتركيب وتنشيط فلبات التجهيز الخاصة لتلبية الحاجات

المختلفة في التجهيزات الصناعية والبيئية. والوحدة الجديدة هي أحد أكبر منتجات الشركة. وتعتد تكنولوجيا الخلية الواحدة التي أطلقت عام ١٩٩٥ واستعملت بنجاح في عدد من الصناعات. وهناك ٥٠٠ ألف وحدة قيد الاستعمال في ٧٥ بلد.

وتسمى شركة «بيلينغتون» الرائدة في تقنيات صناعة الزجاج منذ أكثر من ١٥٠ عاماً إلى تأسيس وحدة تحول أعمال تركيب الزجاج بمشاركة شركة لبنانية. وترغب في لقاء مصممين ومهندسين معماريين. والشركة هي أول من أدخل أجهزة تركيب الزجاج في الأعمال الإنشائية قبل أكثر من ٢٠ عاماً.

وتوفي مجموعة «بلان» لتركيب الزجاج في الأعمال الإنشائية إطاراً كاملاً للزجاج من نون الحاجة إلى استعمال الأطر التقليدية أو الأعمدة الحجرية. وهي مصممة لتلبية أكثر المتطلبات العمارة انداعاً. وتتبع الحصول على واجهة زجاجية على كل المستويات.

وتعرض شركة «أرميتاج شاتنكس»

حماصات للمعوقين. والشركة معروفة في صناعة تجهيزات الحماصات وهي تحفل السنة الجارية بمرور ١٨٠ عاماً على تأسيسها. وستعرض حماًماً منزلياً وصمامات مياه تعمل باليا لتوفير الماء وقطع مسبوكة للألواح الخلفية. وستستمر الشركة ٥٠ مليون جنيه استرليني في الستين المقبلين لتحديث تقنيات الإنتاج وفتح أسواق جديدة. وتنتج الشركة تجهيزاتها من الأجر والفولاذ الذي لا يصدأ والنحاس والبالستيك للمساكن والمباني العامة والتجارية والصناعية.

وتقدم شركة «كولت إنترناشيونال» أجهزة التهوية والحد من الدخان من تصميمها وصنعها وتعرض مرواح لشطف الدخان تحمل الحرارة العالية وستائر لوقاية من الدخان. وترغب الشركة في لقاء المهندسين المعماريين والاستشاريين ومهندسي خدمات المباني.

وستعرض شركة «بيلداتس» لأصناف عدة منها القوالب الخشبية والمواد المانعة للنش والرطوبة والكيميائية وطلاء الأخشاب. أي غروب.

وتسمى إلى لقاء مهندسين معماريين ومهندسي المواصلات. أما معدات التصفيد الكهربائية فتعرضها شركة «هانسون الكتريل» كطوحات المكنات الكهربائية وقطع تصيد الأسلاك. وتداب الشركة منذ ثلاث سنوات على تزويد زبائنها في بيروت تجهيزاتها وترغب في لقاء الشركات الاستشارية ومهندسي المواصلات.

ومن الشركات الأخرى المشاركة «بوكسول سيكوريتي» التي تعرض تجهيزاتها وترغب في لقاء الشركات الاستشارية ومهندسي المواصلات.

وتقدم شركة «كولت إنترناشيونال» أجهزة التهوية والحد من الدخان من تصميمها وصنعها وتعرض مرواح لشطف الدخان تحمل الحرارة العالية وستائر لوقاية من الدخان. وترغب الشركة في لقاء المهندسين المعماريين والاستشاريين ومهندسي خدمات المباني.

وستعرض شركة «بيلداتس» لأصناف عدة منها القوالب الخشبية والمواد المانعة للنش والرطوبة والكيميائية وطلاء الأخشاب. أي غروب.

## محاادثات لبنانية - تونسية في شأن اتفاقين ماليين

■ بيروت - الحياة - تبدأ في السادس من حزيران (يونيو) المقبل في بيروت محادثات لبنانية - تونسية لتوقيع اتفاقين ماليين لمنع الأتواج الضريبي وحماية الاستثمارات وتشجيعها.

وأعلن سفير تونس لدى لبنان محمد نجيب حشانة بعدما زار وزير البولة للشؤون المالية فؤاد السنورة استئناف أعمال اللجنة التجارية اللبنانية - التونسية للمرة الأولى في بيروت منذ توقيع الاتفاق التجاري عام ١٩٧٤. في أثناء الزيارة التي سبق لها وزير التجارة التونسي للبنان في الأشهر القليلة.

وأوضح أنه سيتم تبادل سلسلة زيارات بين المسؤولين في البلدين أهمها زيارة رئيس وزراء تونس بدعوة من نظيره اللبناني رفيق الحريري.

من جهة أخرى بدأت في وزارة المال أمس محادثات لبنانية - كويتية لوضع اتفاق لحماية الاستثمارات وتشجيعها. يوقع بالأحراف الأولى بعد انجاز المحادثات التي تستمر أربعة أيام.

والهدف من الاتفاق تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي وقيام استثمارات متبادلة تحقق نتائج إيجابية.

## اليمن يوقع مع كونسورتيوم فرنسي اتفاق مشروع الصرف الصحي لصنعاء

□ صنعاء - من إبراهيم العشماوي:

وقع اليمن وكونسورتيوم يضم شركتي «دوميز» و«جرمو» الفرنسية أمس الثلاثاء اتفاقاً نهائياً لتنفيذ مشروع معالجة مياه الصرف الصحي للعاصمة صنعاء.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة المياه والصرف الصحي محمد السعيد: «الحياة» عقب توقيع الاتفاق مع المسؤول عن الجزيرة العربية الشرق الأوسط في شركة «دوميز» أن العمل الفعلي لتنفيذ المشروع يفترض أن يبدأ في غضون ثلاثة أشهر.

وأضاف أن المشروع يخدم ٧٠٠ ألف شخص يشكلون ثلثي أمانة العاصمة صنعاء، من طريق إقامة محطات ميكانيكية للمعالجة والاستفادة من المياه في الزراعة فضلاً عن إنتاج الأسمنت.

ويمول المشروع الذي تبلغ تكلفته ٣٠,٦ مليون دولار، كل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي وصندوق «أوبك» والحكومة اليمنية. ويعتبر من المشاريع الحيوية لصنعاء التي تعاني مشاكل كبيرة في مجال المياه والصرف الصحي.

# كاشا

## إعلانات المقارنة غير مسموح بها

كشالير تبرع على عرش فئتها ونعم بصادرها بشكل منع وتقدم مزايا للسلامة غير معهودة في هذه الفئة. الوسائل الهوائية المزودة بنظام الفرامل المانع للانغلاق العجلات الفعس الضوئية الصغرى وأجهزة التعليق الفعالة... وبسبب تهاور جميع سيارات فئتها في تأمين الأداء المستقيم. تظهر كشالير رشاقة عصرية إستثنائية نظراً لمحركاتها السريع الإستجابة بسعة الملقحة ١.٢ لتر وكون كشالير فرداً أساسياً من عائلة شفروليه المعتمدة عالمياً، فأبداً ملتزمة التماماً كاملاً لتوفير السلامة والراحة والأداء والقيمة للعائلة جيبها.

## لا يهم. فكما ترون لا داعي للمقارنة

### شفروليه دائماً جزء منكم.

شركة الجميع للسيارات. الرياض. هاتف: ٤٩١٣٧٠٠ الدمام. هاتف: ٨٥٩ ٤٤٤٤ جدة. هاتف: ٥١١١ ٦٦٠ - شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة. جدة. هاتف: ٦٦٠ ٦٩٤٠ الجبيل. هاتف: ٨٦٤ ٤١٨٤ الدمام. هاتف: ٢٩٦ ٤٤١١ - مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى. الرياض. هاتف: ٤٠٣ ٨٠٣٨ - مجموعة بلبليل المحدودة. جدة. هاتف: ٤٤٤ ٦٤٠ مكة المكرمة. هاتف: ٥٧٣ ٢٥٥٠ المدينة المنورة. هاتف: ٨٣٦ ٧٧٨٨ - مؤسسة النصر التجارية. جدة. هاتف: ٧٧٢ ٥٠٢٧ - مؤسسة الجبيل للمحركات. الجبيل. هاتف: ٣٦١ ٠١٠٢

البنك		العملة		معدل الفائدة		ملاحظات	
البنك	العملة	البنك	العملة	البنك	العملة	البنك	العملة
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان	ر.ع.	بنك البحرين	د.ب.
بنك الكويت	د.ك.	بنك قطر	ر.ق.	بنك عمان			



## الرياض تستضيف اجتماعات الشركة الأوروبية-الخليجية

والمتموسطة الحجم الناشطة في قطاعات المواد الغذائية والكيمائيات والبلاستيك والابواب والمعدات والصناعات غير المعدنية وغيرها.

ويهدف الجانبان إلى إبرام اتفاقيات تعاون طويلة الأجل بين الشركاء المحليين من رجال الأعمال في الجانبين وتوقيع ميثاق لتطوير الحوار الفاعل مع الشركاء من أجل الفرص لتعريف بنشاط الشركات في الخليج ومدى تطورها الكمي والنوعي.

واقام الجانبان أن يول الاتحاد الأوروبي تقدير الشركة التجارية الأولى لدول المجلس، إذ تزيد قيمة التجارة بين المجموعتين على ٢٥ بليون دولار سنوياً، إضافة إلى تقديرات تشير إلى أن حجم الاستثمارات الخليجية في دول الاتحاد الأوروبي تزيد على ١٥٠ بليون دولار.

وحدد الجانبان مجموعة من التحديات التي تواجه العلاقة بين الطرفين في المستقبل، من أهمها العجز المتنامي في الميزان التجاري الخليجي لصالح أوروبا الذي بلغ نحو ١٢ بليون دولار عام ١٩٩٥ والزيادة الحاصلة تجاه الصادرات البترولية والكيماوية الخليجية وضالة الاستثمارات الأوروبية في الخليج واختلالات فرض ضريبة الكربون والمشاكل التي تعترض الوصول إلى اتفاق تجاري حر بين الطرفين. ولقد لفت الجانبان إلى أن تفعيل العلاقات الاقتصادية القائمة يحتم التعجيل في إيجاد نظام أفضل للعلاقات بين المجموعتين يأخذ في الاعتبار مصالح الطرفين الاقتصادية والاستراتيجية في المدى البعيد واختلاف مستويات التنمية بين الجانبين.

وكلف الطرفان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تحديد فرص الاستثمار ذات العلاقة بالقطاعات المعنية لتضمينها في دليل الخاص بالشركات الخليجية.

وسبق قسم على هامش الاجتماعات معرض للمنتجات الخليجية في القطاعات المخفارة وأربع ندوات تناقش كيفية دخول الأسواق الأوروبية والتسهيلات والحوافز التي يقدمها الأوروبيون إلى المشاريع المشتركة ومناهج الاستثمار في دول المجلس وتحديد الفرص الاستثمارية في القطاعات المحددة.

**افتتاح الموسم التجاري الإيطالي في عمان**  
**بمشاركة ١٤ شركة**  
**و٩ وكلاء محليين**

بدأ في عمان امس الموسم التجاري الإيطالي في الأردن الذي تنظمه شركة «انتاجنتسيا» لتنظيم المعارض بمشاركة ١٤ شركة إيطالية وتسع شركات محلية وكيلة للمنتجات الإيطالية. كما تشارك في الموسم وزارة الزراعة الأردنية.

ويبدأ الموسم الذي يتضمن عدداً كبيراً من الفاعليات، بقاء ارنيتي - إيطالي، يشارك فيه عدد من رجال الأعمال من البلدين إضافة إلى رجال أعمال من بلدان عربية لبوا الدعوة للمشاركة في الموسم. ويشارك فيه أيضاً رئيس غرفة صناعة عمان السيد خليل أبو حسان وممثلين للسفارة الإيطالية في عمان.

ويتضمن الموسم في أيامه الستة التي ستنتهي في ١٨ أيار (مايو) الجاري، عروضاً للمنتجات الصناعية الإيطالية والبحث في عقد الاتفاقيات والصناعات التجارية والصناعية بين البلدين، وإمكان التفاهم على تساليل السلع والمنتجات الأردنية والإيطالية والحصول على وكالات تجارية إيطالية وذلك من أجل بناء العلاقات التجارية بين رجال الأعمال من الطرفين. كما يتضمن الموسم لقاءات تعريفية بين المشاركين الإيطاليين ورجال الأعمال الأردنيين والعرب من يرغبون في الحصول على وكالات تجارية، فضلاً عن جولات على المراكز الصناعية في الأردن، بما في ذلك مدينة سحاب الصناعية التي تضم أكثر من ٢٥٠ مصنعاً، وكذلك ندوات ومحاضرات عن العلاقات التجارية بين الأردن وإيطاليا. وفي الفترة بين ١٤ أيار (مايو) و١٨ من الشهر الجاري ستفتتح معرض للتجهيزات والمنتجات الإيطالية.

وتشارك في المعرض نحو ٤١ شركة إيطالية بينها ثلاثة تجمعات تجارية كبيرة، فضلاً عن تسع شركات محلية تشارك بصفتها وكيلة للمنتجات الإيطالية في الأردن.

## اليمن يقرر خفض الفائدة على الودائع إلى ١٤ في المئة

في المئة لكن القرارات الجديدة تمت على حذ من خفض إلى ١٤ في المئة، وترك تحديد سعر الفائدة على الأجل المختلفة حراً وفقاً للخيارات، منحت المصارف للمرة الأولى حق الاقتراض وتقديم التسهيلات بالعملة الأجنبية شريطة موافقة المصرف المركزي أياً كان حجم القرض أو التمويل.

وقرر المصرف المركزي إلغاء لائحة تعرف الخدمات المصرفية وترك تحديد أسعار للتنافس الحري بين المصارف والمؤسسات المالية المصرفية. وكانت آخر قرارات المحافظ المصرف المركزي في هذا الشأن صدرت مطلع كانون الأول (ديسمبر) الماضي وخففت بموجبها أسعار الفائدة على الودائع من ٢٥ في المئة إلى ٢٠

صناعات - من إبراهيم العشماوي: سحبت للمصارف التجارية بمنح قروض بالريال مقابل ضمانات وودائع بالعملة الأجنبية أو ضمانات خارجية.

اعتباراً من امس خفض الحد الأدنى لأسعار الفائدة على الودائع من ٢٠ في المئة إلى ١٤ في المئة. وقال مسؤول رفيع في المصرف المركزي لـ «الحياة» إن مجموعة من القرارات أصدرها محافظ المصرف السيد علوي السلاوي تهدف إلى تفعيل دور المصارف التجارية في مجال الوساطة المالية والإسهام في عمليات التنمية ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يطبقه اليمن بالتعاون مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

وأوضح المسؤول أن القرارات تركت فائدة الإقراض حرة، كما

## الأردن: استثمارات مؤسسة الضمان الاجتماعي زادت على ٩٠٠ مليون دينار حتى نهاية آذار

وقطاع التعليم والخدمات. وقال: «قررت المؤسسة تمويل إقامة المباني الحكومية، وهي خطة سببها مليون دينار».

وأضاف: «بلغت أرباح المؤسسة الصافية عام ١٩٩٦ نحو ٦١ مليون دينار، مقابل ٤٨,٥ مليون دينار عام ١٩٩٥». وقدر طوقان النفقات التي غطت بها المؤسسة الخدمات والحقوق التامينية للمستحقين بنحو ٢٤٨ مليون دينار منها نحو ١٤٦ مليون دينار لرواتب التقاعد ونحو ٨٧ مليون دينار لتعويضات الدفعة الأولى ونحو ١٥ مليون دينار لخدمات التأمين. وقدر إيرادات المؤسسة من الاشتراكات الشهرية للمواطنين عام ١٩٩٦ بنحو ١٠٤ ملايين دينار في مقابل ٩٠,٤ مليون دينار عام ١٩٩٥، أي بنمو نسبته ١٥ في المئة.

وبلغت إيرادات الاستثمار عام ١٩٩٦ نحو ٦١ مليون دينار مقابل نحو ٤٩ مليون دينار عام ١٩٩٥، مشيراً إلى أن استثمارات المؤسسة زادت من ٦٥٧ مليون دينار عام ١٩٩٤ إلى ٧٤٨ مليون دينار عام ١٩٩٥، أي بنمو نسبته ١٣,٨ في المئة.

وقدر المدير العام مؤسسة الضمان الاجتماعي صفوان طوقان حجم عائدات استثمارات المؤسسة في مختلف القطاعات الاقتصادية الأردنية عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ بنحو ١٦٠ مليون دينار.

وقال في مؤتمر صحفي عقد فيه انجازات المؤسسة خلال العامين الماضيين: «جاءت العائدات من استثمارات بلغت في نهاية ١٩٩٦ نحو ٨٦٥ مليون دينار، أي بزيادة نسبتها ١٥,٧ في المئة على ما كانت عام ١٩٩٥». وأشار إلى أن إجمالي استثمارات المؤسسة في نهاية الربع الأول من ١٩٩٧ بلغ نحو ٩٠١ مليون دينار.

وقال طوقان: «إن نسبة استثمارات المؤسسة إلى إجمالي الناتج القومي بلغت العام الماضي ١٧,١ في المئة مقابل ١٦,٥ في المئة عام ١٩٩٥».

وكشف طوقان النقاب عن أن خطة المؤسسة للسنة الجارية تتضمن ضخ نحو ١٣٦ مليون دينار في شكل استثمارات تمويلية في مشاريع محلية تتوزع على مختلف القطاعات المصرفية والصناعية

# الوسط



تركي واسرائيل  
تواجهان سورية وايران  
**ماذا لو وقعت  
الحرب الاقليمية؟**

حسن حنفي على لائحة الاغتيال؟

**«جبهة علماء الأزهر» تنظم سري لـ «الاخوان»!**

زيارة البابا ساهمت في تسليط الأضواء

**لبنان: الملف السياسي للمسيحيين مفتوح وملاحح حوار هاديء مع سورية**

المراقب العام لـ «الاخوان المسلمين» في الأردن:

**معاهدة السلام الأردنية - الاسرائيلية إلى زوال**

رئيس مجلس النواب اللبناني يتذكر

**نبيه بري: الصدام بين الاشتراكي و«المرابطون» أطلق مسلسل التدهور بعد ٦ شباط**

■ قلت للمفتي خالد: بيروت تاجي لكنها قميص أمني وسخ

■ ادعى المتحدث أنه مروان حمادة وانهمرت القذائف على منزلي

■ فوجئت بـ «أبو صالح»... و«فتح» تتحمل مسؤولية «حرب المخيمات»

**عبدالله الأحمر**

لـ «الوسط»:

**حزب المؤتمر**

**لا يحتاج إلينا ليحكم**

**لماذا تأخر الإعلان**

**عن سرقة**

**صفية العمري؟**

**وكيف اختيرت**

**دلال عبدالعزيز**

**لتلعب شخصية**

**جيهان السادات؟**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**











**الأردن**

٠,٧٥	٢٥٦,٢٥	٢٥٧,٠٠	٢٥٧,٠٠	٢٥٦,٥٠	٦٠	البنك العربي	البنوك
٠,٧٥	٢,٠٥	٢,٠١	٢,٠١	٢,٠٥	١٢ ٣١٢	بنك الأردن	
٠,٠٠	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٥	١٥٠	بنك القاهرة عمان	
٠,٠٥	-	-	-	-	-	بنك الشرق الأوسط	
٢,١٦	-	-	-	-	-	بنك الزئامة المتصانف	
٠,٠٦	٤,٦٦	٤,٧٢	٤,٧٢	٤,٧٠	١,١٠٠	بنك الإسكان	
٠,٠٢	٢,٥٨	٢,٥٦	٢,٥٦	٢,٥٥	٢ ٧٧٤	البنك الأردني الكويتي	
٠,٠١	٠,٨٠	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٧٩	٩ ١٥٦	بنك الأردن والخليج	
٢,٥٠	-	-	-	-	-	بنك الاستثمار العربي	
٢,٢٦	٢,٢٦	٢,٢٦	٢,٢٦	٢,٢٤	٤٥٠	البنك الإسلامي الأردني	
-	١,٦٦	-	-	-	-	بنك الاتحاد	
-	٣,٢٢	-	-	-	-	الأردني للاستثمار	
-	١,٠٠	-	-	-	-	بيضا	
-	٠,٣٠	-	-	-	-	مكة عمان	
-	٤,٧٠	-	-	-	-	بنك المؤسسة العربية	
٠,٠٤	١,٠١	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٨	١٢ ٦٩٣	بنك فيلادلفيا	
-	٢,٩٠	-	-	-	-	التأمين	التأمين
-	٢,٧٨	-	-	-	-	التأمين للتأمين	
-	٤,١٥	-	-	-	-	التأمين للتأمين	
-	٣,٢٢	-	-	-	-	الشرق الأوسط للتأمين	
٠,٠٣	١,٧٣	١,٧٠	١,٧٠	١,٧٠	١٠٠	الأردنية العربية للتأمين	
-	٢,٦٦	-	-	-	-	تأمين وطيرة أهلية	
-	٢,٤٠	-	-	-	-	بنك للتأمين	
-	١,٨٥	-	-	-	-	العرب للتأمين	
-	٢,٣٠	-	-	-	-	الأراضي للمصلحة	
٠,٠١	١,٦٣	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٦	١,٦٦٢	للشراء الأردنية	الخدمات
-	١,٢٨	-	-	-	-	كهرباء أريد	
-	٢,٧٨	-	-	-	-	للحمة المعبدة	
٠,٠٢	٤,٨٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٤,٩٠	٢٠٠	المالية للتأمين	
٠,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	١,٥٠	للتأمين والسبلية	
-	٢,٣٦	-	-	-	-	الخطوط الجوية	
٠,٠٢	١,٠١	١,٠٣	١,٠٤	١,٠٠	١٤,٩٥٠	الحفلة الوطنية	
-	٠,٨٧	-	-	-	-	عقاري	
-	٠,٥٤	-	-	-	-	مأجور	
-	٠,٤٩	-	-	-	-	المرکز الأردني	
-	٦,١٦	-	-	-	-	المستور	
٠,٠٠	١,٢٩	١,٢٩	١,٢٩	١,٢٧	٢,١٠٠	التكوير	
٠,٠٠	٣,٠٢	٣,٠٢	٣,٠٢	٣,٠٢	١,٥٠٠	المالية للتأمين	
٠,٠١	٠,٩٧	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٧	٣,٠٠٠	للتزقاء للتأمين	
٠,٠٣	١,٦٦	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٤	١٠٠	البنك البري	
-	٠,٧٠	-	-	-	-	تطوير الأراضي	
-	٢٠,٣٩	-	-	-	-	التشي والنجار	المصانة
-	١,٠٥	-	-	-	-	التقريب	
٠,٠٢	٣,٧٤	٣,٧٢	٣,٧٦	٣,٧٢	٤٠,٥٩٩	الاستثمار	
٠,٠٣	٣,١٧	٣,٣٠	٣,٣٦	٣,١٧	٦٠ ١٥٣	الموسسات	
٠,٠٢	٥,٩٠	٦,١٠	٦,١٠	٥,٩٠	٥٠,٤٢٠	البنوك العربية	
٠,٠٣	٤,٤٠	٤,٣٨	٤,٣٨	٤,٣٧	٣٧٥	مصفاء الأردن / جوبترول	
-	١,٣٥	-	-	-	-	المصانع الصوفية	
-	٦,١٠	-	-	-	-	اليداعة	
٠,٠٤	١,٩٠	١,٨٦	١,٨٦	١,٨٦	٥٣٦	الوشاح	
٠,١٥	٦,٧٠	٦,٥٨	٦,٥٨	٦,٧٥	٤ ٦٥٥	الإيجاج الأردنية	
٠,٠١	٣,٥٨	٣,٥٧	٣,٥٧	٣,٥٦	٢٧,٨٨٩	العربية للتأمين	
-	٧,١٠	-	-	-	-	الخزف الأردنية	
-	٢,٢٥	-	-	-	-	الإيمان الأردنية	
٠,٠١	١,٤٢	١,٤١	١,٤١	١,٤١	٨٥٠	الانابيب الأردنية	
-	٢,٨٦	-	-	-	-	الوقود والوقود	
-	٢,٤٥	-	-	-	-	تدقيق	
٠,٠٢	١,١٣	١,١٥	١,١٥	١,١٣	٦,١٠٠	شركة رافيا لصناعية	
-	٤,٧٠	-	-	-	-	نار النواء	
-	٣,٢٩	-	-	-	-	الاقويمون / ارال	
٠,٠١	٠,٥٤	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	١٢,٢٥٠	لواشي والتوليد	
٠,٠٢	١,٠٣	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٥,٤٥٠	تصنيع الورق	
-	١,٠١	-	-	-	-	الصلب	
٠,٠٠	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	١٥,١٥٠	قصاصات لوطية	
-	٠,٧٤	-	-	-	-	فيلدومياويات	
٠,٠٢	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٣	٥٠٠	قصوف الصخر	
-	٢,١٣	-	-	-	-	العالمية للصناعة	
-	٢,٨٣	-	-	-	-	لوطية للتكامل	
٠,٠٠	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٦٧	١,٤٥٠	السطوحصماويات	
٠,٠٠	١,٤٢	١,٤٢	١,٤٢	١,٤٢	١,١٩٩	لرکز العربي / دولي	
-	١,١٢	-	-	-	-	لتكوير	

**السعودية**

[illegible]

مر

[illegible]

**عُمان**

# عمان

السوق	المطبخ العمانية	٤٥٠	٣,٧٥٠	٣,٧٥٠	٣,٨٠٠
النظامية	ريستو للاستثمار	٢٠٠	٤,٦٧٠	٤,٦٧٠	٤,٦٥٠
	الوطنية للمنتجات الصناعية				٣,٣٠٠
	أربع للزيوت النباتية	٣,٠٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠
	أغلاف نظار				٣,٣٠٠
	الوطنية لمخارج الألبان				٢,٥٠٠
	عمان للمطبات				٢,٩٠٠
	الوطنية لصناعة البسكويت				٣,٨٠٠
	لغاز الوطنية				٣,٩٠٠
	مسقط للغازات الصناعية	١٠٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠
	صناعة الكابلات للعمانية				٣,٢٠٠
	الكروم العمانية ٥٠٪	٨ ٣١٨	١,٦١٠	١,٦٣٠	١,٦٢٠
	صناعة قرقاسية الكمبيوتر				٢,٠٠٠
	أسمنت عمان	١٢,٥٨٣	٣,٦٣٠	٣,٦٥٠	٣,٦٢٠
	البنك الوطني العماني	١٥ ٠٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٨٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	١٢,٤٠٠	٣,٦٦٠	٣,٦٧٠	٣,٦٧٠
	بنك عمان الدولي	١٢,٤٧٧	٣,٥٧٠	٣,٥٨٠	٣,٥٨٠
	العمانية للتعمية والاستثمار	١٩,٣٣٨	٤,٤٧٠	٤,٤٨٠	٥,٠٠٠
	فطر الوطنية للتعمية والاستثمار	١١٨,٥٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣١٠
	المحفظة الدولية للأوراق المالية				٧,٣٣٠
	الوطنية للعمانية القابضة	٢١,٢٢٢	٤,٧٩٠	٤,٨٠٠	٤,٨٠٠
	قناصين الدولية	٦ ٨١٩	٣,٣٢٠	٣,٣٢٠	٣,٣٢٠
	العمانية للتقانة للتأمين	١ ٤٥٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠
	فطر للتأمين ٥٠٪				٢,٨٠٠
	مؤسسة خدمات الموانئ	٩ ٧٣٠	٢,٢٤٠	٢,٧٨٠	٢,٧٨٠
	العمانية لخدمات الطيران	٥٤ ٤٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠
	الاسمك العمانية	٦ ٤٥٠	٣,١٨٠	٣,٢٣٠	٣,٢٠٠
	تسويق عمان	٢٠ ٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠
	الوطنية لمخارج الألبان				١,٨٥٠
السوق	الوطنية لمخارج الألبان				٢,٤٠٠
الزراعية	ريم للمطابخ				١,٢٠٠
	العمانية للتغليف				١,٢٧٠
	الإقليمية للمنتجات الصناعية				١,٩٤٠
	إتصال للأعمال التجارية والتجارية	٨ ٦٦٠	١,٩٢٠	١,٩٤٠	١,٩٢٠
	مصر السجاس الوطني	١ ٣٨٦	١,٥١٠	١,٥١٠	١,٥١٠
	زجاج عمان	١ ٤٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠
	عمود عمان	٧ ٨٥٠	١,٨٣٠	١,٨٥٠	١,٨٣٠
	مطابخ صلالة	١٣ ٧٦٦	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠
	العمانية لصناعة الفلاز	١١ ٦٥٨	١,٧٥٠	١,٧٢٠	١,٦٨٠
	الوطنية للصناعات الدوائية	٨ ١٦٧	١,٥٧٠	١,٥٨٠	١,٥٧٠
	الوطنية لأزور	١ ٣٣٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠
	الخليج الدولية للتعميات	٢٥ ٤٨٥	١,٤٠٠	١,٤٧٠	١,٤١٠
	الخليجية لمخارج البولي بروبيلين	١ ٠٠٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠
	مصانع مسقط للنفط	٥٩ ٣٦٦	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,٨٢٠
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	١٨ ٥٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٢٠
	بنك عمان التجاري	٤ ٥٠٠	٥,٥٠٠	٥,٥٠٠	٥,٤٠٠
	بنك مسقط التجاري				٣,٢٥٠
	مسقط للتعميل	١١٣ ٤٧٠	٣,٩٨٠	٣,٩٥٠	٣,٩٠٠
	عمان والإمارات للاستثمار ٥٠٪ عمان				١,٩٩٠
	عمان والإمارات للاستثمار ٥٠٪ الإمارات				١,٩٩٠
	حساب وريستو للاستثمار المشترك	١٥ ٣٠٠	١,٤٨٠	١,٤٩٠	١,٤٨٠
	مفتوح مؤثر مسقط لحساب الاستثمار	١ ٥٥٠	١,٧٠٠	١,٧٢٠	١,٦٧٠
	العمانية لخدمات الاستثمار	٥٩ ٢٠٠	٤,٨٠٠	٤,٩٠٠	٤,٥٧٠
	حساب عمان للاستثمار المشترك	٢١ ٠٠٠	٣,٨٠٠	٣,٨٨٠	٣,٦٨٠
	حساب عمان للاستثمار المشترك	٣ ٤٥٠	٣,٧٥٠	٣,٨٠٠	٣,٧٢٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٤٥ ٣٣٥	٣,٢٥٠	٣,٢٧٠	٣,٢٥٠
	مسقط للتأمين ٥٠٪				١,٦٠٠
	المعهد الوطني للتأمين ٥٠٪				١,٢٥٠
	بندر الوضوء	١٦ ٨٥٠	٢,٢٤٠	٢,٢٤٠	٢,٢٤٠
	للخدمة للعائلة				١,٧٠٠
	قناة لتعليم الداريت	١ ٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠
	العمانية للتعمية للزراعية	١ ٠٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠
	عمان اوريسس لتفجير	٢٤ ٩٢٢	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,٠٠٠
	المزارع الجديدة للولجين				٩٤٠
	هناك الداخلية	١ ٠٠٠	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١,٦٢٠
	خدمات مياه الباطنة	٦٠ ٣٠٠	٢,٤٢٠	٢,٥٥٠	٢,٤٠٠
	الهضبة للخدمات	٩ ٢٠٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٤٠٠
	العمانية للمشاريع الخيرية				

## البحرين

الرمز Symbol	الاسم Name	الرمز Symbol
٠,٥٨٠	بنك البحرين الوطني	٠,٢٠٨
٠,١٩٥	بنك البحرين والتوكيت	٠,١٧٥
٠,٣٤٥	البنك الأهلي التجاري	٠,٢٤٠
٠,١٧٠	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧٠
٠,١٣٧	البنك البحريني المصنوعي	٠,١٣٧
٢,١٥	مصرف فيصل الإسلامي (S)	٢,١٥
١٠,١٠٠	للؤسسة العربية المصرفية (S)	١٠,١٠٠
٠,١١٦	بنك الخليج المحدد	٠,١١٥
٠,١٨١	بنك البحرين الدولي	٠,١٨١
١,٧٩	بنك فاسكووب (S)	١,٧٩
٠,١٠٣	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٠٣
٠,١٧٩	شركة البحرين لتسهيلات التجارة	٠,١٧٩
٠,٧٢٠	الشركة للخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠
٠,٩٩	بنك طيب (S)	٠,٩٩
٠,٣١٠	شركة البحرين للتأمين	٠,٣١٠
٠,٢٨٤	الشركة العربية التوكيمية للتأمين	٠,٢٨٤
٠,٣٥٠	شركة التأمين العالمية	٠,٣٥٠
٠,٠٨٠	الشركة العربية الدولية للتأمين	٠,٠٨٠
٠,٠٩١	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,٠٩١
٠,٢٩٦	الشركة الوطنية للتأمين	٠,٢٩٦
٠,٥٢٠	شركة البحرين لتصليب للسفن والهندسة	٠,٥٢٠
٠,٤٨٠	شركة البحرين لسينما	٠,٤٨٠
٠,٦٣٥	الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	٠,٦٣٥
٠,٢٤٨	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٤٨
٠,٦٠٠	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٠
٠,٤١٠	شركة البحرين للإصاات (بتكو)	٠,٤١٠
٠,١٣٢	شركة البحرين يوافف السيارات	٠,١٣٢
٠,١٦٥	شركة البحرين لخاخن البقيق	٠,١٦٥
٠,١٤٠	شركة البحرين للصنااعات الخفيفة	٠,١٤٠
٠,١٧٠	شركة باون للنواجز	٠,١٧٠
٠,٢١٦	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦
٠,٠٩٥	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥
٠,١٤٧	شركة البحرين للمساحة	٠,١٤٧
٠,٠٧٠	الشركة البحرينية للتزليه العائلي	٠,٠٧٠

## الكميت

[illegible]

**الامارات**

الرقم	الاسم	الرقم	الاسم
٥٢٠	بنك ابو ظبي الوطني	٥٢٠	بنك ابو ظبي الوطني
٣٥٠	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠	بنك ابو ظبي التجاري
١٧٥	بنك دبي الوطني	١٧٥	بنك دبي الوطني
٦٦	بنك دبي التجاري	٦٦	بنك دبي التجاري
٣٦٥	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٥	بنك الاتحاد الوطني
٩٠٥	بنك الشارقة الوطني	٩٠٥	بنك الشارقة الوطني
٢١	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١	بنك رأس الخيمة الوطني
٢٣٠	بنك العقيرة الوطني	٢٣٠	بنك العقيرة الوطني
٢٣٠	بنك أم القيوين الوطني	٢٣٠	بنك أم القيوين الوطني
٨٤٠	بنك المشرق	٨٤٠	بنك المشرق
٢٣٠	البنك العربي للمحد	٢٣٠	البنك العربي للمحد
٢١٠	بنك الاستثمار	٢١٠	بنك الاستثمار
١٥٧	بنك دبي الاسلامي	١٥٧	بنك دبي الاسلامي
٢٢	بنك الامارات الدولي	٢٢	بنك الامارات الدولي
٢٥٠	ابو ظبي للمود العائدية	٢٥٠	ابو ظبي للمود العائدية
٩٥٠	شركة العين الاصلية للتأمين	٩٥٠	شركة العين الاصلية للتأمين
٨٦٠	شركة النظفوة للتأمين	٨٦٠	شركة النظفوة للتأمين
٦٦٥	شركة الامارات للتأمين	٦٦٥	شركة الامارات للتأمين
١١٠	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١١٠	ابو ظبي الوطنية للتأمين
١٧٥	اتصالات	١٧٥	اتصالات
٤٠٥	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	شركة الجرافات الوطنية
٦٤٥	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	شركة طيران ابو ظبي

أصلاح السفن  
الخدعات البحرية  
اسمنت بورتلاند

٥	٢٥٥	٢٦	٢٧٥	٢٥٠	١٠٠٠٠٠	اصلاح السفن
٦	٢٣٠	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٠	٦٠٠٠٠	الخدمات البحرية
٧	٢٣٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٠٠٠	اسمنت بورتلاند
٨	٦٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦٦٠٠٠٠	الشعبية للصناعات الخفيفة
٩	٤٦٥					الكوييت للتجميع المعادن
١٠	٥٠٠	٥٠٠	٥١٠	٥٠٠	١١٥٠٠٠	مبشينا الكويتية
١١	٢٤٦					الفنادق الكويتية
١٢	٤٥٠	٤٥٥	٤٦٠	٤٥٥	١٠٠٠٠٠٠	المخازن العمومية
١٣	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٣٥٠٠٠٠	مجموعات الاسواق
١٤	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٧٠	٢١٥٠٠٠	الاتصالات المشغلة
١٥	١٦٦	١٦٤	١٦٨	١٦٤	٦٠٠٠٠٠٠	الحسابات والالكترونية
١٦	٢٥٠					تقديمات قطريه
١٧	١٧٨	١٨٠	١٨٠	١٧٨	٢٠٠٠٠٠٠	المجموعة القبرونية
١٨	٢٦٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٤٥٠٠٠٠	الوطنية للتطبيقات
١٩	٣٧٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٥	٦٠٠٠٠٠	نفط وتجاره الكويت
٢٠	١٢٢	١٨٨	١٩٠	١٨٨	١٤٠٠٠٠	الاسمان الكويتية
٢١	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٦٥	١٨٠٠٠٠	للخدمة للمواجن
٢٢	٦١٠					الكوييت للأغذية
٢٣	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	٤٦٠٠٠٠	بنك البحرين الوطني
٢٤	٣.٥٥٠					لوسسة المرممة العربية
٢٥	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	١.٠٢٠٠٠٠	شعاب
٢٦	١٢٠					اسمنت الشارقة
٢٧	٢٢٨	٢٢٢	٢٢٢	٢٤٠	٩٨٠٠٠٠	اسمنت الخليج
٢٨	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٨٨٠٠٠٠	اسمنت لم الكويتين
٢٩	١١٢	١٤٤	١٤٤	١٢٢	٣.٩٤٠٠٠٠	اسمنت الفجيرة





شدة العالم العربي ومجتمع الاتصالات، في تونس (الحياة)

## محام لبناني طرح أسئلة محيرة حول التليمايك؟

□ تونس - الحياة



محمد عالم

لبنان، كما في معظم بلدان المنطقة، بالية تعود إلى القرن الثامن عشر وانتشار الطاعة ولم تتم المصادقة إلا في لبنان على قانون معروض على مجلس النواب خاص بتسهيل حقوق النشر والتكليف وبراءات الاختراع. وأبدي المحامي العربي استغراباً من أن «مسجل الملكية الفنية» في بيروت لم يوافق إلا مؤخراً على تسجيل حقوق برنامج كومبيوتر software.

وأوضح أن الحاجة إلى إصدار التشريعات لا تقربها مسائل أخلاقية أو معنوية فقط بل قضايا عملية وتجارية وأهنة. فتراث المحامي العربي الإلكتروني وعطيات البيع والشراء عبر الشبكة طرح معضلات قانونية مثل: هل يمكن الاعتراف بصحة المواد المتبادلة عبر الشبكة كالمقود والبرقيات والشهادات؟ وهل يحق للسلطات الخاصة اعتبار الإعلانات المبثورة على إنترنت خاصة لتطبيقات رسوم الاعلان؟

وأثار محاضرة المحامي اللبناني تطبيقات مماثلة من الدكتور عصام القتيب أستاذ الفيزياء في جامعة أوكسفورد في بريطانيا، الذي عبر عن قلقه من دخول المحامي عالم «الإنترنت» الذي يفتح «باب رزق» جديد لإثارة عواصف التشهير وحقوق النشر. وأشار القتيب إلى الارتباك والتشوش الذي تسبب فيما يخص القوانين التي تحكم الإنترنت، وبخاصة في القوانين التي تحكم حقوق النشر في الإنترنت. وفي خضم هذه المسائل، السلطات العامة والولايات المتحدة، وتؤدي إلى عرقلة دخول العالم العربي عصر المعلومات والاتصالات.

لكن متحدثين عدة أكدوا على أن العالم العربي لا يستطيع التأخر عن إقامة مجتمع المعلومات الذي يؤثر على التجارة والتعليم والطب والترفيه والثقافة. وتذكروا أن جميع الحكومات العربية يواجه معضلات عدة تتعلق في التعرف على المؤلفات الصحفية في صدد الاتفاقيات الدولية والمقود الخاصة بالمعلومات والاتصالات. واختتم محمد عالم كلمته بدعوة البلدان العربية إلى التحدث في هذه المواضيع بأمل أن يساعد المورث الحضاري والثقافي والعلمي المشترك للمنطقة على الوصول إلى قوانين متفاعة مع مجتمع المعلومات العربي.

يكن الاتصال بالمحامي محمد عالم والحصول على نص كلفته في موقعه الخاص التالي:

أو على رقم الفاكس في مكتبه في بيروت:

011/1111111

بين الأمور التشغيلية وأمر السياسة العامة والتنظيم وأخيراً كان الاحتفال أقوى إلى أن ينظر المليون إلى الشروع المنع على أنه عملية تجارية رابحة. وهذا ما شأن أن يتبع إليه أن يتبنى البنية التحتية المؤسسة المرغوبة من البنية التي يتراوح مدتها من كيان حكومي متخصص إلى شركة خاصة تخضع بالكامل ليدأ الشخص. ويغض النظر عن طريقة الإصلاح التي يتم اختيارها، ينبغي النظر إلى تلبية احتياجات المناطق الريفية والمناطق الأكثر حرماناً على أنها هدف يجب تحقيقه.

أقارن الباتجة في المجتمع والافاق المرتبطة للمناطق الريفية يزداد وعي جميع البلدان، بما فيها بلدان المنطقة العربية. لأهمية الاتصالات كعامل أساسي من عوامل التنمية الاقتصادية في هذه البلدان. إذ تلعب الاتصالات دوراً حيوياً في حالات الطوارئ وفي الرعاية الصحية والتعليم. كما أنها تخفف من الحاجة إلى السفر وتؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة. تستعمل الاتصالات كذلك في نشر المعلومات ذات الأهمية المباشرة على الصعيد الوطني، فهي بمثابة قناة للتوعية، ولتعزيز التكامل الوطني والبنية الاجتماعية للبلد، واثراء الثقافة الوطنية، والتواصل بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية، الأمر الذي يعتبر عنصراً أساسياً في تنمية البنية الأساسية الوطنية.

\* مقاطع من «الكتاب العربي» الصادر عن «الاتحاد الدولي للاتصالات».

■ مصطلح «تليمايك»، الذي تردد كثيراً في ندوة «العالم العربي ومجتمع المعلومات» مركب من كلمتي «اتصالات» tele- و «معلومات» و «معلوماتية» informatic. وعلى مدى أربعة أيام نظمت الندوة جلسات خاصة لدراسة «التليمايك» في الاقتصاد والزراعة والتعليم والطب والترفيه والسياحة إلى جانب مهتمسي وخبراء المعلومات والاتصالات ساهم في الجلسات الحاضرين في التربة والتعليم واقتصاديين وصحافيين وأطباء وطرح محاضرة المحامي اللبناني السيد محمد عالم كقبر من الأسئلة المحيرة وأثار ردود أفعال مختلفة ونقاشات ساخنة.

استلح محمد عالم، الذي يدير مكتب محاسبة في بيروت الجوانب القانونية والأخلاقية لشعر المعلومات المصورة والمسومة عبر «تليمايك». وطرح أسئلة محيرة، مثل: هل يمكن إلغاء المواد الفاضلة من «الإنترنت» من دون إلزام الشبكة أصلاً؟ وهل تطبق قوانين التشهير وحماية الأخلاق والأطفال على بث معلومات في الشبكة؟ ومن المسؤول عن نشر إساءة أو مواد غير مرضية، أو تأثير البضائع والنزاعات الطائفية والعنصرية، هل يتحمل المسؤولية القانونية مرسل المادة، أم الشركة التي بثت المادة عبر خدمات «الإنترنت» التي تديرها؟

وأثار المحامي اللبناني جوانب وأهنة وحساسية، مثل: كيف التصرف مع إعلان سائح تونسي في قناة فضائية عربية تعتبره السلطات في بلد كالعربية انتهاكاً للأخلاق العامة؟ وهل يحق لحمة تلفزيونية اشترت حقوق نقل مباراة كرة قدم مقاضاة محطات أخرى أعلنت تبعية المباراة فوراً؟ وهل هناك تشريعات خاصة تتناول انتهاك أجهزة الكمبيوتر والشبكات الشبكية التي تشكلت للخدمة للمؤسسات الرسمية والمصارف والمصارف على أرقام البطاقات المصرفية الأخرى؟

«صباح الخير إنترنت»

لقى محمد عالم محاضراته بالانكليزية، واستهل تساؤلاته بعبارة صباح الخير ومرحباً بكم في إنترنت، ليشرح أسئلة هامة حول سلطة وقدره الحكومات العربية في السيطرة على تدفق المعلومات عبر «الإنترنت»، التي يمكن أن يستغنيها على شخص في العالم لينتصرص المعلومات ويصرفها، وتساير في ما إذا كان يحق لدولة عربية مقاضاة مواطن في سوتيكوم أو موسكو أو واشنطن ببيت مواد تنتهك الأخلاق العامة عبر الشبكة التي يسدها مواطن دولة عربية؟

أسئلة كثيرة طرحها المحامي اللبناني تتعلق بموضوع حماية حقوق النشر على «الإنترنت» وغيرها من شبكات الاتصالات الدولية الإلكترونية. هل يمكن استخدام صفحة في الشبكة تصاميم مشابهة لصفحة أخرى انتهاكاً لحقوق النشر؟ وهل يمكن اعتبار أسماء المواقع على الشبكة ساركات مسجلة وتسجيل حقوق بيا؟ وهل يعني مجرد جلب مادة موجودة في «الإنترنت» انتهاكاً لها، أم ينبغي أن يتضمن ذلك بيعها؟ أو الاتيين معاً؟ وهل يتحمل الأشخاص والشركات التي تقدم خدمات «الإنترنت» مسؤولية عن مواد منشورة على صفحاتها مماثلة لمسؤولية ناشري الصحف والمطبوعات؟ وكيف يمكن معالجة انتهاكات خدمات «الإنترنت» إذا كانت عاجزة حتى عن رصد محتوياتها؟

رزق الحادي

وذكر محمد عالم أن الولايات المتحدة وأوروبا تطورون تشريعات خاصة بكثير من هذه المسائل. وأصدرت اللجنة الخاصة بقانون التجارة الدولية في الأمم المتحدة نموذجاً تشريعياً. لكن التشريعات الخاصة بكثير من هذه الجوانب في الفصل III (IV).

الآثار الناتجة في مجالات الاستعمار

بغية تحقيق المكاسب الممكنة لشخصياتها بفصل التكنولوجيا الجديدة، ستكون هناك حاجة إلى زيادة كبيرة في الاستثمارات. فإن العجز الحكومي في التمويل وقدرته الاقتراض كثيراً ما يؤدي إلى تقييد الاستثمار في الاتصالات. وبالتالي، فإن الظروف المؤاتية لدفع حيلة الاستثمار يجب اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من السياسة العامة لكل بلد. ومن الطبيعي حينئذ النظر في إمكانية الاستعانة بتعاون غير حكومي وهو بدوره يرتبط بالتغييرات الطارئة في تنظيم القطاع (انظر الفصل VI للحصول على مزيد من التفاصيل).

وهناك ثقافة واسعة الانتشار بأن حل مشكلة الكفاءة التشغيلية ضمن عملية إصلاح القطاع يمكن أن يؤدي إلى اجتذاب رأس المال اللازم لتوسيع أنظمة الاتصالات من خلال توفير مدى واسع من الخيارات. ولكن كان الفصل

## الغرب وسورية حقاً قفزات... وهاتف في كل منزل في الخليج

## هذا هو «الكتاب العربي» في الاتصالات الذي يقرأه جميع المسؤولين

الواردة إليهما فإن الصورة بالمعكوس ستستورد مكالمات خافتة، أكثر مما تصدر.

ويقدم قطاع الاتصالات العربي نموذجاً ملموساً للمشاكل التي تثيرها العولمة وزوال الحدود. ويقدر أحمد العويان بأن تحرير قطاع الاتصالات والتقدم التكنولوجي اللذين أنبأ إلى خفض كبير في أجور الاتصالات. يطرحان مشاكل يصعب إيجاد حلول لها. بلدان عربية عدة تعاني الآن من فقدان موارد مهمة نتيجة نشاط شركات الاتصال الأجنبية التي تؤمن الخدمات من الخارج إلى المواطنين داخل البلدان العربية بأسعار لا تتنافس. «إعادة الاتصال» call-back وتحصيله refile يعتبران مخالفين للقانون في أكثر من نصف البلدان العربية. مع ذلك فإن هذه النشاطات المحظورة تجري بصورة علنية والإعلان عنها مستمر في الصحافة العربية المحلية والدولية.

مشاكل أعقد تتعلق بالتعريفات وصعدت أسعار الاتصالات تغييرها الشبكات الخاصة التي توفرها أجهزة الاتصال اللاسلكي والفصصاتي والخطوط المجرية والاتصالات الهاتفية عبر شبكة «الإنترنت» وينصح العويان الدولة العربية بأن تحاول تطوير مصادر أخرى للدخل قد توفرها لها الهواتف الخلوية وتراسل المخطبات.

وفي الاتصالات كما في جميع ميادين الحياة العامة لا شيء أسوأ من الجمود سوى الثورة التكنولوجية. يظهر ذلك في معدلات النمو للاتصالات في المنطقة العربية بالمقارنة مع باقي مناطق العالم. فالبلدان العربية ما تزال، رغم القفزات التي حققتها أيضاً نمو في الاتصالات من بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية وأقل تطوراً من قدراتها الاقتصادية الذاتية. الطلب ما يزال أعلى بكثير من العرض وقائمة الانتظار للحصول على هاتف ما تزال طويلة، ولا تتم تلبية الطلب على الهاتف في معظم البلدان إلا بنسبة 60 في المئة فقط.

ويكشف «الكتاب العربي» أن الامة العربية تتكون من ناحية تطور الاتصالات من ثلاث أعم: الأغنياء والفقير والمتوسطة التي تشكل الأغلبية. وفي حين يوجد هاتف واحد في كل منزل في معظم دول الخليج ما يزال المعدل العربي العام هاتف واحد في كل 20 منزلاً. ولا يزيد المعدل عن هاتف في كل 100 منزل في موريتانيا والسودان.

على هذه الخلفية يتلأأ اسماء قطرين عربيين احتل المرتبة الأولى في سرعة النمو: المغرب الذي ضاعف منذ عام 1990 عدد خطوط الهاتف ثلاث مرات، ويعتبره «الكتاب العربي» نجم خدمات الاتصالات في المنطقة العربية. زاد المغرب عدد الهواتف من واحد لكل مئة مواطن إلى المعدل العربي العام البالغ نحو نحو خمسة. والبلد الثاني سورية التي تملك الآن مليون خط هاتفي وضاعفت خلال الفترة نفسها عدد خطوط الهاتف مرتين وحققت بذلك أعلى سرعة نمو في المنطقة العربية بعد المغرب.

السريعة إلى الخطوط الفائقة السرعة التي توفر التقنية التفاعلية لتلغفي الحدود بين الدول العربية وبينها والعالم سواء شاعت الدول العربية أم رفضت. أرقام مثيرة بهذا الصدد يقدمها أحمد العويان وهو مهندس تونسي يعمل منذ أربع سنوات في الاتحاد الدولي للاتصالات. الموارد المتحصلة عالمياً عن المكالمات الخارجية بلغت 60 بليون دولار عام 1994. ويشكل هذا المبلغ 10 في المئة من مجموع موارد الاتصالات العالمية. لكن البلدان العربية حققت نسبة أعلى من ذلك بكثير عن المكالمات الخارجية التي تشكل أكثر من نصف المجموع العام لوارد الاتصالات العربية. رقم أشد إثارة من ذلك مثله نسبة وارد الدول العربية عن الاتصالات في المئة من مجموع العام للاتصالات الخارجية. هل تعني هذه النسبة العالية للمكالمات بين الدول العربية أن العالم العربي أصبح قرية واحدة؟

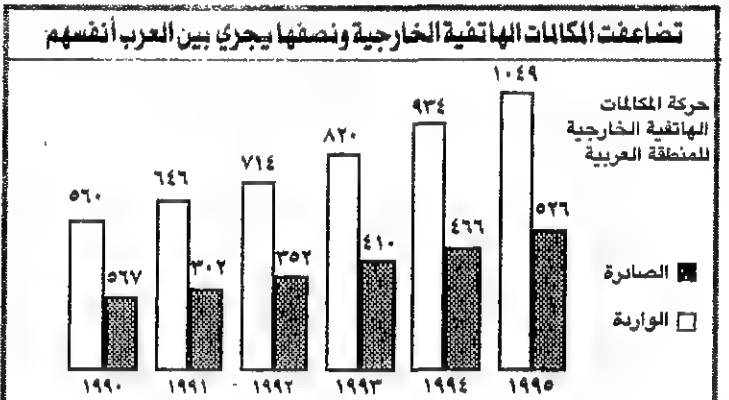
ويلاحظ أن السعودية والإمارات بلدان مصصران للمكالمات الهاتفية وتعاين موارد المكالمات الخارجية لهما مجموع الموارد المماثلة التي تحصل عليها البلدان العربية الأخرى. لكن في الاتصالات التي يخبر من المكالمات الخارجية الصادرة من السعودية والإمارات عن

العابدة إلى محطات اتصال متعددة الوسائط.

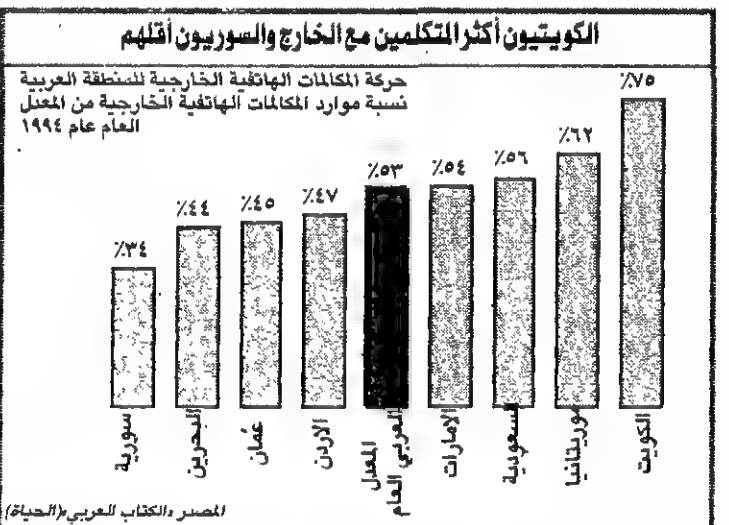
ويعرض «الكتاب العربي» مراحل القفزة التي تحققتا المجتمعات العربية من الاتصالات النحاسية والأنظمة اليدوية إلى الكياف الحضرية والأنظمة الخلوية والرايوية. ومن الأجهزة الهاتفية البسيطة إلى أجهزة قادرة على تأمين خدمات متعددة الوسائط عبر خط هاتفي عادي ومن البث المحلي إلى الرقمي، ومن التلكس والفاس إلى البريد الإلكتروني وتراسل المخطبات. ومن الخطوط المجرية المتوسطة



المهندس أحمد العويان (الحياة)



تضاعفت حركة الاتصالات الهاتفية بين البلدان العربية والخارج خلال السنوات الخمس الماضية. ويلاحظ أن نمو نصف المكالمات الهاتفية الخارجية تجري ما بين الدول العربية نفسها (11 في المئة) من أيار (22 في المئة) وبينها وبين الهند والباكستان (16 في المئة) والولايات المتحدة (9 في المئة) فيما تحتل جميع البلدان الأجنبية الأخرى 17 في المئة.



المهندس أحمد العويان (الحياة)

## يجب الفصل في صورة واضحة بين تشغيل الاتصالات والسلطة التنظيمية التي تحدد السياسة العامة

فصلاً عن ذلك، يؤدي التكامل بين التكنولوجيات التي تزايد الضغط على أدارات الاتصالات من جانب كبار المستعملين الوطنيين والدوليين الذين يطالبون بامكانية النفاذ إلى الخدمات الجديدة التي يشكل الانفتاح عليها حافزاً لهؤلاء المستعملين (بما فيهم المؤسسات التي تملكها الدولة) يدفعهم لإقامة شبكات الاتصالات الخاصة بهم (وذا بدوره يؤدي إلى بروز موضوعات تنظيمية مهمة لدى الحكومات).

الآثار الناتجة في مجالات التنظيم الاتصالات

تسمى بلدان كثيرة الآن إلى إيجاد سبل التكيف مع هذه الاتجاهات، وأما تواجهاها مجموعة من الموضوعات العديدة المتعلقة بأمر السياسة العامة والتخطيط والتمويل وإنشاء الشبكة وتشغيلها.

أن البنية التي تتأسس بدأ ما على أفضل وجه ستوقف على الظروف الوطنية لهذا البلد. إلا أن الخبرة السابقة التجمعة حتى يومنا هذا تظهر أن هذه الاتجاهات ينبغي أن تؤدي إلى الفصل بصورة واضحة بين تشغيل الاتصالات والسلطة التنظيمية التي تحدد السياسة العامة وهي السلطة اللازمة لمراقبة وضع الأهداف الخاصة بالسياسة العامة والتقدير لهذه الأهداف. وتشمل الأهداف الخاصة بالسياسة العامة «الخدمة العامة» (universal service) مع اهتمام

(مثل الرعاية الصحية والتعليم) في بعض الحالات الخاصة بغية رفع إنتاجية الشركات وتحسين التنافس بينها. ينبغي كل هذا على إعادة النظر في الدور الحكومي بما يشمل هذا الدور يركز في المقام الأول على الممارسات التنظيمية السليمة.

أن التقارب التكنولوجي الذي تشهده مجالات الحواسيب والاتصالات والمعلوماتية يشهد عنة منتجات وخدمات جديدة في ميدان الاتصالات ستكون تدريجاً في متناول أعداد أكبر من سكان العالم. وقد أدى هذا الاتجاه إلى احتياجات جديدة لدى الزبائن بل وإلى موردين ومشغلين جدد، كما يشكل هذا الاتجاه دفعة كبيرة نحو التغيير في السياسات التقليدية والأطر التنظيمية لقطاع الاتصالات في معظم بلدان العالم. أن الانفتاح في قطاع الاتصالات أمام رؤوس الأموال من القطاع الخاص وتطبيق مبدأ المنافسة يحدث في الوقت ذاته الذي يجري في إنشاء أطر تجارية شامل متعددة الأطراف في ميدان الخدمات بما فيها خدمات الاتصالات. إذ يطرح الانفتاح العام للتجارة في الخدمات (GATS) تحديات جديدة بل ويطرح أيضاً فرصاً جديدة للبلدان العربية. وهو أحد الاتفاقات التي تم التفاوض بشأنها ضمن جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية كما أنه يمثل إحدى الركائز التي تقوم عليها منظمة التجارة العالمية التي تأسست حديثاً.

## جهاز لمنع سرقة السيارات

● جهاز لمنع سرقة السيارات أو سرقة الراديو وجهاز الهوائي قاي قديها. اسم الجهاز The Trap وهو يصدر عن محاولة انتحار السيارة زرعاً قايلاً لا يمكن لشدة احتمال سماعه داخل السيارة ويقتل راديو السيارة والأجهزة الصوتية إذا انتزعت من مكانها عنوة. وتذكر الشركة المنتجة أن الجهاز يرى بوضوح من خارج السيارة ويجعل أي محاولة سرقة غير مجدية.

يحتج إلى خبرة خاصة لوضعه. وتبحث الشركة الأميركية المنتجة Am-pro Electronics Inc. عن مستثمرين وموزعين للمعلومات الاتصال بمقرها في مونتريال، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٦٩ ٣٦٤ ٠٠٠ (٣٠٠)

## أدوات للرياضة والتأهيل

● أدوات لتقوية عضلات اليدين والرسغين والذراعين وتستخدم أيضاً لعمليات التأهيل واستعادة قوى الجسم بعد الإصابات بجروح. اسم الأدوات Dynabec

● وضع كعب حذاء راكب الخيل يعتبر أساس تحقيق اعتلاء ملائم للفراس وحفظه على توازنه. أداة (صمغ) angles المصنوعة من ركاب مطاطي تحافظ على وضع قدم الفرار في زاوية صحيحة. ويتيح السطح اللزوي للقدم حيز اتصال أكبر يوفر له راحة أكثر وتوازناً أفضل. ويقال أنتمالاتا خلع ركاب الفرار وتجنب قدمه من التعلق بالركاب عند السقوط من على ظهر الحصان.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Jump For Joy عن مستثمرين وموزعين للمعلومات الاتصال بمقرها في بربانك، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٩٥٩ ٥٣٣ (٨١٨)

بدأت تظهر بشائر ثورة اتصالات تتميز بموازين جديدة من القيم وبنى اقتصادية وتقنية وقانونية مناسبة. ويؤثر هذا الوضع على جميع أنحاء العالم تأثيراً مختلفاً من مكان إلى آخر تبعاً لمدى التنمية والتصورات الخاصة بالمشغل. إلا أن الحوادث ذاتها تواجه الجميع عند محاولة تحقيق الأهداف طيلة الأمد الخاصة بإنشاء «القرية العالية» التي ستصبح حقيقة في المستقبل القريب بفضل التكنولوجيات الجديدة وخاصة تقنيات الاتصالات.

الاتجاهات العامة

وتلعب حركة الاتصالات عبر الحدود (في مجالات المبيعات والبيانات الاقتصادية والمالية، الخ) دوراً متزايد الأهمية بالنسبة إلى إجمالي الناتج القومي (GNP) في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء. فارتفع تدفق الاستثمار السوري المباشر إلى أربعة أضعاف ما كان عليه خلال فترة وجيزة لا تزيد على خمس سنوات. وفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي (IMF)، ويمكن هذا التدفق عوالة الأنشطة الاقتصادية ويؤثر في الإنتاج وفي توزيع المنتجات والخدمات كما يجعل البلدان أكثر ترابطاً في ما بينها في جميع شاعات الأنشطة المختلفة.

كما كانت هناك حركة واسعة الانتشار نحو تحرير الأنشطة الاقتصادية ورفع الأبواب أمام المبادرات الخاصة وتحسين الأوضاع الخاصة بالمنافسة. فبعض اليايين التي كانت معصورة في العادة على العمليات الحكومية أصبحت تجلب رؤوس الأموال المجازفة حتى في البلدان الاجتماعية

## أداة تجعل ركوب الخيل مأموناً

● وضع كعب حذاء راكب الخيل يعتبر أساس تحقيق اعتلاء ملائم للفراس وحفظه على توازنه. أداة (صمغ) angles المصنوعة من ركاب مطاطي تحافظ على وضع قدم الفرار في زاوية صحيحة. ويتيح السطح اللزوي للقدم حيز اتصال أكبر يوفر له راحة أكثر وتوازناً أفضل. ويقال أنتمالاتا خلع ركاب الفرار وتجنب قدمه من التعلق بالركاب عند السقوط من على ظهر الحصان.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Jump For Joy عن مستثمرين وموزعين للمعلومات الاتصال بمقرها في بربانك، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٩٥٩ ٥٣٣ (٨١٨)

● قلم عطر

● قلم يفوح بأنواع مختلفة من العطر. اسم القلم A Elegant Fragrances.in ١٣ نوعاً من العطور النسائية المشهورة عالمياً وأربعة من ماء العطر (كولونيا) للرجال. القلم طوي وأطرافه ناعمة لتلائم الجلد مختلفة عليه الكمية المناسبة من العطر في كل مرة.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Creative Dev. عن مستثمرين وموزعين للمعلومات الاتصال بمقرها في ميامي، ولاية فلوريدا على رقم الفاكس: ٤٧٠ ٥٩٩ (٣٠٠)

● العلاج بالصوت والضوء

● جهاز يستخدم تكنولوجيا الضوء والصوت للعلاج دون دواء. يقدم جهاز Stim-U-Light الذين إلى الاسترخاء العميق

● جهاز يستخدم تكنولوجيا الضوء والصوت للعلاج دون دواء. يقدم جهاز Stim-U-Light الذين إلى الاسترخاء العميق







الانتخابات اليمنية انتهت في غير صالح المعارضة

حزب الرئيس أمام مسؤوليات الغالبية وحزب الإصلاح حافظ على مقاعده

فصل مكرم\*

■ مركز اليمينيون انظارهم الى ما سيقوم به حزب المؤتمر الشعبي العام، برعاية الرئيس علي عبدالله صالح بعد الانتخابات النيابية التي جرت في ٢٧ نيسان (أبريل) الماضي، باعتباره الحائز على غالبية ثلاثة أرباع مقاعد مجلس النواب الجديد.

لا شك فيه ان الرئيس صالح في قمة الارتياح من نتائج الانتخابات لأن فوز حزبه بالغالبية المريحة تمكنه من تغليب الشراذمات الجعفرانية والاجتماعية حتى السياسية في تشكيل الحكومة الجديدة التي هي من حق المؤتمر أولاً وأخيراً، ولا يستبعد ان تشمل وفق معطيات تشبه التي كان يتم في ضوئها تشكيل الحكومات قبل عام ١٩٩٠ حين كان حزب المؤتمر هو الحاكم بامرره وتحت مظلة كل القوى والتيارات السياسية وحتى كانت الحزبية محرومة دستوريا في الشطر الشمالي سابقاً قبل الوحدة التي تحققت منتصف عام ١٩٩٠.

اصطفقوا «المؤتمر» الكاسح في الانتخابات النيابية طموحات شريكة السابق (حزب الإصلاح) بان يكون طرفاً الى جانبه في المعادلة السياسية. فإذ به يخرج من بوابة الديمقراطية كما خرج منها الحزب الاشتراكي، من بوابة الحرب صيف عام ١٩٩٤، وحتى يستفيق «الإصلاح» من وطأة الكسفة عليه ان يراجع حساباته ومنهجه الفكري وعلاقته بالناس كحزب سياسي وان يجدد موقفه في ضوء نتائج الانتخابات في العودة المجددة الى المعارضة أو قبول بخيار المشاركة في السلطة وفق شروط المؤتمر الشعبي العام وفي مقدمتها تنفيذ برنامجه الانتخابي والتخلي عن ممارسة دور المعارض. وكلا الخيارين من لئلا أكثر مرارة هو ان يفقد الإصلاح توازنه وهو يجدد خياراته المستقبلية بعد ان فقد موقعه السابق كشريك فأن في الحكم حتى مشاركته الرمزية لن تتم إلا وفق شروط مهما كانت مجحفة في حقه فهي منطقية تماماً بالنسبة له. المؤتمر الشعبي، منها التفكير عن اي تفكير في ممارسة المعارضة وتجميد برنامجه الانتخابي وعدم الاعتراض على خطوات الحكومة في تنفيذ البرنامج الانتخابي وفي طليعتها المعاهد العلمية (الدينية) التي لم يتم دمجها في المؤسسة التعليمية حتى الآن. استطاع «الإصلاح» ان يعطل تنفيذ في قرار بهذا الاتجاه من موقع تأثيره في الحكومة ومن غير المستبعد ان يسبق المؤتمر في تنفيذ قانون التعليم والمعاهد اذ أكد برنامجه الانتخابي على مسألة توحيد التعليم.

أما خيار المعارضة بالنسبة لحزب الإصلاح، فإن رغم مرارته، فهو الأقرب الى السلوك الديموقراطي لكونه الخائن من مقاعد حزب جنتل في ٢١ المئة من مقاعد البرلمان أمام حزب أقوى ينفرد بنسبة تقارب ٧٥ في المئة. وخروج الإصلاح الى المعارضة يعني مخاطر الاحتواء ويطيح (بيناميكية)



الحزب في مزاوله نشاطه. إضافة الى حاجته الى فترة لتقييم نفسه وإعادة ترتيب أوضاعه في الداخل واتساع مناهج فكري يتفق مع حاجة البلاد الى معارضة تجسد الديموقراطية القائمة ولا يتعارض مع الاعتدال والوسطية المطروحين في المجتمع اليمني. في الإصلاح، حزب يقبل على تركيبيته الجبلية بما حصل عليه من مقاعد للمرشحين باسمه وآخرين كمستقلين المعترف بها من كل الأطراف فإن من حقه ان يتحدث باللغة التي يراها مناسبة عن حكومة المستقبل. ان يحق له ان يسعى الى تشكيل حكومة ائتلاف وطني بقيادته وفق شروط برنامجه الانتخابي او يقرر الانفراد بها لسنوات اربع. ولأنه الأقوى برنامياً فمن الجائز له ان يلعب بكل الأوراق حتى أوراق المعارضة ان استطاع كسبها في مصلحته او تعطيلها بفتح باب المشاركة في الحكومة للأحزاب الأخرى المستقلين في مجلس النواب او خارجة. كل ذلك عائد لحسابات المؤتمر ولا يعد خرقاً للديموقراطية من قبله

بالقدر الذي يرضيه القوى السياسية الأخرى لنفسها ان لا تستقيم الديموقراطية الا بوجود معارضة قوية لكنها ان تلقي بغبار المعارضة اذا ما أصبح المعارض حاكماً.

دخل حزب المؤتمر والتجمع اليمني للإصلاح الانتخابات النيابية في ٢٧ نيسان الماضي بصفتها حزبين حاكمين وكل منهما استخدم ما هو متاح له من امكانيات السلطة لصالحه وما حصل عليه معاً من مقاعد (البرلمان، كان على حساب احزاب المعارضة. لكن المؤتمر كان صاحب الغلبة بما حصل عليه من مقاعد للمرشحين باسمه وآخرين كمستقلين ودعمهم وانضموا اليه قبل ان يدخلوا مجلس النواب الجديد. ومثله الإصلاح، فقد شارك في الانتخابات ببرنامجي في السابق بشريكة المؤتمر وبإمكانه حافظ على مقاعده التي كانت له في المجلس السابق ورجح ذلك انضمام عدد من المستقلين الذين دعمهم في الحملة الانتخابية. ولم يبق سوى خمسة مقاعد لحزبين في المعارضة: ثلاثة للتجمع الوحدوي الناصري ومقعدين لحزب البعث العربي الاشتراكي، وهما من بين ١٢ حزبا معارضا شاركت في الانتخابات. وإذا قسما ما تشكل خمسة مقاعد معارضا في برلمان عدد ٣٠١ مقعد فإن احزاب المعارضة التي تلقت الانتخابات خرجت منها جويس مقطوعة من أسفله وأصبح المؤتمر الحزب الأقوى وثبت نفسه حاكماً بالغالبية. هل يتمكن الإصلاح من الانتصار لخيار العودة

الى المعارضة لبدء مرحلة جديدة من التغيير في تركيبتها الداخلية وفتح افق يحتاج اليها مستقبل كحزب على الصعيدين الداخلي والخارجي (الاقليمي والدولي) لتخفيف التكدس حوله بانه مظلة لحركة اسلامية متطرفة. كانت هذه الشكوك واحدة من العوامل التي اصابتها بكسفة الانتخابات عندما استخدمها خصومه ضدهم وأولهم حليفه القديم المؤتمر الشعبي الذي لم يتردد في اتهام الإصلاح بالتطرف وممارسة الارهاب عندما وجدها مفيدة في حساباته السياسية أثناء الحملات الانتخابية. بينما لم يتردد حزب الإصلاح في اتهام المؤتمر منذ بداية العملية انه حزب لحماية الفساد والفاسدين وإداة لخرق القوانين والدستور بما فيها قانون الانتخابات. وبذلك أعطي الإصلاح لحليفه الحق في هدم الجدار القديم من حملة مماثلة أشد وطأة وأخطر تأثيراً عند غالبية الناس.

دفع الرئيس صالح بحزبه الى ابدع حد أخضع منافسة الانتخابات للفرق بغالبية مريحة في مجلس النواب الجديد لكي يسدل الستار على آخر فصل من مسرحية التقاسم على السلطة بصيغة الائتلاف الثلاثي أو الثلاثي الجديد الذي خرج عشرة منها. حتى وإن طاب للإصلاح المقام في المعارضة فإنه يحتاج الى وقت حتى يتقالم مع وضعه الجديد كمعارض ان لم تقرر ضده عليه ظروف طارئة ان يصبح بيوكرات في الحكومة. وأشهد نهاية الزمان والمستقلون فقد نجح منهم نسبة ٩٠ في المئة الى حزبي المؤتمر والإصلاح والنسبة الباقية يحكمها التحالف مع الحزبين ان لم يكن

وليس من حقه ان يطعن في مكاسب الآخرين. وبالتالي كانت نتائج الانتخابات رسالة واضحة المعالم الى الداخل والخارج بما بان حزب الإصلاح (الاسلامي) ليس عنصراً في تركيبة الحكم بقر ما هو ورقة استخدمت حين متطرفة. كانت هذه الشكوك واحدة من العوامل التي اصابتها بكسفة الانتخابات عندما استخدمها خصومه ضدهم وأولهم حليفه القديم المؤتمر الشعبي الذي لم يتردد في اتهام الإصلاح بالتطرف وممارسة الارهاب عندما وجدها مفيدة في حساباته السياسية أثناء الحملات الانتخابية. بينما لم يتردد حزب الإصلاح في اتهام المؤتمر منذ بداية العملية انه حزب لحماية الفساد والفاسدين وإداة لخرق القوانين والدستور بما فيها قانون الانتخابات. وبذلك أعطي الإصلاح لحليفه الحق في هدم الجدار القديم من حملة مماثلة أشد وطأة وأخطر تأثيراً عند غالبية الناس.

دفع الرئيس صالح بحزبه الى ابدع حد أخضع منافسة الانتخابات للفرق بغالبية مريحة في مجلس النواب الجديد لكي يسدل الستار على آخر فصل من مسرحية التقاسم على السلطة بصيغة الائتلاف الثلاثي أو الثلاثي الجديد الذي خرج عشرة منها. حتى وإن طاب للإصلاح المقام في المعارضة فإنه يحتاج الى وقت حتى يتقالم مع وضعه الجديد كمعارض ان لم تقرر ضده عليه ظروف طارئة ان يصبح بيوكرات في الحكومة. وأشهد نهاية الزمان والمستقلون فقد نجح منهم نسبة ٩٠ في المئة الى حزبي المؤتمر والإصلاح والنسبة الباقية يحكمها التحالف مع الحزبين ان لم يكن

لم يتصور كل المشاركين في الانتخابات من احزاب سياسية في السلطة والمعارضة ومرشحين مستقلين في ارتكاب مخالفات ما دامت متاحة لصالحهم. وسلمت الغالبية العظمى من المرشحين الأسرى في النهاية لمصائب الاقتراع اعتقاداً منها بأن ما جرى أثناء عملية التصويت وما قبلها من إجراءات وعناية انتخابية ومخالفات قانونية هي في صالحها.

ولأن الانتخابات اليمنية انتهت بكل نتائجها وأرهاصاتها وفعاليتها فإن لطلوب مشاركة جميع من خاضها في الحفاظ على مكسب الديموقراطية ولو في حده الأدنى. فبالأخطاء والتجاوزات محسوبة على قصر التجربة ومحسوبة استيعابها عموماً لدى الناس لكن إيجابيات الديموقراطية في اليمن منها كانت ضئيلة فإنها تحسب لليمن. ولعل حدث الانتخابات شاركو في تحسين للميمن الاعتزاز به لأنهم شاركوا في تحقيقه واستحقاقوا عليه احترام العالم.

وأياً كان شكل او طبيعة الحكومة اليمنية فإن امامها مسؤوليات جسيمة وأولويات مهمة وهي بلا شك ترتبط بغالبية مهام مجلس النواب المنتخب الذي سيبدأ اول جلسة له يوم الأحد المقبل بحضور الرئيس صالح. وستقدم في اليوم نفسه الحكومة استقالتها تتهديا للحكومة الجديدة وهي إجراءات دستورية ملزمة.

\* مدير مكتب الحياة في اليمن.

طوائف في اميركا تحدد العام الفين موعداً لنهاية العالم

□ سان دييغو - من جاد الحاج:



■ «النهاية آتية: النهاية وشيكة: توبوا الى الرب!»، يقضي صارخاً في برية ناطحات السحاب الزجاجية في قلب سان دييغو، مرتدياً «شدائشة» بيضاء، نظيفة، له لحية شقراء وشعر أحمر مسيل على كتفيه، كأنه ممثل شكسبيرى أو لعل كاهن مسجون بلا رعية. إلا انه بالكاد يلفت انظار المارة والمارة في سياراتهم المكيفة ذات الزجاج المخن، فهو جزء من مشهد واسع ينشر قواهره عبر الخريطة الأميركية ويتكشف ترامياً يوماً بعد يوم.

على بعد ثلاثين كيلومتراً من حيث اتحد أخيراً ٣٩ مخصصاً من أنصاع طائفة «أرباب الجنة» أمهرن ركوب سفينة فضائية كان مفروضاً أنها تسير في أعقاب النجم المذنب هيل - بوب، يعيش مدير أكاديمية أوتاريس للعلوم الكونك شاربيل سيبيل، والكوكب سيبيل استاذ علم نفس سابق درس طويلاً في جامعة كاليفورنيا قبل ان يقاعد ويقتطع طائفة على حسابه، صبح أنها لا تشبه بالانتشار لكن اتباعها سيبيلهمون الى مكان ما في الجزء الكاريبية طابق العام الفين لقاء مركبة فضائية مصمها كوكب يدعى ماينون وسيتشاركون ركاب المركبة في بناء برج جبار يؤلف الطاقة للمعمورة كليا. ولكن في سبيل التوكيد، ان كوكب ماينون لم تتركه بعد مجاهر راصدي الفضاء ولا ذكر له في كتاب. غير ان سيبيل يدعي وجود اتصال دائم، عبر انترنت فضائية لا يملك مفاتيحها سواه، مع الاقوة المايوتيين.

يعتبر سيبيل مثقلاً علمانياً بالمقارنة مع جمعية يوم الخضر، المستقرة أيضاً في سان دييغو. يعتقد هؤلاء بلا رفة حقن ان اليوم الأخير وشيك، لأجدين في خطابهم الى حجاج ترحبها في السابق نفسه مئات الطوائف والجمعيات الأخرى المعانلة: يؤمنون بان العالم مقلع الى النهاية بسبب الانفجار السكاني والعنف والصلح النووي والبيولوجي والبيولوجي والفضلات الذرية ونقب الأوزون والانتشار العنصرية والاصولية والفقر والاحتباس والكني والاذن.

في الطرف المقابل للشاطئ، في بلدة كرمال التي كانت معقلاً لليوهيميين وأصبحت منطقة سكنية لئوي الدخل غير المحذور، تشكلت فرقة تدعو نفسها «الملائكة» وتدعي إقامة اتصال مع سكان الفضاء عبر وسط روحاني يدعى الكائنات عنقار وترأس الجمعية كارول أوسن التي تبدأ مكالمتها الكونية مع عنشار يقولها: "GO AHEAD, MAKE MY DAY" (هيا، اجعله يومي). وهي العبارة المشهورة عن الممثل كينيث ايستود في فيلم «ديرتي هاري». ولا غرو فكثنت ايستود يعيش في كرمال وكان رئيس بلديتها في

الخمسينات. ويعتقد «الملائكة» ان عشتار يقوم باتصالات حثيثة لصالحهم كي يؤمن لهم السلامة في اليوم الأخير الآتي.

هناك عشرات الطوائف والجمعيات المائلية في كاليفورنيا، معظمها «ليبرالي» قياساً بغيرها في ولايات ما يسمى بـ «الضرام المسيحية» والولايات الجنوبية. ففي تكساس، مثلاً، على بعد ٢٤ كلم من مدينة أيلين يقيم الشرطي السابق بيزاكيل هوكينز في كومونة «بقائية» يطلق عليها اسم «بيت يهود» ويستعير طائفته ايدولوجيا مجنية على كتابات العهد القديم والجديد، مفادها ان العام الفين سيشهد الحجة الثاني للمسيح، يتحكم هوكينز باتباعه تحكماً لا يخلو من البطش ان يقيهم معزولين عن العالم تحت حراسة مشددة ويمطرحهم بتهديدات الويل والخيور إن هم تقاعسوا في أداء واجباتهم كفيرون اعتنقوا اسمه واعلنوا استعدادهم للشهادة من أجله.

وفي ايداهو يتراس جماعة العهد المسيحي، كولونيل سابق في المارينز يدعى جيمس غريتن الملقب بـ «بو»... وهو يقاى آخر ولكن على الطراز العسكري. يعين محترف قاد ذوي القميص الأخضر في افتتاح يسود غريتن على اذراء من الطعام اللذي والالسمة الغربية المتطورة. لاعتقاده بان الجماعة العظمى مقبلة قريباً والمركبة الكبرى بين الحق والباطل على قلب قوسين أو أنى... وبو، ولا شك من أبناء الحق

نهاية العالم في هار مجيدون

إسرائيل تروج سياحياً للقيامه ببناء «والت ديزني» دينية

□ لندن - من كمال قبسي:

■ الاتفاق الإسرائيلي متون النشاطات ويلا حدود، إلا ان أحداً لم يكن يتصور ان يصل الى غرب ما يكون. في الأسبوع الماضي بدأ الإسرائيليون حملة سياحية دينية تستمر الى نهاية القرن، ومجالها السلام كله وبلغاته الرئيسية، لاستقطاب الملايين من مسيحيين يؤمن بعضهم باقتراب فناء الدنيا ومن عليها عند نهاية القرن الجاري، ومعه نهاية الألفية الثانية بعد الميلاد، طبقاً لنبؤات توراتية وانجيلية تشير إلى ان الفناء سيبدأ في إسرائيل، وأن الدنيا «تؤلف ولا تؤلفان» وهي إلى نهاية اقتررب موعدها وحان قطافها، وإذا كت مؤمناً بذلك، فلهذا تبقى بعيداً عن ميد الانبياء والأديان... تعال بالروح والجسد واشهد نهاية الزمان والكان مستغفراً مسلياً في القدس والناصره وبيت لحم، أو (هار مجيدون) ولا تنن من التامين.

لا شيء في الاعلان اعلاه، والذي بدأ توزيعه بلبات عدة على جماعات من المؤمنين باقتراب اليوم الأخير من الرونامة البشرية، يثير الاهتمام ويثير المشاعر والوجدان أكثر من «هار مجيدون»، وهو الاسم العبري لخربان مدينة مجيدون الأرامية القديمة التي بنيت قبل ٢٥٠٠ سنة فوق انقاض مدائن أخرى مجهولة الهوية، استمدت اسمها من سهل متسع بضادي وادي جزييل، السعيد ٥٠ كلم تقريباً إلى الجنوب الشرقي من حيفا، بين الجليل في فلسطين والضفة الغربية التي عرف بأهميته كمعبر استراتيجي قديم بين مصر وسورية وبلاذ ما بين النهرين. وشهد معارك تاريخية كبرى وصغيرة منذ عهد الساميين إلى الحرب العالمية الأولى. وارتدت أهمية دينية خاصة لمؤمنين بان القدس يوحنا اللاهوتي أشار إليه في رؤياه وتنبؤاته من انه سيكون ساحة للمركبة نهاية العام بين قوى الخير والشر التي يظهر على طليون ابتداء من العام الفين، وهو يقضي ببناء قاعات وصلات للتمثال والصلوات والاستغفار يلجأ اليها من جذبيهم الحملة الاعلانانية للاقامة «نومضية ما بقي من الزمان» في الأرض التي بشرت بالنهاية، ففيها ومنها ستفنى الحياة، كما تقول عامة الآثار الدينية الأخرى ان كيليبديوي المكلفة بالارشاف على مشروع «مجدو» - ما مجيدون، الهادف أيضاً

الى جعل الموقع وخرائيه مزاراً مستمراً للراغبين بالتأمل وتفسير النبؤات التوراتية - الانجيلية، والمشاركة في ثلوات وحجرات مع آخرين يفكرون منهم، على حد تعبيرها.

كيليبديوي يؤمن، كالملايين في هذا العالم، بان الدنيا لن تستمر بعد نهاية القرن، إلا أنها تعمل بجهام، كما يبدو على راس المشروع، الذي تقوم بتنفيذه ٣ شركات اسرائيلية وواحدة اميركية، ليبدو على شكل «والت ديزني» دينية في المستقبل حتى بعد انتهاء القرن، فهو يحتوي على منشآت اصطناعية تتضمن سينما وصالات تصوير حي في كيب سكوتن عليه بداية النهاية طبقاً لما اشارت إليه النبؤات، حتى يعيشها الزمان كما لو انها تحدث فعلاً، كمهرجانات والصعود والنزول، قرب اهرامات الجيزة، حين تهبط مثلاً سفور من الجو وتبدأ بنشر لحوم قادة جيوش الشر المظلم لؤناء البشر في معركة نهاية العالم، التي تسبقها زلازل وكوارث وتغيرات مناخية، كما صورها إصحاح يوحنا في نبؤته حين قال: «... وكل سفور السماء تنهش من لحوم الملوك، ومن لحوم كل الرجال الارحام منهم والعبيد، الكبار والصغار».

كما ستجري سواقي من سوايل حمراء لتشمل وأياً اصطناعياً شبيها بوادي جزييل، طبقاً لنبؤات توراتية تقول: «... وستحشد الجيوش في مجدو، وسيرتفع الدم الى علو جواف الخيل مسافة تصل الى القدس، وهذا الوادي سيمتلأ بباوت الحرب والحيوانات وجثث الرجال، وحينئذ يظهر الخلاص».

مؤمنون بالملايين يعرف القسيسون على المشروع الإسرائيلي ان العالم لن يفتى عند نهاية القرن، لأن أحداً لم يقل بذلك، والتفسيرات المسيحية نفسها حاولت، وما تزال، الاعتقاد ان آية تفسيرات من شأنها تحديد الزمان والمكان في نبؤات القديس يوحنا اللاهوتي ورؤياه، لذلك اختلف الاعتقاد عن التاريخ باختلاف التقاسيم، فهناك من يؤمن بان العالم سيقضى عام الفين وهم بالملايين حالياً، ومنهم شخصيات عالمية معروف كالرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان وعدد كبير من الكتاب والصحافيين والفنانين المشهورين، وهناك آخرون، بالملايين أيضاً، يعتقدون بان العام الأخير للدنيا هو ٢٠٠٥، وطوائف أخرى تقول إنه ٢٠١٠ أو ٢٠٢٠، لذلك فإن والت ديزني الدينية في نهاية العالم في كل فترة، وسجنهم للتمثال والصلوات والاستغفار، وانفاق ما في الجيب كسباح طبيعي يرفعون ايرادات الدولة العبرية من السياحة لتصبح ضخم ما كانت عليه في العام الماضي، وهو ٤ بلايين دولار، والمزيد على الطريق، لأن الاتفاق الإسرائيلي لا ينتهي.







الشاعر العراقي يصدر «ديوان المكان»

## شوقي عبدالأمير: العبور فعل تجدد وفكرتي عن المنفى بابلية

□ بيروت - من عبده وائز:

■ لم يكن قدر الشاعر شوقي عبدالأمير مختلفاً عن أقدار الشعراء العراقيين الذين خرجوا إلى المنفى الكبير حاملين معهم جروحهم ومأساتهم الشخصية وإحلاماً فقدت ألوانها. ومثل رفاعة الشعراء انتقل شوقي عبدالأمير من منفى إلى منفى جاعلاً من اللغة منزلاً لإقامة حقيقة من شدة وهميتها. وفي المنفى الطويل لم ينقطع الشاعر عن «مكابدته» نزقة القديم وشغفه القديم وراح يكتب مواجهة واقعته ومواجهة شعرية. وفي باريس حيث أقام فترة غير قصيرة عمد إلى ترجمة بعض آثاره الصالح إلى اللغة الفرنسية وبعض قصائد الشاعر الفرنسي أوجين غيرونك إلى العربية. وأحدث كخبه «ديوان المكان» الذي صدر أخيراً عن دار الفارابي في بيروت يمثل صورة مختصرة عن تجربته الشعرية ومعاناته الداخلية وعن رؤيته إلى العالم في وصفه منفي.

هذا يتحدث الشاعر عن الديوان وعن مفهوم المكان وعن صنيعة الشعر.

■ في كتاب الجديد «ديوان المكان» تخضر من وإقليم تاريخية وراثة، أسطورة روائية، لا تتعدى المكان الشعري هو أولاً وأخيراً مكان متخيل. مكان تصنع كيمياء اللغة في مقبر كان مقبرة المكان؟

■ عن المكان وأسباب اختياري عنوان «ديوان المكان» فأنا لا أنفق مع أن المكان الشعري هو مخيل تصنعه كيمياء اللغة، بل العكس تماماً إذ يصنع المكان الخيال وكيمياء اللغة لا أنفق أن الشعر في العالم لا بالشعر في الشعر، وهذه الرؤية تشكل عندني منعطفاً أساسياً. ويهدأ المعنى فأنا أتحرك بالأتاجا الضخ للنفس التوراتي، باتجاه الانبعاث والجدس... أي أنني شعرياً أقرا حركة الوجود بالأتاجا المعاكس لهذا الذي أنه في البدء كان العالم والوجود (العالم قديم بالعلمي الأرسطوطالسي أي الموجود خارج الزمن) ومن ثم صارت الكلمة.

■ في نظرة للخروج من الهيولي والمكان الجغرافي والبدء بالأرض بالمكان بغيره من الحجر والرقائق واللبن والنجال والتضاريس والنجارات. ولكن لا تتوقف دلالة المكان عندني في هذه النقطة فأنا اعتقد أن المكان هو الدلالة الباطنية الثابتة، إذا ما أخذنا ثنائية الزمان والمكان، فإنا لا نعرف شيئاً ولا ادعى أنني أسبق منه هذا السر المحيط الذي يسبق:

إذاً/ مارس ١٩٩٧) والتي تشير إلى أن المنفى ليس في المكان، فالأرض كلها هي مكان وجود الإنسان أينما حل. وهذا المعنى فالحدود السياسية وسواها لا يمكن أن ترسم خارطة المنفى العميقة للبشر التي يراها البائسون قائمة في العلاقة مع الأرض، فالمنفى البائلي يجوب أزمته الماضي والأني، أي أنه منفي لأن لا حاضراً له، أن تملك جسداً ومكاناً ولا تملك حاضراً. هذا هو المنفى بالعلمي البائلي، وهذا هو المنفى بالنسبة إلى العراقيين شعب منفي. وهو في مكانة بين جباله وإنهاره وترتيبه ونخيله، ولكنه منفي، هو منفي شعبياً ونحلاً وجبالاً ورافراً لأننا كلها مثل العراقي ليس لها حاضر، حاضرها مصادر وجودها وحده لا يكفي حياة. ذلك هو المنفى بالنسبة إلى، وتلك الدلالة التي أريها من وراء القصيدة التي أشرت إليها.

■ في قصيدته، «السلالة الأنا» تمد إلى كتابة ما يشبه التاريخ الحضاري بدءاً من الفراعنة وموسى وميراثيه وانتهاء بالرحلة الرافعة، هل تبتل إلى ما يسمى «التجربة الحضارية» في الشعر، لا أتفق أن تجربة الشعر الحضاري انتقدت مع إليوت والشعراء المتزويين عندنا؟

■ «سلالة الأنا» هي محاولة بالنسبة إلى «إعادة كتابة التاريخ بصيغة ذاتية، ماضياً في تأكيد ذاتية النص التاريخي قبل كل شيء، لأنني اعتقد أن ما يسمى بـ «الموضوعية» في كتابة التاريخ ليس إلا أدوية شائعة. لم يكتب التاريخ بشكل موضوعي على الإطلاق، دعونا ننظر إلى تاريخنا، هل كان التاريخ موضوعياً؟ وهل أنا في حاجة الآن لتأكيد الإصالة على لا موضوعية التاريخ. لقد كان مؤرخ الخليفة في بغداد ولا شيء آخر. وهكذا شأن التاريخ الإسلامي الذي صا الحضارة في بكرة أبيها ولم تعرف عن هذا العصر الأساسي في هويته إلا النصف والفتاة.

■ وإذا كان الأمر كذلك، أي لا كتابة موضوعية التاريخ، وكلها خصوصاً ذاتية، فإني اعتقد أن أعلى شكل في النص الذاتي، هو



الشعر، ولهذا فإن تناول الشعر والاشكال التي تقدمه القصيدة للتاريخ هو مساهمة جديدة في إعادة كشف حقائق الماضي من ناحية وفي إسهام الشعر بالعمل على تأسيس صورة أكثر تكاملاً للهوية الحضارية. ولهذا تجدني أعود إلى الشخصيات التاريخية لأكتبها شعراً بأعنائها لا شكلاً جديداً فقط إنما وأجعلها مضامين شخصية وجديدة. أضف إلى ذلك أن التاريخ اليوم وفي حياتنا ليس شيئاً قد انشرب ونحل الملتاح ليرقد وراء الأراج. أن معرفتنا الأقوى والأخطر والتي تنتشر على حاضرها كله - وأقصده

■ نحن ككائنات نفوس في رمال التاريخ ولا يظهر في الحاضر منا إلا متاعنا الذي نتمتع به. التاريخ هو ما نرى نحن في حاضرتنا، وهذا فقط ولهذا لا أتفق مع تسميات «الشعر الحضاري» وقد ألقب المصطلح لاتفاق معه لأنني اعتقد أننا في البلاد العربية، فحين ومنذ البدء حضارة شعرية، منذ التكوين حضارة لغوية، الشعر هو ميداننا الأكبر وأعاصمها التي لم تزل صامدة بعد سقوط العواصم والإمبراطوريات.

■ نحن رسم خريطة لماك الشري تبتدأ مساهمة لاسطورة. وبعض العناصر البيولوجية وتنتهي

عبر استرجاع آثار الحلاج والنقري والصور القديمة وأمر القيس ورامبو وغويونك... كيف تنظر إلى تشابه هذه النواحي في شعره؟

■ عن خريطتي الشعرية وتداخل رموزها، ذلك أنني أؤمن بوحدة الشعر في العالم. أنني استعنت أن استقرئ ويسهولة خطوطاً ثابتة قائمة بين إيلوت وأمر القيس، بين رامبو والنقري، بين كوتوش كارو والسوري والسباب، ولا أبل على ذلك من داخل بعض الصور والخصائص بين شعراء لعصور ولغات وثقافات، فعلى سبيل المثال، ولشدة إعجابي بمقولة النقري «كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة، فوجئت بأن أحد الصور ذاتها في قصيدة «أوفيليا» لرامبو عندما يقول: «تخفق الكبرياء / تخفق عباراته»...

■ هل تصدق أني تدخل وأني تنص، كما يقول النقاد، ولكنني أعتقد أن هذه التسميات أؤمن بروح الشعر ووحدة الشعر في العالم وما للغات إلا أدوات توصيل أحياناً تتلاشى أمام ملح الرؤية الذي يبقى في كل زمان ومكان. ومن هنا أود أن أؤكد رأيي في أن «لا تقدم في الشعر»... إن فكرة التقدم هذه جاءت مع العصر التكنولوجي، لأن التكنولوجيا في مجار التقدم ولا تكنولوجيا في القصيدة، الشعر يرفض فكرة التقدم كما يرفض فكرة التأخر لأن الشعر هو اللغة شعراً أو وحده حقيقة ساطعة لا قبل ولا بعد. كما أن ماء البحر وشعرة الشمس لا يمكن أن تكون قديمة أو رجعية كذلك هي القصيدة، وأن زهرة اللوتس التي تسمى هواء

■ عن اللغة الشعرية الذي أكتب فيه فإني أكتب بكل ذلك الأساليب التي أشرت إليها فأنا أكتب وقد كتبت بشعر التفعيلة ابتداء بالبعد وانتهاء بالنثر. ابتداءً من هناك أساليب تاريخية وفنية، أساليب التاريخ في هذا الديوان يتأرجح على عشر سنوات وقد وجدت المصادف فيه حول موضوعه محددة في العلاقة بالمكان. أما الجانب الفني فذلك الذي اعتقد أنه لا يوجد شكل موحّد للنص الشعري لاختلاف مادة ونوع استلهم القصيدة.

■ الآن، ويجدني أسئلة نفسي وأتسبم: ترى هل تسبلي على الميتين معاً، أم سينتظر اللاحقون السابقين وأظن أن الوقت يجوري، كان يفكر في ذلك خلال تلك اللحظات أيضاً، فنعلمنا ذلك إليه، وجهته مقرباً برأسه إلى الأرض، وقد غاب في تفكير عميق.

■ في هدوء، ولسب ما، أنسل وأحد من المشيعين في مؤخرة جنازة فجأة، ووقف بين أساتذة الجنازة الأخرى في صمت متعلّقاً بها، بدا لي سلوك - وإن جاء تقنياً - غامضاً بعض الشيء، كنت لنفسي: عاطف، ففكرت، أو ربما محاولة يائسة لكسر الحائل، حتى يعبر قطار البشر، رجعت أحياناً أن قرب مرصعة من الجنازة الأخرى، هو الدافع وراء مسلكه هذا. على أية حال لم بعد من أصحاب الجنازة الصغرى أي رد فعل حيال وجود الرجل بينهم على هذا النحو المماثل، بل يبدو أنه نفسه بلباسه وشكله، والتعريف بالمرصعة الصغرى الرسم على وجهه وكأنه واحد منهم جاء منذ البداية معهم وما لا ينتظر عبور القطار.

■ لم تمر لحظات قليلة أخرى إلا وكان رجل آخر قد انشق عن جنازته والتحق بمرصعة السابق، وهكذا بدأت مؤخرة جنازته تسير خلفاً سريعاً ما تحول إلى هروب جماعي ملهوس، بدا لي شيء يلعبه قديمة كان تلمحها أيام المدرسة، فنعلمنا كأنوا يحسبوننا في الفناء الواسع في مناسبة ما من المناسبات الحكومية، يبدؤون في إلقاء الخطب المناسبات المماثلة المملعة علينا، كنا نسلي أنفسنا نحن الراقدين في مؤخرات الطوابير فننتقل من طابور إلى آخر، بينما الضباط سادرون في خطبهم ومواقفهم السقيمة، وكان الأمر يتخصّص في النهاية عن طابور طويل واحد في جانب من الفناء، يصيب الجالسين على المنصة بالارتباك والضييق، ويضع مشرفي النظام العام في المدرسة إلى نهرنا وتهدينا بالمرصع حتى نزع، وتعود إلى طوابيرنا الأولى مرة أخرى.

■ تذكرت ذلك وأنا أرقب الشجرات التي تنفتح وتكبر وتتسع من خلف جنازتنا لتعادل فراغ الجنازة الأخرى، حتى أن صاحب مصنع الغاز تركني فجأة وحيداً، وظهر بالمرور من الناحية في الجنازة الصغرى والتي ما عادت صغرى الآن.

■ شعرت بدرجة من القلق والذو، وأني إذا بدا لي الفراغ حولي أشبه بهوة ارتزاق في داخلها رغماً عني، ويجدني أخل خيمة من الغيرة الغامضة، وقد اعتراضي ذلك الشعور الموحش بالضياع الذي يلتهمني عانة في كوابيس ليلة تعاونتي بين الحين والحين، فأرى نفسي فيما يرى النائم وقد سرت وسر زحام الناس في الطريق، عارياً، حافياً، بلا ملابس غطائي، وتستر عورتني ويلا دخل انتله مثل الآخرين.

■ حاولت الاقتراب بنفسي لأتضم إلى أمل المقدمة في جنازتنا، لكنني لم أستطع، كما كان يباعد بيني وبينهم، والأمر خفت أن أقرب منهم، إذ ظننت أنني لا بد ستكون شكلية وليس بينهم، كسجاجة بليدة انستد داخل مجموعة من الطوابير، وقفت حائراً ألتفت حولي في يأس، اصططحت عيناها بيمين الآخرين حين غارتوني إلى الجنازة الأخرى، فسمرت أن نظرتهم تشجعني، تحفزني، تستحييني، ويجدني تأنيلاً قليلاً بينما ازدد رغي الجاف، لكنني في النهاية وجدت قلمي تتحرران بين نوحهم.

\* كاتبة مصرية.

## بحثاً عن مثقف فعال

جودت فخر الدين

■ «السلطة والمشروعية بين المثقف والسياسي» هو عنوان المقالة التي كتبها علي حرب، والتي تتصدر العدد المزدوج من مجلة «دراسات لبنانية» (تصليح تصدر عن وزارة الإعلام اللبنانية). في هذه المقالة يتناول الكاتب شؤون المثقف ومشكلاته، وخصوصاً علاقته بالسياسة والسياسيين، بحثاً عن دور فعال للمثقف، يجعله قادراً على التأثير في مجالات الحياة المختلفة، وبالأخص السياسية منها.

■ إن من الطريف حقاً أن تتصدر مقالة كهذه مجلة «رسمية» في بلد عربي، ولكنه لبنان، الذي يشكل استثناءً بين البلدان العربية، ويشكل هذا الاستثناء كما يقول علي حرب بأن لبنان: «لا يزال يشكل فسحة لحرية التعبير، تتيح للمرء أن يقول ما لا يقال في أي بلد عربي، لا مشرقاً ولا مغرباً». ولبنان يتمتع بهذه الحرية بسبب تركيبة الطائفة، التي عمل مثقفون غافلون على محاربتها وتقويضها، فيما في مصدر حريتهم وعلة اجتماعهم، سوف نتوقف عند هذه المقالة لنناقش بعض الأفكار التي ورت فيها.

■ يتطلع علي حرب إلى مثقف ليس له وجود فعلي في الساحة الثقافية العربية. هذا المثقف هو الذي يجمع بين الفكر والنظر والمبشر. ومن الأمثلة التي يوردها الكاتب على هذا المثقف روجيه غارودي، الذي لعب دور الفكر في كتابه «نظرية المعرفة»، ومارس دور النظر لسياسة الحزب الشيوعي الفرنسي في كتابه «النموذج الفرنسي للاشتراكية»، ثم تحول إلى مبشر في كتابه «ودود الإسلام» بعد تبني العقيدة الإسلامية مشروع حياة وطريق لخاصة البشرية.

■ يلاحظ حرب أن المثقفين عندما لم يقوموا بمهام الفكرين، بقدر ما قاموا بمهام المثقفين أو المبشرين، لقد ناضلوا من أجل تغيير الواقع، دون أن يغيروا معاشنا للسلطة والواقع، أو للثقافة والمعرفة... أن ما يطلبه حرب من المثقف لا ينطبق على أي من المثقفين في الساحة العربية، وكأنه يدبر عن افتقارنا إلى المثقف الحق، أو المثالي، وهو لا يفكر في خلال ذلك أن يشير إلى نشأة المثقف بمفهومه الحديث، هذا المفهوم الذي ظهر في فرنسا منذ قرن تقريباً، كما لا يفكر الإشارة إلى نمط آخر من المثقفين، وجد في الولايات المتحدة الأميركية، ومثل مثقفين استراتيجيين كمسؤولين مثقفون صاحب مقولة «صراع الحضارات».

■ في تعريفات علي حرب للمثقف شيء من التناقض. فالمثقف من جهة هو: «العالم في حقل من جداول الثقافة أو في فرع من فروع المعرفة»، وهو من جهة أخرى: «من يتصرف بوصفه أميناً على شؤون الحق والعدالة والحرية، أو بوصفه وصياً على قضايا المجتمع والوطن والأمة، أو هو الذي يعتبر نفسه مسؤولاً عن سعادة الناس وخلص البشرية جمعاء». ويبلغ الأمر بالكاتب حد القول: «إن التعريفين القادمين هم أسلاف محققين للمثقفين الحديثين».

■ إن في مثل هذا التعريفات شيئاً من التعقيد، أو للتعايي، حيال قضية المثقف العربي وما يشكلك من تحديات ومصاعب. لا أحتاج الأمر إلى تشخيص أسلاف محققين للمثقفين الحديثين.

■ وفي كلامه على العلاقة بين المثقف والسياسي، ينحو علي حرب منحى تعميمياً أيضاً، فيطالب بعلاقة بين الطرفين لا تقوم على المماهة، ولا تقوم على الاستبعاد، وإنما تقوم على الاعتراف المتبادل للثام، وفي نظره - جوهري الديمقراطية - يدور على مثل هذه العلاقة دون أن يتكلم على طريقة ممكنة لتحقيق ذلك. من يتكلم بطبيعة العلاقة بين المثقف والسياسي؟ ما سمات هذه العلاقة في لبنان وفي غيره من البلدان العربية؟ كيف السبيل إلى تطويرها؟ ليس من المهم أو الضروري للتصديق لثل هذه الاستلاء في معرض الكلام عن الثقافة والسياسة والعلاقة بينهما؟

■ يتكلم علي حرب على مواجهة بين سلطين: سلطة السياسي، وسلطة المثقف. ويقول أن المواجهة تكون صحيحة إذا أحسن كل من السياسي والمثقف التصرف في مجاله، وأتقن عمله، مفتوحة الآخر، غير مستبعد أو متجاهل له. ويشير حرب إلى ضرورة استعادة السياسي من المثقف، وإلى أهمية عدم استكشاف المثقف عن فهم أمور السياسة والعمل على توجيهها في نحرها. ومن الأمثلة التي يوردها على علاقة خصية بين السياسي والمثقف، يذكر الكاتب علاقة الجنرال ديغول بوزير الثقافة في حكومته أندريه مالرو، كذلك يشير إلى أن الرئيس فرنسوا ميتران كان يشعر بالحاجة الدائمة إلى محاوره كبار المثقفين للاستشارة بقضاياهم والإفادة من طريقتهم. كيف يكون المثقف فعالاً؟ لا يكون كذلك - في نظر الكاتب - بمجرد أن يرفض السلطة السياسية أو يعارضها، فالسلطة لا بد منها، والمثقف عليه أن يقوم بمهمة تغيير الماسي وتطورها، وقد يكون ذلك من موقع الموالاة أو المعارضة للسلطة السياسية.

■ إن المثقف «الفعال» في نظر علي حرب: «ليس الذي يقف بين طرفي ثنائية المثقف والسلطة، بحسب المصالح الذاتية، وإنما هو الذي يعيد صوغ هذه الثنائية باتت علاقة مثالية وفاعلة مع السلطة، وليس هو الذي ترتد أفكاره عليه بعد ارتطامها بالجدران المتعاقبة للمشكلات العالقة، وإنما هو الذي يخرق الجدار، بقدر ما يدخل على القضايا من منخل مفاهيم، أو يرى إلى الواقع بعين جديدة، أو يقود النقاشات التي تنائج مشرة».

■ ولكن، ما العمل في بلدان لا يوجد الساسة فيها للمثقفين إلا أن يكونوا أتباعاً لهم؟ أيفي لإقامة الساسة المثقفين بين المثقف والسياسي وجود المثقف المستنير، أم يقتضي الأمر وجود سياسي مستنير أيضاً؟ أي مشكلة أشخاص أم مشكلة أنظمة؟ هل يستمد المثقف قواعيته من قوة التأييد إلا يحتاج إلى من مدني من التأييد والتأييد يمد برصيد من الجهر والحصانة في طرح الأفكار؟ هذه الأسئلة لا مفر من التصدي لها في معرض الكلام عن العلاقة بين المثقف والسياسي، خصوصاً إذا تعلق الأمر

بأوضاعنا العربية. كيف نعمل؟ ومن أين نبدأ؟

■ من أهم النقاط التي يركز عليها علي حرب في مقاله علاقة المثقف بنفسه. هذه العلاقة ينبغي أن تتطوّر دائماً على مقرون التغيير، فالمثقف «الفعال» هو الذي يستطيع أن يقيم علاقة مثالية مع أفكاره، والمثقفون - كما يقول حرب - الذين هم أهل الفكر: «سهمون في تغيير العالم من خلال أفكارهم، وليس من خلال فضائهم ومواقفهم السياسية، وذلك بقدر ما يتجسسون في تغيير الأفكار، أو في ابتكار ممارسات فكرية جديدة، أو في خلق مناخات لممارسة التفكير بصورة متجددة».

■ المثقف الفعال هو أنن المثقف المتغير. هو الذي يعالج علاقته بتفكاره عن طريق النقد المستمر. فمهمة المثقف - كما يقول علي حرب - هي مهمة نقدية في الدرجة الأولى، تقوم على أمه الفكر: المقولات، وكشف البدايات، وفحص المسكون عنه في الخطابات، وهكك حبب الممارسات، وتعمية البات التفكير، وتفكيك أجهزة الفهم الخ.

■ هذا الأخير - في نظر الكاتب - ليس معياراً أو قانداً فكرياً، بقدر ما هو وسيلتهم في خلق وسط فكري يزدهر من امكانات التفكير، أو يعمل على تشكيل عملهم مفاهيمي يضاعف امكانات التواصل.

■ إن مقالة علي حرب تطرح الكثير من النقاط الراقعة في صلب قضية المثقف ومشكلاته. وهي بذلك جديرة بأن تثير الجدل، أو تفتح باب المناقشات البينة.

\* شاعر وناقد لبناني.

حاولت مأساة نفسي، فقلت: أشغل روحك يا ولد باي شيء، فذاقك ويمر القطار إلى حال سبيله وتصل يدهما إلى الجامع ففصلني على البيت ونزعهما لحال سبيلنا نحن أيضاً، بدأت في عد عريات القطار، مراكبا حركة انسياب العجلات على الشريط الحديد، كان سراعاً ما انقطع استغرافتي، إذ برزت من جانب الطريق جنازة أخرى، بدأت تنقلم في اتجاه جنازتنا عند اللزلق، وكان من الواضح أن مقصدها هو مقصد جنازتنا ذاته، الجامع القريب في الضفة الأخرى من مجرى القطار، حيث الصلاة على الميت، صلاة الشفاعة والرحمة، قبل الذهاب به إلى مراء الأتلي.

■ كان النمش القادم بسيطاً متواضعاً للغاية، فصدوق البيت من خشب قديم زرع، الصنع، لم يطلع الحراف القطني البالي الفروود عليه في تغطيته تماماً، وكان المشهد مشكلاً من أناس قلائل يصعب التكون بحقيقهم، هل هم عمال حرفيون؟ أم باعة جائلون؟ وخلف الرجال، سارت جماعة من النساء يتجنن في صخب وراء أولئك الحاملين للميت، بدأ المشهد كله أقرب إلى مهزلة تزدى على خشبية مسرح من إلى جنازة لعلية سير فيها رجال وبنساء حقيقيون، وربما وأتني هذه الفكرة، من ذلك التعبير الذي طالعته

■ حاولت مأساة نفسي، فقلت: أشغل روحك يا ولد باي شيء، فذاقك ويمر القطار إلى حال سبيله وتصل يدهما إلى الجامع ففصلني على البيت ونزعهما لحال سبيلنا نحن أيضاً، بدأت في عد عريات القطار، مراكبا حركة انسياب العجلات على الشريط الحديد، كان سراعاً ما انقطع استغرافتي، إذ برزت من جانب الطريق جنازة أخرى، بدأت تنقلم في اتجاه جنازتنا عند اللزلق، وكان من الواضح أن مقصدها هو مقصد جنازتنا ذاته، الجامع القريب في الضفة الأخرى من مجرى القطار، حيث الصلاة على الميت، صلاة الشفاعة والرحمة، قبل الذهاب به إلى مراء الأتلي.

■ كان النمش القادم بسيطاً متواضعاً للغاية، فصدوق البيت من خشب قديم زرع، الصنع، لم يطلع الحراف القطني البالي الفروود عليه في تغطيته تماماً، وكان المشهد مشكلاً من أناس قلائل يصعب التكون بحقيقهم، هل هم عمال حرفيون؟ أم باعة جائلون؟ وخلف الرجال، سارت جماعة من النساء يتجنن في صخب وراء أولئك الحاملين للميت، بدأ المشهد كله أقرب إلى مهزلة تزدى على خشبية مسرح من إلى جنازة لعلية سير فيها رجال وبنساء حقيقيون، وربما وأتني هذه الفكرة، من ذلك التعبير الذي طالعته

■ حاولت مأساة نفسي، فقلت: أشغل روحك يا ولد باي شيء، فذاقك ويمر القطار إلى حال سبيله وتصل يدهما إلى الجامع ففصلني على البيت ونزعهما لحال سبيلنا نحن أيضاً، بدأت في عد عريات القطار، مراكبا حركة انسياب العجلات على الشريط الحديد، كان سراعاً ما انقطع استغرافتي، إذ برزت من جانب الطريق جنازة أخرى، بدأت تنقلم في اتجاه جنازتنا عند اللزلق، وكان من الواضح أن مقصدها هو مقصد جنازتنا ذاته، الجامع القريب في الضفة الأخرى من مجرى القطار، حيث الصلاة على الميت، صلاة الشفاعة والرحمة، قبل الذهاب به إلى مراء الأتلي.

■ كان النمش القادم بسيطاً متواضعاً للغاية، فصدوق البيت من خشب قديم زرع، الصنع، لم يطلع الحراف القطني البالي الفروود عليه في تغطيته تماماً، وكان المشهد مشكلاً من أناس قلائل يصعب التكون بحقيقهم، هل هم عمال حرفيون؟ أم باعة جائلون؟ وخلف الرجال، سارت جماعة من النساء يتجنن في صخب وراء أولئك الحاملين للميت، بدأ المشهد كله أقرب إلى مهزلة تزدى على خشبية مسرح من إلى جنازة لعلية سير فيها رجال وبنساء حقيقيون، وربما وأتني هذه الفكرة، من ذلك التعبير الذي طالعته

■ حاولت مأساة نفسي، فقلت: أشغل روحك يا ولد باي شيء، فذاقك ويمر القطار إلى حال سبيله وتصل يدهما إلى الجامع ففصلني على البيت ونزعهما لحال سبيلنا نحن أيضاً، بدأت في عد عريات القطار، مراكبا حركة انسياب العجلات على الشريط الحديد، كان سراعاً ما انقطع استغرافتي، إذ برزت من جانب الطريق جنازة أخرى، بدأت تنقلم في اتجاه جنازتنا عند اللزلق، وكان من الواضح أن مقصدها هو مقصد جنازتنا ذاته، الجامع القريب في الضفة الأخرى من مجرى القطار، حيث الصلاة على الميت، صلاة الشفاعة والرحمة، قبل الذهاب به إلى مراء الأتلي.

■ كان النمش القادم بسيطاً متواضعاً للغاية، فصدوق البيت من خشب قديم زرع، الصنع، لم يطلع الحراف القطني البالي الفروود عليه في تغطيته تماماً، وكان المشهد مشكلاً من أناس قلائل يصعب التكون بحقيقهم، هل هم عمال حرفيون؟ أم باعة جائلون؟ وخلف الرجال، سارت جماعة من النساء يتجنن في صخب وراء أولئك الحاملين للميت، بدأ المشهد كله أقرب إلى مهزلة تزدى على خشبية مسرح من إلى جنازة لعلية سير فيها رجال وبنساء حقيقيون، وربما وأتني هذه الفكرة، من ذلك التعبير الذي طالعته

■ حاولت مأساة نفسي، فقلت: أشغل روحك يا ولد باي شيء، فذاقك ويمر القطار إلى حال سبيله وتصل يدهما إلى الجامع ففصلني على البيت ونزعهما لحال سبيلنا نحن أيضاً، بدأت في عد عريات القطار، مراكبا حركة انسياب العجلات على الشريط الحديد، كان سراعاً ما انقطع استغرافتي، إذ برزت من جانب الطريق جنازة أخرى، بدأت تنقلم في اتجاه جنازتنا عند اللزلق، وكان من الواضح أن مقصدها هو مقصد جنازتنا ذاته، الجامع القريب في الضفة الأخرى من مجرى القطار، حيث الصلاة على الميت، صلاة الشفاعة والرحمة، قبل الذهاب به إلى مراء الأتلي.

■ حاولت مأساة نفسي، فقلت: أشغل روحك يا ولد باي شيء، فذاقك ويمر القطار إلى حال سبيله وتصل يدهما إلى الجامع ففصلني على البيت ونزعهما لحال سبيلنا نحن أيضاً، بدأت في عد عريات القطار، مراكبا حركة انسياب العجلات على الشريط الحديد، كان سراعاً ما انقطع استغرافتي، إذ برزت من جانب الطريق جنازة أخرى، بدأت تنقلم في اتجاه جنازتنا عند اللزلق، وكان من الواضح أن مقصدها هو مقصد جنازتنا ذاته، الجامع القريب في الضفة الأخرى من مجرى القطار، حيث الصلاة على الميت، صلاة الشفاعة والرحمة، قبل الذهاب به إلى مراء الأتلي.

■ حاولت مأساة نفسي، فقلت: أشغل روحك يا ولد باي شيء، فذاقك ويمر القطار إلى حال سبيله وتصل يدهما إلى الجامع ففصلني على البيت ونزعهما لحال سبيلنا نحن أيضاً، بدأت في عد عريات القطار، مراكبا حركة انسياب العجلات على الشريط الحديد، كان سراعاً ما انقطع استغرافتي، إذ برزت من جانب الطريق جنازة أخرى، بدأت تنقلم في اتجاه جنازتنا عند اللزلق، وكان من الواضح أن مقصدها هو مقصد جنازتنا ذاته، الجامع القريب في الضفة الأخرى من مجرى القطار، حيث الصلاة على الميت، صلاة الشفاعة والرحمة، قبل الذهاب به إلى مراء الأتلي.

■ حاولت مأساة نفسي، فقلت: أشغل روحك يا ولد باي شيء، فذاقك ويمر القطار إلى حال سبيله وتصل يدهما إلى الجامع ففصلني على البيت ونزعهما لحال سبيلنا نحن أيضاً، بدأت في عد عريات القطار، مراكبا حركة انسياب العجلات على الشريط الحديد، كان سراعاً ما انقطع استغرافتي، إذ برزت من جانب الطريق جنازة أخرى، بدأت تنقلم في اتجاه جنازتنا عند اللزلق، وكان من الواضح أن مقصدها هو مقصد جنازتنا ذاته، الجامع القريب في الضفة الأخرى من مجرى القطار، حيث الصلاة على الميت، صلاة الشفاعة والرحمة، قبل الذهاب به إلى مراء الأتلي.

## المشهد

سلي بكر

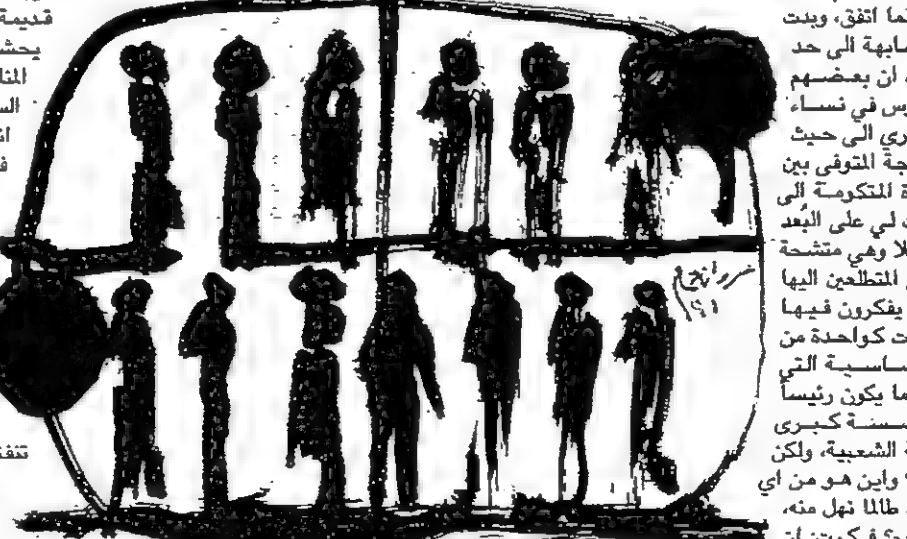
■ كنا مضطرين للموقف والانتظار، إذ باغتتنا إشارة المرور بعينها الكبيرة الصمراء وراحت تنق بعنف، وهكذا تحققت من ضخامة الجنازة عن كثب بعدما تأقظنا المشيعين عند اللزلق، وبدأ واضطار منسى التزامح في ذلك الحيز المحدود من سكة القطار.

■ كان حلة سلال الورد الكبيرة، والموشحة بشرائط بنفسجية ذاكّة، هي مقم الجميع، لذلك فقد توقفاً أولاً سائدين سلاهم إلى الأرض ليخففوا من عبء حملها قليلاً. أما النمش الجاهل بخلقه على اعتاق من خلفهم فقد كان فاحراً جداً، وقد تسرول بغطاء من اللزلق الحريري الذي راح يسكب لعنا صفين رقاب الحمام المتدججة المتداخلة تحت شمس صيفية فاضحة.

■ تهدت، وكنت أتابع متلذذاً انكسارات النور والألعية الفاتحة، فكرت في كل هذا الاحتشاد حولي، والذاكرة تواتني من مخزونها القديم المهمل بمثل فرنسي عن شيتين لا يملك أخفاضاً، رضى الفقير وجنارة الفنى. بعد قليل من الوقت، بدأ الجميع متويزاً لهذه الوقفة التي لم يصعب حسابها من قبل، أخذ البعض يتسمل في مطرحه، بينما انشغل آخرون بتمسك سريع قنطلة إشعال السجائر، بدأ حملة التمشي إلى أكثر حثيثاً من غيرهم وهم يبدلون مراكب التكا على أقدامهم، ويتلقون صندوق الميت من كنف أي أخرى.

■ رعدت يصري عنهم، لالتقت إلى الواقف بجوارى، عندما زفر فجأة، وقد أخذ صرير عجلات القطار الحديد، ويذم ويذف إلى الأمام، بطيئاً رتياً قليلاً، كي قال لي بفناء صبر قلقي: ياه... بضاعة. هزنت رأسي مزمناً على ما قاله ولم أزد، إذ كنت قد بدأت أفكر في عتبة مرقفي خلال هذه اللحظات، فما معنى مشاركتي في جنازة رجل لا أحمل له أي شعور غير الكراهية؟ لقد جئت للمشاركة في هذا المشهد مدفوعاً بما يلهي الواجب، وتقرضه الأصول، وحتى لا يأكل أحد وجهي - مثلاً كان ينصصني أبي دائماً - ولكن أي واجب هذا؟ وإية أصول تلك التي تجري على السير في جنازة نذل بالأملاح، ولأن لا يختلف عليه أثنان في المؤسسة الشعبية للطباعة، ماذا أقف هنا الآن مع الواقفين لتأسيس عري حلاوة، ذاك الذي لا زمة له ولا ضمير، الذي باع المؤسسة الشعبية مؤسسة بارخص الأثمان والتي بها في نار الخصخصة، بعد أن صال وجال ومسمر وقبض، بصفتها رئيساً لمجلس ادارتها، وأكر راس من الرؤوس المتحكمة فيها؟

■ أدرك تماماً أن جل الحشد الرهيب، من عمال وموظفي المؤسسة يكومونه مطلي تماماً، بل إن بعضهم كان مستعداً - لو واثته الفرصة - لقلته أو خنقه بلبية ليقتض منه قبل أن يموت ميتة ربه، وكل واحد منهم ذاق ولا بد سطوة عري حلاوة للره، وهيمته ونخكمه في رقاب العباد. أما أنا فاعتقته، ليس فقط بسبب مفاسد الهيئة وجراسه في المؤسسة، ولكن مفتي له خاص جداً، فهو للسؤل المباشر عن نقل من قطاع الصيانة إلى قسم العلاقات العامة، بالأحرى هو من قنني بالجاهة، ويجرة من قلب الأسود البقيض، فأنا مهتد ميكانيكي ناجح هوأني الحقيقية في الدنيا هي فك



■ حاولت مأساة نفسي، فقلت: أشغل روحك يا ولد باي شيء، فذاقك ويمر القطار إلى حال سبيله وتصل يدهما إلى الجامع ففصلني على البيت ونزعهما لحال سبيلنا نحن أيضاً، بدأت في عد عريات القطار، مراكبا حركة انسياب العجلات على الشريط الحديد، كان سراعاً ما انقطع استغرافتي، إذ برزت من جانب الطريق جنازة أخرى، بدأت تنقلم في اتجاه جنازتنا عند اللزلق، وكان من الواضح أن مقصدها هو مقصد جنازتنا ذاته، الجامع القريب في الضفة الأخرى من مجرى القطار، حيث الصلاة على الميت، صلاة الشفاعة والرحمة، قبل الذهاب به إلى مراء الأتلي.

■ حاولت مأساة نفسي، فقلت: أشغل روحك يا ولد باي شيء، فذاقك ويمر القطار إلى حال سبيله وتصل يدهما إلى الجامع ففصلني على البيت ونزعهما لحال سبيلنا نحن أيضاً، بدأت في عد عريات القطار، مراكبا حركة انسياب العجلات على الشريط الحديد، كان سراعاً ما انقطع استغرافتي، إذ برزت من جانب الطريق جنازة أخرى، بدأت تنقلم في اتجاه جنازتنا عند اللزلق، وكان من الواضح أن مقصدها هو مقصد جنازتنا ذاته، الجامع القريب في الضفة الأخرى من مجرى القطار، حيث الصلاة على الميت، صلاة الشفاعة والرحمة، قبل الذهاب به إلى مراء الأتلي.

■ حاولت مأساة نفسي، فقلت: أشغل روحك يا ولد باي شيء، فذاقك ويمر القطار إلى حال سبيله وتصل يدهما إلى الجامع ففصلني على البيت ونزعهما لحال سبيلنا نحن أيضاً، بدأت في عد عريات القطار، مراكبا حركة انسياب العجلات على الشريط الحديد، كان سراعاً ما انقطع استغرافتي، إذ برزت من جانب الطريق جنازة أخرى، بدأت تنقلم في اتجاه جنازتنا عند اللزلق، وكان من الواضح أن مقصدها هو مقصد جنازتنا ذاته، الجامع القريب في الضفة الأخرى من مجرى القطار، حيث الصلاة على الميت، صلاة الشفاعة والرحمة، قبل الذهاب به إلى مراء الأتلي.

■ حاولت مأساة نفسي، فقلت: أشغل روحك يا ولد باي شيء، فذاقك ويمر القطار إلى حال سبيله وتصل يدهما إلى الجامع ففصلني على البيت ونزعهما لحال سبيلنا نحن أيضاً، بدأت في عد عريات القطار، مراكبا حركة انسياب العجلات على الشريط الحديد، كان سراعاً ما انقطع استغرافتي، إذ برزت من جانب الطريق جنازة أخرى، بدأت تنقلم في اتجاه جنازتنا عند اللزلق، وكان من الواضح أن مقصدها هو مقصد جنازتنا ذاته، الجامع القريب في الضفة الأخرى من مجرى القطار، حيث الصلاة على الميت، صلاة الشفاعة والرحمة، قبل الذهاب به إلى مراء الأتلي.















